الرباط
السعر ٢٠٠ فلس
السنة الثانية ، العدد ٥٨ ، الثلاثاء ٧رمضان ١٤١٢ هـ الموافق ٩ آذار ١٩٩٢م

بعد الأطباء والصيادلة
الإسلاميون يكتسحون انتخابات نقابة المهندسين

٣٠ نائباً يقترحون الغاء النص الدستوري الذي يجيز تأجيل الانتخابات البرلمانية

اقترح النائب السيد ليث شبيلات وايده ٢٩ نائباً تعديل المادة «٧٣» من الدستور والتي تجيز تأجيل إجراء الانتخاب العام.

وقد تضمنت المذكرة الموقعة من ٣٠ نائباً التي رفعت إلى رئيس مجلس النواب مشروع التعديل المقترح والأسباب الموجبة له وذلك على النحو التالي:

*الأسباب الموجبة:

لقد مر على البلاد ظروف استثنائية اضطرتها في عام ١٩٧٦ إلى تعديل الدستور بحيث اعطيت الصلاحية للملك ان يؤجل إجراء الانتخاب العام دون قيد إذا كانت هناك ظروف قاهرة، وحيث أن الظروف الاستثنائية قد انتهت فيما يخص المملكة الأردنية الهاشمية، بحيث تم إجراء انتخابات عامة في المملكة عام ١٩٨٩. ولم يعد هنالك جزء من الدوائر الانتخابية المشمولة في الانتخابات خارج السيادة الأردنية، لذا فإن تعديل هذه المادة أصبح واجباً ليعود النظام إلى استقراره ... فنظامنا نيابي ملكي، والنيابة والملكية ركنان رئيسيان من أركان النظام، ولا يمكن للنظام بشكله الدستوري أن يعيش او ان يبقى ولو لفترات محدودة دون احد منهما والنص المعدل بشكله الحالي يتعارض مع دستور المملكة الأردنية الهاشمية، عندما تتعارض المادة٧٣ بشكلها الحالي مع المادة الأولى من الدستور تلك المادة التي تعتبر ركناً من الاركان الدستورية، تتقدم على مواضيع اخرى في الدستور الذي يجب على جميع مواده أن تكون منسجمة مع بعضها ومع الاركان الأساسية في مطلع الدستور.

*مشروع التعديل:

تلغى الفقرة الرابعة من المادة الثالثة والسبعين من الدستور والتي تقول: "بالرغم مما ورد في الفقرتين ١، ٢ في هذه المادة للملك ان يؤجل إجراء الانتخاب العام إذا كانت ظروف قاهرة يرى معها مجلس الوزراء أن إجراء الانتخابات أمر متعذر.

كما تلغى الفقرة الخامسة من المادة نفسها بسبب تعلقها بالفقرة الرابعة"

الجزائر : استمرار سياسة التصعيد

كما كان متوقعاً أصدر القضاء الجزائري قراراً بحل الجبهة الإسلامية للإنقاذ واعتبرت بذلك تنظيماً غير مشروع وبذلك تتزايد احتمالات المواجهة بين الجبهة والنظام الإنقلابي الحاكم.

الجبهة الإسلامية بدورها ستقدم استئنافاً لحكم المحكمة وهي خطوة تُعبر عن مدى حرص الجبهة على التعامل بحكمة سعياً لإبعاد شبح المواجهة الدامية بين الشعب والحكومة العسكرية، لكن على ضوء الأهداف التي جاء من اجلها النظام الجديد فإن استمرار التصعيد والعمل على اجتثاث الجبهة والحد من تعاظمها كقوة سياسية تدفع بالجزائر نحو تبني الحل الإسلامي ولأن قوة الإسلاميين وتأثيرهم قد تجاوز السقف المسموح به ولأن الديمقراطية كانت ستظهر كياناً سياسياً إسلامياً كان (التضامن) العالمي مع قادة الانقلاب

وخلال الأسبوع الماضي تتابعت الاشتبكات والمواجهات سقط خلالها عدد من القتلى وعشرات الجرحى ، وارتفع عدد المعتقلين ليصل إلى أكثر من (١٨) الف معتقل منذ بداية الأحداث على صعيد آخر حملت الصحف الجزائرية خلال الأيام الماضية على النظام الحاكم وعكست بذلك مشاعر الغضب الشعبي من ارتفاع اسعار المواد الغذائية بشكل كبير مع بداية شهر رمضان المبارك حيث فوجئ الجزائريون في أول أيام شهر رمضان (الجمعة) بارتفاع اسعار المواد الغذائية وصل إلى اكثر من ٢٠٠٪.

وتساءلت صحيفة لوكوتيديان د. الجيري :(أين الدولة؟ وأين مفتشو الأسعار؟ فالجزائريون يريدون ان يثبتوا ان سلطة الدولة يجب أن تحترم في كل مكان في الشوارع وفي المساجد وايضاً في الأسواق).

ووصفت صحيفة لوماتان زيادة الأسعار بانها (شاملة ومذهلة) وقالت:-(ضرب المضاربون حصاراً محكماً حول المستهلكين رغم الوعود الرسمية!)

وعلى صعيد آخر ما زال الأخضر الإبراهيمي وزير الخارجية يواصل جولته العربية والدولية سعياً (لجمع) معونات مالية على شكل هبات وقروض قد تساهم في الحد من تفاقم المشكلة الاقتصادية.

الجديد في ممارسات النظام الانقلابي توسيع دائرة الاعتقالات لتشمل افراد من الحركات والأحزاب الإسلامية الأخرى .



الرباط الافتتاحية

بين مخافتين

إنا على يقين أن قوى الإستعمار وعلى رأسها أمريكا لن تدع وطناً عربياً او إسلامياً في حاله، يكون ضمن حدوده صاحب القرار والسيادة، يدرس اوضاعه، ويقرر سياسته ويعتمد على ذاته في اقتصاده، ويسير على خطى ثابتة، فيكون له وجه فكري وسياسي، ويكون له اقتصاد حر، ويبني إنسانه على الهيئة التي يريد.

فما من قطر عربي او إسلامي إلا لديه مشكلة او مجموعة من المشكلات الداخلية والخارجية، وما من قطر إلا وللغرب وامريكا والدول الاوروبية موضع قدم وإصبع سوء يحرك الطبخة كيفما يشاء، وكثير من الدول العربية ذات ارتباط غير متكافئ وولاء لدولة من دول الاستكبار.

ففي مجال السياسة والاقتصاد هم المخططون ونحن المنفذون، وهم المنتجون ونحن المستهلكون، وفي مجال الإعلام هم الناطقون ونحن المرددون، وهم المخرجون ونحن المشاهدون وهم العالمون ونحن المتعلمون، وهم الكاتبون ونحن القارئون.

ونظرة إلى خريطة الوطن العربي الإسلامي تنبئ أن التشوهات والانقسامات والتهديدات، وبقع الدم والقتل والاغتيالات واتساع السجون ومشاهد الفقر والتجويع والتجهيل والتضليل، قاعة بنسب متفاوتة، وفي معظمها تكون مزمنة. امريكا والدول الأوروبية تقتصر إلى المنطق وإلى الاخلاق وإلى الاسلوب الحضاري في تعاملها مع هذا الجزء من العالم. في السياسة وفي الحروب وفي مجلس الامن وفي البنك الدولي، وصندوق النقد الولي، سياسيوهم وإعلاميوهم ومفكروهم يحملون حقداً زمنياً تجاه هذه الأمة العربية والإسلامية. وحكام العرب والمسلمين بين مخافتين إما ان يسيروا في ركب هؤلاء فيضمنوا بقاءهم وبقاء حكمهم وسلطانهم الموجه فيعيشوا مع شعوبهم عيشة العداء والتربص، وإما أن يخالفوهم ويكونوا مع انفسهم وشعوبهم وأمتهم وتاريخهم وحضارتهم وشهادة الله فيهم، فيكونوا مهددين بكيدهم ومؤامرتهم ومحاولة خلعهم واستبدال غيرهم بهم. ولكن مع الشرف والعزة والكرامة. إلى هذه المحصلة يصل الأمر في كثير من البلاد العربية والإسلامية.

وبين هذا الاختيار او ذاك تُقهر الشعوب وتبدد الطاقات ويتعطل الزمان ويذل الإنسان، وتصبح أغنى منطقة في العالم اضعفها وأفقرها، ويصبح أحفاد المجد التليد والتاريخ الماجد ضائعين هنا وهناك ، ويصبح الوطن الواحد مزقاً وأشلاء، ويصبح عدد السكان وعدد الجيوش وعدد آبار البترول وعدد المفكرين والعسكريين والشعراء والأدباء غثاء كغثاء السيل، وتصبح عناصر الوحدة ومقوماتها عناصر فرقة وانقسام وصراع وتصبح خير أمة اخرجت للناس اقلها شأناً وقوة ومكانة في عصر الظلم والظلام ويقيناً أن أمر هذه الامة لا يصلح إلا بما صلح به أوله، ولا ينقصنا من مقومات العيش الحر الكريم إلا إرادة الحياة، إلا المنهج الذي يقوم المعوج ويوحد المتفرق، المنهج الذي يقيم الحياة على أسس ثابتة أصلها ثابت وفرعها في السماء، إنه الإسلام الذي عشناه حكاماً ومحكومين حيناً من الدهر، فكنا في الذؤابة من سلم الحياة ومراتب الشعوب

الفريق البشير : اجتهدنا أن نقيم دولة إسلامية

استفتاءات الداخل وقراءات أنصار التسوية

كتب/حبيب السعدي

خلال الشهرين الماضيين جرت في الداخل الفلسطيني ثماني عمليات انتخابية متنوعة، وفي قطاعات شتى و مناطق مختلفة تمثل مختلف توجهات الشارع الفلسطيني، ويمكن اخذها كمؤشر واضح على اتجاهات الراي في الداخل. الانتخابات كانت على التوالي: مجلس طلبة كلية الخليل الهندسية (البولتكنك)، جمعية المهندسين (قطاع غزة)، العاملين في شركة كهرباء القدس، مجلس طلبة كلية الأمة (جامعية متوسطة-القدس)، مجلس طلبة الخليل، نقابة المحامين(غزة)، الغرفة التجارية(رام الله).

بعد دراسة مفصلة لنتائج هذه الانتخابات تبين لدينا (والارقام موجودة لمن احب) أن الإسلاميين من انصار حماس قد حصلوا فيها جميعاً على ٤٥٪ من مجموع الأصوات، وتدنت النسبة بسبب نتيجة نقابة المحامين التي لا يشكل اعضاؤها سوى ٣٧٠ فرداً

كما حصل الإسلاميون على ما نسبته ٦١٪ من ضمن عدد المقاعد.

نضيف إلى ذلك بان قوى اليسار قد شاركت في الكتلة الوطنية في خمس من العمليات الإنتخابية السالفة الذكر ونزلت في كتل منفصلة في العمليات الثلاث الأخرى، ومن دراسة لمجمل العمليات يتبين لدينا ان الجبهة الشعبية قد حصلت على حوالي ١٠٪ من مجموع الاصوات، اما كتلة فتح منفصلة فقد حصلت على اقل من ٤٠٪ من مجموع الاصوات، (والرقم ليس دقيقاً تماماً بسبب التحالف مع القوى الأخرى ، كما قلنا).

انطلاقاً من هذه القراءة للإنتخابات المختلفة التي جرت في الداخل، الا يحق لنا ان نتساءل عن الأغلبية التي تدعي منظمة التحرير بانها تؤيد الخط السياسي المتعلق بالتسوية .. إننا إذا تجاهلنا وجود قطاع لا باس به داخل صفوف (فتح) في الداخل رافض لما يجري حالياً ، فإن الأرقام تقول لنا بان ٥٥٪ على الأقل من ابناء شعبنا يرفضون الانخراط في التسوية خاصة بعد ان ظهرت ملامحها الحقيقية في الجولتين الأخيرتين من المفاوضات.

إننا نتحدى الذين لا يقبلون بهذه المعطيات ان يطالبوا بإجراء إستفتاء، سواء على الصيغة الحالية للتسوية او لاختيار ممثلين حقيقيين لجماهير شعبنا في الداخل، ولن نقبل منهم ان يقولوا باننا نطالب بالفعل، كما ورد في الوثيقة التي قدمت إلى الوفد الإسرائيلي المفاوض . إن المطالبة الحقيقية هي بان يعلن الوفد الفلسطيني انسحابه من المفاوضات ويطالب بإجراء انتخابات بإشراف دولي حتى يختار الشعب ممثليه الذين يتحدثون باسمه ويعبرون عن نبضه الحقيقي.

لقد رأينا خلال الشهرين الماضيين كيف طبل البعض لنتائج بعض الانتخابات في الداخل بحجة انها تمثل دعماً لخيار المنظمة السلمي، وكيف كانت تلك القراءات تنتقي ما تشاء لتثبت مصداقية طروحاتها... إننا ورغم أن الإسلاميين قد حصلوا على ٦١٪ من مجموع المقاعد قد ركزنا على نسبة الأصوات، حتى ينتبه لها القارئ ، خاصة عندما يقرأ لبعض الأقلام المضللة، او بعض الصحف التي تبرز ما تشاء من اخبار وتكتم ما تشاء.

اقرأ في هذا العدد :

- ندوة الرباط : الآثار الحضارية لعملية التطبيع .
- الرباط تحاور الفريق عمر البشير .
- الكتلة الأسلامية تفوز في انتخابات رام الله .
- غريبوا المركز الجغرافي .. من ينصفهم .

شرق وغرب

معركة الجنوب وشعلة المقاومة في الزمن الأمريكي

ياسر إبراهيم الزعاترة

ها هو الجنوب اللبناني الذي علّمنا من قبل انشودة المقاومة ، يعلن انه لم يدخل العصر الصهيوني الامريكي بعد ، وان دماء مجاهديه ما زالت منذورة لإرواء شعلة الجهاد التي يعلن منظرو الزمن الأمريكي بانها اصبحت خارج التاريخ .

أياً كانت تعليقات فلاسفة الزمن الامريكي فإن ما جرى في الأيام الماضية في الجنوب اللبناني هو معركة حقيقية انتصرت فيها إرادة الجهاد وشعار الكفاح المسلح . وما قام به مجاهدو حزب الله وبقية عناصر المقاومة الإسلامية ، لم يكن إلا رداً عملياً وشرعياً على القرصنة الصهيونية التي بلغت ذروتها باغتيال الشيخ عباس الموسوي وزوجته وابنه ومجموعة من مرافقيه ، وهي العملية التي تدل على مكامن الخوف العقل الصهيوني . إنه الخوف من رافعي شعار الجهاد ، وليس الخوف من منظري الهزائم . وإلا فدلونا على محاولة اغتيال قام بها الصهاينة لواحد من ابطال وفودنا المفاوضة ، التي تهدد الكيان الصهيوني بالسلام ، فتراه يرتعد خوفاً مستنفراً كل ما يملك من ادواته العسكرية ؟!!

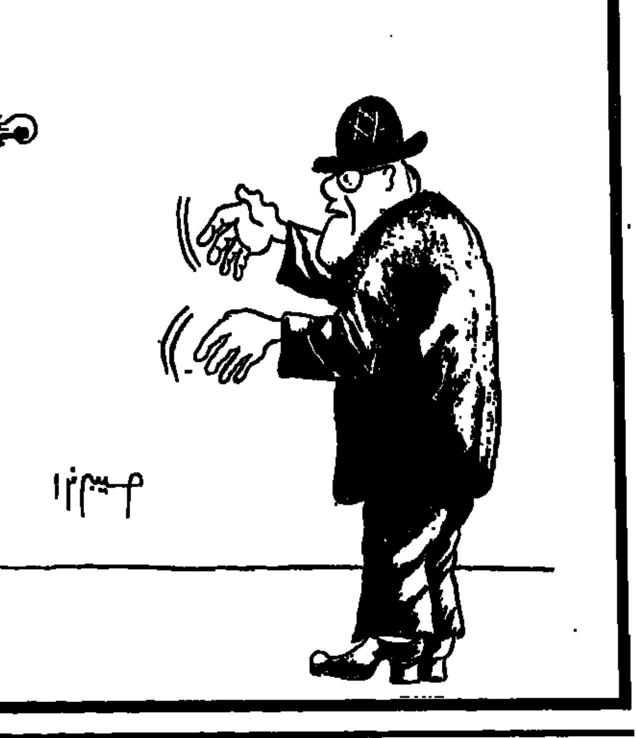
لقد كانت العملية الصهيونية في الجنوب اللبناني صفعة حادة لكل الذين يصرّون على حمل تنازلاتهم على ظهورهم متنقلين من قاعة إلى قاعة ومن موعد إلى اخر . هؤلاء الذين تلخص موقفهم من العدوان في كلمات قليلة قالها وزير الخارجية اللبناني " إن إسرائيل تهدف من وراء الاعتداءات التي تحصل (اليوم) على منطقة الجنوب إلى إخراج لبنان من محادثات السلام " . هذه هي خلاصة الموقف العربي الرسمي ليس فقط تجاه هذا الاعتداء ، وإنما تجاه كل اعتداء سابق ولاحق من اي جنس ولون .

إن هذا القسط من التفكير العربي هو الزر الذي تضغط عليه "إسرائيل" لابتزاز المزيد من التنازلات والمزيد من الصمت على الجرائم الصهيونية . فما دام الهدف الاستراتيجي لقوى الكفاح السلمي العربي !! هو الحيلولة دون تخريب "إسرائيل" لعملية السلام ، فإن النتيجة ستكون مواصلة الركض خلف شامير حتى يتوقف في النقطة التي يريدها ، وفي اللحظة التي يريدها ، وما اسواها من لحظة .

ان عملية التدجين التي يراد لها ان تنجح في قتل روح المقاومة في الجماهير العربية لن تلبث إلا ان تتدهور مع صوت كل مجاهد يرتفع هنا او هناك ، بعملية ترد الروح إلى الجسد ، كما حصل في عملية العفولة ، ومن قبلها عملية عامر ابو سرحان وعبد الهادي غنيم ، وكل العمليات البطولية التي يفرح لها ابناء شعبنا اكثر بكثير من افراح اغصان الزيتون الزائفة ، والكلمات البليغة التي تلقى هنا وهناك ، لإثبات الحق الفلسطيني والعربي ، في زمن لا يعرف إلا لغة القوة .

■ ■ ■ ■ ■

اضم صوتي إلى صوت الزميل فهد الريماوي في مقاله الأخير في "اخبار الاسبوع" تجاه قضية منع الرقابة لأية مقالات تنتقد نظاماً تريد الحكومة تحسين العلاقات معه . فهل يمكن أن يقبل من عقلية سنة ثالثة ديمقراطية ، وهي سنة قانون الاحزاب والمطبوعات .. ان يمنع الك... ، وتمنع الصحف من انتقاد نظام يقترف ممارسات خاطئة انطلاقاً من مثل هذه الحجة التي لا تنتسب على الإطلاق إلى عصر الحرية والديمقراطية ؟.. إننا نرجو ان يتم اعادة النظر في هذه القضية ، فإذا كان للحكومة في هذه الايام دالتها على رؤساء تحرير الصحف المتواجدة حالياً على الساحة ، فكيف سيتم المنع بعد حين عندما تكثر الصحف والمطبوعات من شتى الاتجاهات ؟!!



سيناريوهات مواجهات عسكرية محتملة يعد لها البنتاغون في مختلف مناطق العالم

افادت صحيفة نيويورك تايمز ان وزارة الدفاع الامريكية دونت سبعة سيناريوهات لنزاعات محتملة من شانها ان تتطلب تعبئة القوات المسلحة الأمريكية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، بهدف تحديد قواعد تتقرر على اساسها موازنتها للسنوات العشر القادمة

واستندت الصحيفة إلى تقرير سري من (٧٠) صفحة اعده البنتاغون خلال الأشهر الستة الأخيرة بإدارة الأميرال ديفيد جيريمايا نائب رئيس أركان الجيوش الأمريكية، وكتبت الصحيفة أن التقرير خلص إلى أن تسليح القوات القادرة على القتال وعلى الإنتصار في نزاع واحد او نزاعات عدة مثل تلك الواردة في السيناريوهات يتطلب مخصصات في الموازنة .

وأصدر مخططو البنتاغون تعليمات إلى القيادة العسكرية كي تطلب من الكونغرس ما يكفي من الأموال لتامين كلفة القوات التي من شانها ان تسمح لمواجهة نزاعين إقليمين كبيرين في أن واحد مثل تدخل ضد العراق وتدخل اخر ضد كوريا الشمالية. مع الإحتفاظ بالقدرة على القيام بحملة عسكرية واسعة النطاق في ازوروبا للتصدي لاختراق قد تسعى روسيا للقيام به بعد انتعاشها . ومن السيناريوهات حصول انقلاب عسكري في الفلبين يهدد حياة خمسة الاف أمريكي يقيمون في هذا البلد، وخطر إرهاب يمارسه مهربوا المخدرات ضد الحكومة البنمية ويشكل تهديداً لقناة بنما ويتضمن كل سيناريو شقاً دفاعياً من هجوم نووي او كيماوي او بيولوجي في حال قام العدو المحتمل بعمل يائس إذا شعر باقتراب هزيمته .

أبطال العفولة دخلوا معسكرين للجيش وليس واحداً

كشف راديو العدو «اسرائيل» امس إن الفدائيين من مجموعة الفهود السود الذين نفذوا عملية جريئة قتلوا خلالها ثلاثة عسكريين صهاينة وجرحوا اخر الاسبوع الماضي كانوا قد دخلوا معسكرين عسكريين وليس معسكراً واحداً حيث غادروا المنطقة بعد تنفيذ العملية عن طريق اختراق معسكر اخر مجاور.

وقال راديو العدو إن الميجور جنرال يهودا براك اصدر امس قرارا بعزل قائدي هذين المعسكرين وتقديمهما إلى المحاكمة العسكرية .

ومن جهة اخرى اتخذت سلطات الإحتلال قراراً بحظر دخول العرب إلى القرى / لتجمعات اليهودية في (إسرائيل) ، وقد تقدمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين بعريضة إلى المحكمة العليا الإسرائيلية امس طالبوا فيها بان يمتد الحظر ليشمل منع العرب من دخول المستعمرات اليهودية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

تحويل مسجد المالحة إلى كنيس يهودي

طالب الحاخام نسيم زئيف نائب رئيس بلدية القدس المحتلة بتحويل مسجد قرية المالحة إلى كنيس يهودي. وكانت السلطات ترى تحويله إلى مقهى ولكن زئيف اعترض على ذلك وقال بانه من الجدير تحويله إلى كنيس يهودي واضاف قائلاً انه ليس من المعقول تحويل مكان مقدس إسلامي إلى مقهى إذ سيؤدي ذلك إلى إثارة الاوقاف الإسلامية ! ووفقاً للديانة اليهودية فإن المكان الذي كان في السابق لديانة اخرى فمن الافضل تحويله إلى كنيس، ويعتبر هذا حسب كلام الحاخام مفضلاً على الأماكن الأخرى إذ ان الإيمان واحد ونحن نصلي لنفس الله!! ويقع مسجد المالحة قرب المقبرة الإسلامية التي هدمتها سلطات الاحتلال بصورة تامة قبل بضعة اسابيع .

وقد حذر الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم من الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد المقدسات الاسلامية في جميع انحاء فلسطين . وشرح لجموع المصلين خلال إلقائه لخطبة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك ابعاد المخطط الذي يحاك لمقدسات فلسطين الإسلامية من المسجد الاقصى إلى المسجد الإبراهيمي إلى مسجد جنين الذي اغلقته السلطات إلى مسجد حطين إلى مسجد المالحة إلى المساجد التي حولتها سلطات الاحتلال إلى اسطبلات للخيل وملاه ومتاحف، إلى المقابر الإسلامية في يافا والمالحة التي تتعرض لإنتهاكات خطيرة.

من جانب آخر فقد طالب الحاخام شلومو افينر" الذي يعتبر احد الوجوه الرئيسية للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية انه من الممكن انتهاك "حرمة السبت" لمكافحة الانتفاضة، وقال: إن من حق اي يهودي خرق المحظورات يوم السبت للدفاع عن السيادة اليهودية في الضفة الغربية. ونصح الحاخام اليهود بحمل اسلحتهم عند التنزه خارج مستوطناتهم ليثبتوا ان "بلاد إسرائيل" تعود فعلاً "لشعب إسرائيل" ، ويشار إلى ان الديانة اليهودية تحظر العمل يوم السبت كما تحظر التنزه خارج منطقة سكنهم، وهذه القواعد لا يمكن انتهاكها إلا إذا كانت حياة شخص في خطر!

ومع ذلك لم يتحرج زعيم الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ من اتهام الاصولية الاسلامية بانها الخطر الاكبر الذي يواجه العالم. ومضى قائلاً في كلمة له امام البرلمان الاوروبي ان استحواذ النزاع العربي الاسرائيلي على اهتمام الزعماء الغربيين ابعدهم عن تطورات خطيرة في الشرق الاوسط خاصة الأصولية الاسلامية وانتشارها السريع !

اما عفن الصهيونية المستمد من عهود التوراة المحرفة ووعود تاريخية زائفة من اجل "إسرائيل كبرى" فإنها لا تشكل اي خطر امام البرلمان الاوروبي طالما انها لا تهدد غير الوجود العربي والهوية الإسلامية!

في العدد القادم

مقابلة مع الفريق عمر البشير رئيس مجلس الإنقاذ الوطني في السودان

صحيفة أسبوعية إسلامية جامعة يصدرها الإخوان المسلمون الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

رئيس التحرير كمال رشيد

المكتب الإقليمي عمان-الاردن-ص ب 2414 هاتف 692852- 692853 فاكس 692854

التوزيع وكالة التوزيع الأردنية هاتف 627644

برقيات

هموم مواطن

التصحيح الاقتصادي إجراءات ... لا منهج

● *سميح المعايطة*

جاء القرار الحكومي الأخير الذي تم بموجبه رفع اسعار بعض اصناف المحروقات ليضاف إلى قائمة الإجراءات الحكومية التي اجتاحت البلاد منذ تفجر الأزمة الاقتصادية قبل اكثر من ثلاثة اعوام وإذا كان البعض قد تناسى اثر هذا القرار المباشر وغير المباشر على المواطن وصفق للحكومة شاكراً على ديباجية القرار فإن هذا لا يلغي أثر القرار الآني والمستقبلي، فلقد عودتنا الحكومات المتعاقبة التي جاءت بعد أحداث الجنوب على (مراعاة) مشاعر المواطنين في تمريرها لقراراتها الاقتصادية التي شكلت -وما زالت تشكل- عامل تخفيض لمستوى معيشة المواطن.

. وبكل حيادية وموضوعية نتعامل مع قرارات الحكومة وندرك حجم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلاد وخاصة بعد ازمة الخليج لكننا في نفس الوقت نُحمّل الدولة. بحكوماتها المختلفة مسؤولية غياب منهج سليم

لمعالجة الأزمة الاقتصادية، فما زالت الحكومة تتعامل مع الأزمة من خلال إجراءات تنفصل زمنياً وعضوياً عن بعضها ولم يلمس المواطن وقوفا حقيقياً جاداً على معظم الاسباب الحقيقية لهذه الأزمة. فالفساد الإداري والمالي ما زال ينتشر في كثير من مؤسسات الدولة ووزاراتها وما زالت السرقات بانواعها تُشكل جزءاً من البرنامج اليومي للكثيرين سواءاً كانت على شكل امتيازات أو عن طريق استغلال الأموال العامة والعمولات وغيرها من الأساليب التي يعرفها معظم من مارس المسؤولية في هذا البلد.

فماذا فعلت الحكومة لسد هذه الثغرة التي تستنزف جزءاً كبيراً من المال العام؟

وإذا كان البعض يفرح لمساعدة خارجية لا تزيد عن (٧٠) مليون دولار ستقدم معظمها على شكل معدات وخبراء !! وقطع غيار، وهي مساعدة مشروطة ، ويعتبرها البعض مساهمة لمساعدة الأردن على تجاوز ازمته الإقتصادية ، فماذا عن مئات الملايين التي اخذت من الخزينة سرقة وتحايلاً؟

وماذا عن مئات الملايين التي دفعت من الدولة لمعالجة قضية احد البنوك التي هرب مديرها. بمعظم إيداعاتها؟

. ومـاذا عن عشرات الملايين التي تضيع رشوة ومحسوبية وامتيازات ورحلات خاصة وسيارات و.....؟

ما نود أن نقوله أن الدولة لم تضع قدمها إلى الآن على الطريق السليم لمعالجة الأزمة معالجة شمولية تتناسب مع شمولية الإسباب ، بالرغم من أن سيادة رئيس الوزراء قد وعد خلال مناقشة الميزانية بعقد مؤتمر وطني لمناقشة الأزمة الاقتصادية.

فإن الخطوات والقرارات الحكومية المتسارعة ستجعل من هذا المؤتمر -إن عقد- مهرجاناً إحتفالياً لإلقاء الخطب في رثاء المواطن وحاله الذي يزداد بؤساً.



إلى رئيس الوزراء

بالرغم من مرور عامين على انتخاب اللجان التحضيرية للإتحاد العام لطلبة الأردن ما زالت الحكومة تماطل في الاستجابة لحقوق الطلبة الدستورية وما زالت وزارتا التعليم العالي والداخلية تعلنان عدم مسؤوليتهما عن هذا الموضوع .

في ذات الوقت يحظى مؤتمر (الاتحاد الوطني لشباب الأردن !!) برعاية الحكومة ممثلة في وزارة الشباب بالرغم من أن هذا الاتحاد لم يحصل على ترخيص رسمي بالعمل ، ومع علم الحكومة أن هذا الاتحاد هو افراز لاحزاب ما زالت غير مرخصة.

فلماذا تتجاهل الحكومة المطالب الشرعية للطلبة وتضفي الشرعية على الاتحاد الوطني .

لسنا ضد ان يرخص الاتحاد الوطني لكننا ضد الازدواجية والكيل بمكيالين.

إلى وزارة التربية والتعليم

بالرغم من مرور اكثر من سبعة شهور على بداية العام الدراسي إلا ان مدرسة الفيصلية الثانوية للبنات ما زالت تفتقر إلى معلمة لمادة الرياضيات وقد كانت تفتقر وحتى وقت قريب إلى معلمة اللغة العربية .

فما راي مديرية تربية معان ووزارة التربية في عدم توفر معلمتين لمادتين اساسيتين لاكثر من فصل دراسي وخاصة لطالبات التوجيهي .

إلى مديرية تربية معان

في مدرسة معان الشاملة يقوم المشرف على الإذاعة بمنع الطلاب الراغبين في إلقاء الكلمات التي تحث وتذكر الطلاب بالدين الحنيف او يقوم بحذف بعض العبارات فإذا كانت هذه الكلمات تذكر الطلاب بالصلاة والصوم والجهاد مزعجة ، فما البديل الافضل ؟!!

إلى ....

سكان منطقة اسكان الامن العام / سحاب ، يعانون من مشكلة الصرف الصحي ، فالحفرة الامتصاصية الوحيدة التي تخدم الاسكان (٧٦عائلة) ، ممتلئة صيفاً شتاءاً وتفيض المياه العادمة منها باستمرار متلفة الشارع المجاور للتجمع في منطقة واسعة على جانب الطريق العام مشكلة مكرهة صحية مالئة الجو بروائح كريهة.

المشتركون في الاسكان المذكور يدفعون شهرياً (٣) دنانير عن كل عائلة مقابل خدمات المجاري صهريج نضح المياه العادمة يزور المنطقة احيانا ومرة واحدة في اليوم دون أدنى فائدة.المشكلة قديمة وعرضت على المسؤولين من خلال نواب المنطقة ولكن دون محاولة جدية للحل .

دبوس

الموجات الثلجية المتلاحقة التي اجتاحت الأردن خلال الأسابيع الماضية كشفت عن حجم الغش والفساد الإداري والمالي في مؤسسات الدولة فكثير من الابنية الحكومية ومدنية امتلات بالمياة وعاشت حالة من الدلف المتواصل .

حتى بعض المباني الخاصة بكبار مسؤولي الدولة التي يفترض أن نحظى بعناية خاصة كانت مشروعاً (لبركة مياة).

لن نقول أن متعهدي البناء هم المسؤولين عن هذا وحدهم فهنالك بعض المسؤولين الذين نالوا نصيبهم من العمولة على حساب جودة العمل وإتقانه.

الهيئة الإسلامية العالمية للاغاثة الطبية تشارك بالأسبوع الوطني للتطعيم ضد شلل الأطفال

ضمن الاسبوع الوطني للتطعيم ضد شلل الاطفال الذي تنظمه وزارة الصحة ذكر المهندس ليث التل مدير مكتب الهيئة ان الهيئة اشتركت بهذه الحملة الخيرة من اجل سعادة ابنائنا في هذا البلد المعطاء ومن أجل النهوض بالمستوى الصحي في اردننا الحبيب

وباشرت الهيئة في حملة التطعيم المجاني في مركزها الطبي الخيري في جبل الامير فيصل - اول شارع القادمة- مسجد السنة/الطابق الارضي وقام الدكتور رفيق راتب بالاشراف على الحملة التي بدات يوم الثلاثاء ١٩٩٢/٢/٢٥م واستمرت طوال الاسبوع.

المستشفى الإسلامي يشارك في الأسبوع الوطني للتطعيم ضد الشلل

ضمن الاسبوع الوطني للتطعيم ضد الشلل الذي اعلنته وزارة الصحة ذكر النائب الدكتور علي حوامدة مدير عام المستشفى /عمان ، ان قسم الاطفال في المستشفى باشر في حملة للتطعيم المجاني ضد شلل الاطفال ، وللاطفال دون سن الخامسة ، وسيعطى المطعوم بواسطة النقط في الفم ، وتستمر الحملة طوال الاسبوع الوطني للتطعيم ضد الشلل ، في قسم الاطفال بمبنى العيادات الخارجية فوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية ، ومن الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الرابعة بعد العصر.

أخبار

تنظم جماعة الإخوان المسلمين في إربد حديث الثلاثاء لشهر آذار وفق البرنامج التالي :

٣/٣	د . محمد ابو فارس	المغرب
٣/١٠	د . علي العتوم	العصر
٣/١٧	د . احمد الكوفحي	العصر
٣/٢٤	الأستاذ احمد المناعي	العصر

وذلك في المسجد الكبير .

سباق مساجد الزرقاء

تحت رعاية الأستاذ محمد رشيد وبمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج نظمت جمعية الكتاب الإسلامي -الزرقاء سباق ضاحية لشباب مساجد المدينة لمسافة ٧كم .

وقد شارك في السباق اكثر من مائتي متسابق وفي نهاية السباق وزع راعي السباق الجوائز على الفائزين.

ثلاث

في حديثها حول المشروع الصهيوني للحكم الذاتي ذكرت د . حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني إلى محادثات (السلام) ان هذا المشروع سيجعل من الفلسطينيين موظفين في مؤسسات الاحتلال. ومع تاييدنا لما ذكرته د . عشراوي الا اننا نتسال :.هل يتوقع الفلسطينيون والعرب من اليهود اكثر من ذلك؟

وإذا كان الكيان الصهيوني يهدف من خلال المفاوضات إلى تجيير القدرات العربية المادية والإنسانية لصالح اهدافه في التوسع والهيمنة فإن الفلسطينيين هم الضحية الاولى لهذه المفاوضات ، فتصفية القضية الفلسطينية هو المدخل لفرض التصور الصهيوني لشكل التسوية ، وإذا فشل في ذلك فلن يكون حريصاً على المفاوضات ، وإذا كانت الاطراف العربية تعتبر المفاوضات خيارها الوحيد واستراتيجيتها في إدارة الصراع مع الكيان الصهيوني فإن الكيان الصهيوني لا يعتبر المفاوضات اكثر من وسيلة لتحقيق اهدافه .

قطار "البيضاء" يواصل مسيره
الإسلاميون يفوزون بكامل مقاعد نقابة المهندسين

● كتب محرر *الشؤون النقابية*:

موسم الثلوج البيضاء لم يغب عن نقابة المهندسين. إذ اكتسحت الكتلة البيضاء (الإسلاميون والمستقلون) جميع مقاعد مجلس نقابة المهندسين ومقعد النقيب ونائبه، وكانت النتائج كما يلي:

النقيب: حسني ابو غيدا ٢٠٣٣ صوتاً، نائب النقيب عزام الهنيدي: ١٩٤٠، اعضاء المجلس: د. روحي الشريف ٢٢٧٩ . بشير الجغبير: ٢٢١٣، محمود اكرم التل: ٢٤٨٨، احمد الكيلاني: ٢٣٤٣، محمد حداد: ٢١٩٤، محمد ابو طه: ٢١٦٩، رياض ابو هزيم: ٢٧٨٤.

اما الذين لم يحالفهم الحظ من الكتلتين الخضراوين:

النقيب فتحي حياصات ١٣١١ واسماعيل بريوش ٤٨٧

نائب النقيب: خالد رمضان: ١٨٤٠ وعمر الروسان ٥٠١

اعضاء المجلس: عبد العزيز الهنداوي ١٥٠٩ سنار النمر ١٤٤٦ ورياض النوايسه ٧٣٢ موسى الطراونه.١٣٧٥ عبد الرؤوف المصري ١٧٤٢ موسى المعايطه ١٨٦٩ عبد الإله الروسان ١٣٧٣ مازن ربال ٦٥٣.

ويذكر ان محاولات عديدةقد اخفقت في توحيد الكتلتين والنزول بقائمة خضراء موحدة، واستمرت هذه المحاولات حتى اللحظات الاخيرة. مصادر الخضراء تؤكد ان الاعتبارات الفئوية وتصفية الحسابات حالتا دون توحيد الكتلة . قيادي في التجمع اعتبر ان الإقليمية هي السبب في تشتت الكتلة ولا يوجد اعتبارات اخرى .

وقد حظيت الخضراء برئاسة حياصات بدعم كافة فصائل اليسار في حين دعمت "فتح" الخضراء برئاسة بريوش.

جمهور المهندسين الذي منح ثقته للقائمة البيضاء اعتبر أن اخفاق اليسار في توحيد قوائمه قد لا يؤهله لتوحيد المهندسين في نقابتهم .

وفور اعلان النتائج القى المهندس ابو غيدا كلمة شكر فيها المهندسين كافة، واعداً بالعمل لمصلحة المهنة والنقابة دون تمييز بين المهندسين، وقال ان هذه النقابة لا تخص فئة بعينها بل هي لجميع المهندسين. ،اضاف إن قلبنا ابيض ومفتوح للجميع وليس لون قائمتنا فقط.

وفي سؤال الرباط عن دلالة فوز القائمة البيضاء قال ان الفوز الحقيقي هو بالعمل على تنفيذ برنامج القائمة وتحقيق مطالب المهندسين ورفع الظلم عنهم .

وقال ان المباركة بفوز القائمة تكون بعد عامين إذا نجحنا في إنجاز برامجنا .

كما القى المهندس حياصات كلمة بعد ظهور النتائج قال فيها إننا نعتبر انفسنا مجنبين وراء المجلس المنتخب لما فيه مصلحة النقابة . واضاف إننا بعملنا سنجعل من النقابة صرحاً وطنياً .

وفي إجابته عن سؤال الرباط حول النتائج التي حققتها القائمة الخضراء، قال أن اصوات النقيب توزعت في ثلاث اتجاهات "خضراء" حياصات ، بريوش، ابو عناب.

وكان النقيب السابق م. اسماعيل بريوش قد القى كلمة شكر فيها المهندسين الذين مارسوا حقهم الانتخابي وهنا المجلس الجديد، واشاد بانجازات المجلس السابق .

السؤال الذي كان يتردد بعد ظهور النتائج

هل سيواصل قطار البيضاء مسيره نحو نقابة المهندسين الزراعيين بعد ان اجتاز المهندسين والاطباء والصيادلة..؟

لقطات

● شوهد من الوجوه السياسية: زياد ابو غنيمة، د.ممدوح العبادي ، ذيب مرجي ، ليث شبيلات.

● النائب احمد قطيش الأزايده " ابو بلال " ادلى بصوته رغم انه في مرحلة نقاهة بعد العملية الجراحية التي اجريت له.

● المنافسة في الساعة الأخيرة في الفرز اقتصرت على منصب نائب النقيب بين النقابي المخضرم مخالد رمضان .وم. عزام الهنيدي الذي خاض التجربة لاول مرة. ونجح !

● د. ممدوح العبادي تساءل امام الجمهور في قاعة الفرز عن النقيب الأسبق ابرهيم ابو عيـاش الذي فعل فعلته واختفى .

● وزير ونقابي سابق شوهد يدخن قبل اذان المغرب .

● حصة القائمة البيضاء في صناديق الشباب كانت كبيرة، كذلك في صندوق العقبة.

● نسقت "فتح" مع تيار سياسي جديد على الساحة "لجنة الحوار الوطني" لإسقاط منافسيها!، ويقال انها وعدت مرشحاً بالانسحاب لصالحه .. إلا انها لم تفعل !

● ادى الفائزون ركعتي شكر في مصلى النقابة بعد ظهور النتائج . كما وزعت القائمة البيضاء طعام السحور على الجمهور الذي انتظر النتائج .

إشارات

توضيح من السفارة الاسترالية

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير صحيفة الرباط المحترم ،،

بعد التحية والإكرام ،،

بالإشارة إلى مقال السيد إبراهيم غرايبة في زاوية "إشارات" بعنوان تجارة الوهم المنشور في صحيفتكم الكريمة بعدد يوم ١٩٩٢/٢/١٨م ، نرجو التكرم بقبول الايضاح التالي حول ما جاء في المقال المذكور :

- تتقاضى الحكومة الاسترالية مبلغ خمسة دولارات استرالية ما يعادل نحو ٢.٦٠٠ دينار اردنياً مقابل الحصول على طلب الهجرة والمعلومات المتعلقة به .

- عند تقديم الطلب في السفارة تتقاضى الحكومة الاسترالية مبلغاً اخر يبلغ ٣٦٠ دولار استرالياً اي ما يعادل نحو ١٨٢ ديناراً اردنياً وحسب سعر الدولار في يوم الدفع ، وهذه الرسوم وتتدرج تحت بند " رسوم تقديم طلب للهجرة " غير مستردة سواء قبل الطلب أم رفض ويتم شرح ذلك لمقدم الطلب .

- اما الرسوم التي تتقاضاها الشركات الوسيطة او مكتب الهجرة فهي غير شرعية وقانونية بالنسبة للحكومة الاسترالية . وهذه المكاتب والشركات ليست استرالية وغير معترف بها من قبل الحكومة الاسترالية او يمكنها أن تلقى اي دعم من الحكومة.

- الأمر يعود إلى مقدم الطلب نفسه ليقرر ما إذا كان يرغب بتقديم الطلب عن طريق هذه المكاتب او الشركات الوسيطة والتي غالباً ما يدعي اصحابها انهم على علاقة قوية مع اشخاص داخل السفارة وأن ذلك يساعد على الاسراع في الطلب أو ضمان الموافقة !!

- واخيراً وللعلم فقط فإن عدد طلبات الهجرة التي قدمت في السفارة الاسترالية في عمان خلال ١٢ شهراً وحتى نهاية كانون الثاني لعام ١٩٩٢ بلغت ١١٠٠ طلباً فقط.

تنتهز السفارة الاسترالية هذه المناسبة لتعرب إلى سعادة رئيس التحرير الاكرم عن جزيل شكرها وترجو التكرم بنشر التوضيح اعلاه في نفس الزاوية "اشارات" .

خاطرة

كيف نطور سماعة صغيرة تستخدم في العراء؟

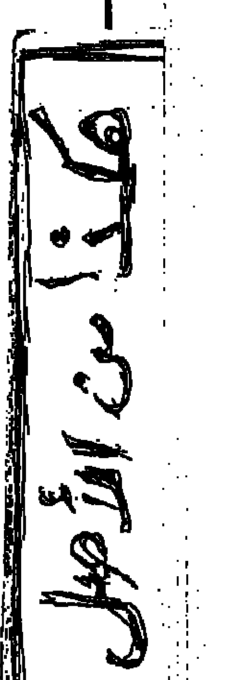
بقلم د. عود الله منيع القيسي

يضطر كثير من الخطباء والمتحدثين .. ان يخطبوا في الناس في العراء، لكنهم يلاقون -اثناء ذلك- صعوبة كبيرة في إيصال الصوت إلى الجميع، لان الصوت يتبدد في الهواء الطلق.

ولا يليق ان يحمل الخطيب معه مكبرصوت (بوقاً) كالذي يستخدمه معلموا الرياضة في الملاعب، فماذا يصنع، وما الحل؟ الحل في تقديري ان تطور سماعة صغيرة كالتي تثبت في الجيب(وليس الجيبة) اي في جيب القميص او الثوب، لكن لا تتصل بمصدر كهربائي (ومن اين للعراء مصدر كهربائي). وإنماتتصل ببطارية صغيرة توضع في الجيب ، جيب الجاكيت او القميص.

وبذلك يستطيع المرء ان يخطب في الناس في العراء، وفي القرى التي لم تصلها كهرباء، وفي مضارب البدو. وان يصل صوته -دون ان يجور على حنجرته- للجميع.

فهل تستطيع الجمعية العلمية الملكية ان تتبنى هذه الفكرة؟ او هل تستطيع تبنيها مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية، عن طريق مسابقة تنظمها للمهتمين بالعلوم؟



أخشى عليها!!

بقلم: جهاد جبارة

ترى ما هو الفرق، بين النظام الجزائري (!)،
ونظام الغزو الإسرائيلي ؟؟! .
الأول عربيٌ يحاصر المساجد (!)
والثاني عبريٌ يحصر ايضاً المساجد(!).
الأول يناهض حركات التحرر الإسلامي ويقمعها ؛
والثاني يعزّز قبضتهُ عليها(!)، وما بين النظامين، ترتعش
الإنسانية، مجهضةً متكفئة(!) على حزن يقطع القلب(!)
في القدس، يحاصرون الصلاة، والتراتيل، والعمائم، وقباب المساجد،
والزيتون(!!)
وفي الجزائر ايضاً(!)...
في فلسطين، يفتحون ابواب السجون على مصراعيها (!).
وفي الجزائر، ايضاً (!)...
... اما حين يغدو السجين اكبر من حكم السجن (!)،
فيصير السجان سجيناً(!)، وتفلت من قبضته كل الاقفال والاصفاد(!!)
اخشى عليك يا جزائر من كل شيء(!).
اخشى من النزيف(!)
واخشى من حرق الرغيف (!)، فبتَّ تقتسم الدمع مع دروب القدس
الحزينة(!)، تلك تصرخ فينا وهي محشورة في شباك الصيد الصعب(!!)،
وانت تستغيث من عمق واد، سحيق ... سحيقٌ !!
اخشى عليك واخشى على شهداء التحرير يا جزائر،
فيا لعار الذبح، وعارنا إن تناهى إلى مسامعهم انينك !!.
اخشى ان اعثر عليك ذات خيانة واغتيال، شهيدة
للمرة الاخيرة..!! والجثة ممثلٌ بها !!، مفقوءة العينين(!)،
مقطوعة الرأس ! مبتورة الاطراف!، مفتوحة الخاصرة (!).
وملقاة على الطريق (البعيد القريب)(!!).
بعيدٌ عنا (!)، وقريبٌ من الاحتلال المدجّج بجنود نظام
عالمي كريه (!!).
أعرف يا جزائر، لماذا اغتصبوا (الديمقراطية) فيك ، وهي بعد نُطفة(!!)،
فليس من حق الشعوب الفقيرة ان تمتلك جسداً قوياً، وذراعاً صلباً،
وعقلاً نيراً، الشعوب يا جزائر إن كانت هكذا، اصبحت ولادة الظلم،
والاذلال لديها متعسرة بل مستحيلة (!).
انا لا ادافع عن الإسلام في الجزائر(!)، بقدر ما أدافع عن ديمقراطية
الجزائر، ترى لو افرزت الانتخابات هناك حزباً اخر لا يرضى عنه النظام
فالغيت الانتخابات، فهل سيرضى الإسلاميون بذلك(؟؟)، فلماذا إذن
ترضى الاحزاب الجزائرية الأخرى بذبح الديمقراطية ، ولماذا تشيح
بوجهها عن رغبة الشعب(!).
اجل، اكتب عن الجزائر، لأن ثورتها حين انبثقت، كانت هدية طفولتي
الاولى(!)، تلك الطفولة التي كانت وما زالت تترزع فيها خيام اللاجئين
الفلسطينيين(!)، وطوابير الدمع المملح وبطاقات (الإعاشة) المنحرفة (!)،
واكتب عن الجزائر لانها القلب العربي المعلّق في شمال افريقيا (!)
تراه من يقبل القبلة ان يتوقف عن ضخ الحياة بمحض اختياره (؟؟).

جمعية المركز الإسلامي الخيرية /المفرق

● المفرق -الرباط -صالح قازان.

بدعوة من الهيئة الإدارية لجمعية المركز الإسلامي الخيرية عقد اجتماع للهيئة العامة للجمعية مساء الجمعة الماضي في مقر الجمعية في مدينة المفرق تحدث خلاله السيد فريح رئيس الجمعية حول ما جاء في التقرير الإداري عن أوضاع الروضة والمدرسة الإسلاميتين للإناث والذكور وبين مدى الإقبال المتزايد على هذه المدارس والروضة فقال لقد زاد عدد الطلاب حوالي (١٥٠) طالباً لهذا العام واصبح العدد الإجمالي (٨٠٠) طالباً وطالبة بحيث انه لم يعد هناك متسع لإستيعاب الطلاب الجدد للعام القادم مما يضع الهيئة الإدارية امام مسؤولياتها في تامين المباني الجديدة لهذا الغرض.

واشار بحديثه إلى الجانب الخيري مؤكداً أن الجمعية قامت وبعد انقطاع المساعدات عن مشروع كافل اليتيم بإقامة مشروع انتاج الزعتر في البيوت البلاستيكية للإنفاق من عوائده على الأيتام.

وعن وضع المساجد التي تم توقف بنائها بعد ازمة الخليج تمنى السيد فريح على بيت الزكاة الكويتي بتحويل المبالغ الخاصة لهذه المساجد لإتمام بنائها مستعرضاً ما تقوم به لجنة الزكاة والصدقات التابعة للجمعية من مساعدات للفقراء.

وعن وضع الابنية الجديدة وتطلعات الجمعية بشأن ذلك قال أن الجمعية باشرت ببناء قاعة بمساحة ٦٠ متراً للنشاطات كما باشرت ببناء جناح الإدارة بمساحة ١٨٠متراً وتقدر كلفتها بحوالي خمسة عشر الف دينار اردني

وعن نشاطات الجمعية خلال العام الماضي قال لقد قامت الجمعية دورات لتحفيظ القران الكريم للذكور والإناث واقامت احتفالاً لتكريم طلبة الثانوية العامة إضافة إلى إحياء المناسبات الإسلامية وعلى الصعيد الرياضي نظمت الجمعية دوري كرة القدم على ملاعب مركز الإخاء الإسلامي

وعن التطلعات المستقبلية للجمعية ذكر السيد فريح ان الهيئة الإدارية تسعى لتامين الابنية اللازمة لإستيعاب الطلاب الجدد للعام القادم وان الجمعية بصدد البحث عن البناء المناسب لإقامة فرع اخر للروضة ونتطلع لإقامة حضانة عامة لخدمة المجتمع المحلي.

وبعد تلاوة التقرير الإداري قام امين صندوق الجمعية بتلاوة التقرير المالي للجمعية ومؤسساتها التعليمية واجاب على استفسارات الاعضاء المالية.

وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي صادق اعضاء الهيئة العامة على التقرير واعلن السيد فريح رئيس الجمعية استقالة اعضاء الهيئة الإدارية لإتاحة الفرصة امام الاعضاء لانتخابات هيئة إدارية جديدة بحضور مندوب وزارة التنمية الاجتماعية.

وقدم احد اعضاء الهيئة العامة اقتراحا بإعادة الثقة بالهيئة الإدارية القديمة لإتاحة الفرصة أمامها لإتمام المشاريع التي باشرت بها وتنفيذ التطلعات المستقبلية وكانت التزكية والإجماع على الإقتراح وتاليا اسماء الهيئة الإدارية لجمعية المركز الإسلامي الخيرية في المفرق برئاسة السيد فريد محمد فريح وعضوية السادة مصطفى عبدالله عويد نائباً للرئيس وخالد عوفان الخطيب امينا للصندوق، عطا الله دوجان العبابي امينا للسر واحمد عواد الخزاعله ومفضي رزق الله ابو هولا وسليمان سعود كريشان اعضاء

فريد فريح رئيس الجمعية

خريجو المركز الجغرافي من ينصفهم ؟!

كتب وليد ابو شيخه

فوائد قوم عند قوم مصائب ، بهذا العنوان كان يجب ان نبدأ حديثنا هذا معاكسين بذلك المثل الشائع ، لولا حاجتنا للتعريف بأصحاب المشكلة

فالمشكلة بدأت منذ ان اتخذ قرار الانضمام لنظام الخدمة المدنية بالنسبة لخريجي المركز الجغرافي والتسرع بقرار التصنيف على اساس دبلوم السنتين الذي الحق بهم ظلماً كبيراً وهضماً لحقوقهم وهذه القضية التي نطرحها والتي تدور حول احقية الخريجين بالتصنيف على نظام الثلاث سنوات واحقيتهم كذلك بان يحصلوا على الوثائق التي تثبت ذلك . لا يسعنا نحن كصحيفة إسلامية تنطق بلسان الحق والعدل إلا ان ندعم اصحاب هذه القضية ونطالب بحقوقهم . ليس بعد لجرد قناعتنا بما عرضه علينا مجموعة من الخريجين من وثائق تثبت حقهم بذلك .

لقد تاسس المركز الجغرافي عام ١٩٧٥م بعد توقيع اتفاقية تعاون بين الحكومتين الاردنية والفرنسية نظراً لحاجة الاردن لجهاز حديث يتولى كافة الاعمال المساحية وإنتاج الخرائط وكان من اهم اولويات المركز هو توفير الكادر الفني المدرب والذي كان بدوره من إختصاص فرع التدريب الذي هو موضوع البحث حيث كان فرع التدريب يستقبل الطلاب الذين انهوا الثانوية وفق اسس تنافسية معينة ، وكانت الدراسة ذات طبيعة مكثفة تستمر يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساءً وبمعدل ٢٧ شهراً دراسياً لمساعدي المهندسين ، والغاية من التكثيف كانت توفير الوقت على الطلاب من حيث مدة الالتزام التي تعادل ثلاثة اضعاف مدة الدراسة للذكور وضعفين للإناث وتوفير نفقات الكادر الفرنسي التدريبي واستغلال وجودهم لتدريب أكبر عدد ممكن من الطلاب (كتاب مدير عام المركز الجغرافي)

وبعد أن يتم تخرج الطلاب كانوا يصنفون كموظفين في المركز برواتب وعلاوات توازي خريجي درجة البكالوريوس

وقد جرت عدة مخاطبات بين إدارة المركز ووزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي سابقاً فيما بعد بخصوص معادلة شهادة الخريجين وتشكلت عدة لجان بخصوص هذا الموضوع ، حيث كانت لجنة معادلة الشهادات في وزارة التربية والتعليم قد قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٧٨/٤/١٩ معادلة شهادة المركز الجغرافي بسنتين اكاديميتين بعد مخاطبة إدارة المركز لها بهذا الشأن إلا ان إدارة المركز عادت واعترضت على قرار اللجنة مطالبة بإعادة النظر بمعادلة شهادة المركز ، إلا أن التراخي في متابعة الموضوع وعدم تاثير ذلك مباشرة على درجة ورواتب الخريجين حال دون اتمامه في ذلك الوقت

والأدلة على احقية الخريجين بمعادلة شهادتهم بثلاث سنوات كثيرة نورد منها ما يلي :-

١) أن المخاطبات بعد ذلك والتي كانت تمت بين إدارة المركز والجهات المختصة كانت تشير بصورة واضحة إلى أن شهادة خريجي المركز تعادل ثلاث سنوات دراسية والتي كان اوضحها الكتاب الموجه من وزارة التعليم العالي الذي يحمل رقم ١٤٠٤٧/٦/١٣ تاريخ ١٩٨٧/٧/١٣ إلى السيد مدير المركز الجغرافي

٢) قامت إدارة المركز بتوزيع نشرة توضيحية بالمركز في معرضها المقام عام ١٩٨٩ جاء فيها ما نصه «برامج مستوى مساعدي المهندس بواقع (١١٥) ساعة معتمدة (مايعدل ٣ سنوات) في تخصصات المساحة الطبوغرافية والمساحة الجوية ورسم الخرائط ، إلا ان إدارة المركز ترفض إعطاء الخريجين مصدقة تتضمن هذه المعلومات .

٣) كتاب عطوفة رئيس هيئة الاركان ورئيس اللجنة العليا للمركز الجغرافي الملكي ، فتحي ابو طالب والموجه إلى معالي وزير التعليم العالي تحت رقم ١٥٨٤/١/١٠ تاريخ ١٩٨٨/٤/٩م والذي يطلب فيه اعتماد تخصصات المركز الجغرافي لتخصصات المساحة الطبوغرافية والرسم الآلي ومجموع ساعاته (١١٥) ساعة معتمدة بنظام الثلاث سنوات ، ولغاية الآن لم يتم اتخاذ اي اجراء عملي بشأن هذا الطلب

٤) وهذه النقطة هي الاهم والأخطر في الموضوع فقد قامت إدارة المركز بإعطاء مصدقات تخرج لطلبتها الخريجين عام ١٩٨٩ الذين يحملون الجنسية البحرانية تشير فيها إلى ان الطالب قد انهى دراسة (١١٥) ساعة معتمدة بما يعادل ثلاث سنوات اكاديمية ، بينما رفضت إعطاء مصدقة مشابهة لاحد الخريجين الأردنيين في نفس الدفعة واكتفت بإعطائهم مصدقة تشير إلى إنهائهم مدة الدراسة وهي سبعة وعشرون شهراً مستخدمة بذلك التمييز بين الخريجين الذين لهم نفس الحقوق (لدينا صورة عن مصدقة كل من الطالب البحريني والطالب الأردني)

٥) كتاب معالي رئيس مجلس النواب يحمل رقم ٣/٢٠/٢٧/٩٧١ تاريخ ١٩٩٠/٣/٢١م موجه إلى عطوفة مدير عام المركز الجغرافي يحيل إليه الاستدعاء المقدم من موظفي المركز الجغرافي والذي يلتمسون فيه منحهم مصدقة بإنهاء دراستهم اسوة بزملائهم من الدول العربية الشقيقة

واخيراً فإن المتابعين للقضية من الخريجين قد عرضوا القضية اكثر من مرة على مجموعة من النواب وعلى الصحف إلا إنهم لم يتوصلوا إلى حل ، فإدارة المركز تدعي ان معادلة الشهادة بثلاث سنوات هو من إختصاص وزارة التعليم العالي (والكلام للخريجين) والتعليم العالي يقولون إننا لا نعادل الشهادات الصادرة من داخل المملكة ولكننا نصادق على صحة التوقيع والختم فقط فإذا قامت إدارة المركز بإعطاء الخريجين مصدقة بثلاث سنوات فإننا نقوم بالمصادقة عليها فوراً .

ونحن بدورنا إذا نضم صوتنا إلى اصوات الخريجين مطالبين بإنصافهم وإعطائهم كامل حقوقهم ، نطالب الجهات المسؤولة على حل هذه القضية لما فيها من مصلحة كبيرة من ابناء وطننا الحبيب وكلنا أمل بمسؤولينا في متابعتها ونحن بدورنا وسنتابع اخر مستجداتها

زوبعة في فنجان ذيب أنيس

● عبد الرحيم محمود

وهكذا سكنت الزوبعة بكلمات قصار من النائب ذيب انيس، نائب الزرقاء، الذي حصل على رقم قياسي في تاريخ الإنتخابات الاردنية، وهو (٣٥) الف صوت. سكنت لأنها كانت كذبة لفقت في الخارج وثارت في عمان.

والذين يعرفون النائب ذيب انيس يعرفون ادبه الجم، وزهده وطهارته، فهو عف اللسان حتى مع اعدائه -إذا كان له اعداء- وهو من اهل الخير في محافظة الزرقاء، إنه ابو اليتامى والارامل المساكين .

إنه يتأدب بالقران يومياً، يقرا كل يوم جزءاً، فإذا سالته كم تاريخ اليوم، فسوف يفتح لك المصحف على جزء ويقول لك اليوم هو الثالث والعشرون، فتساله كيف عرفت هذا فيجيب إنني اقرا كل يوم جزءاً منذ مطلع كل شهر، وهذا هو الجزء الثالث والعشرون فاليوم هو الثالث والعشرون.

فالذين ارادوا لهذه الزوبعة ان تثور، فتشوا عن ضحية لها فكان النائب ذيب انيس، الذي تعلم من القران الا يغتاب احداً.

والذين صدقوا ذلك من الكتاب والصحفيين وكتبوا عن الزوبعة دون أن يمحصوها مساكين ايضاً، لانهم لم يلتزموا بما تمليه عليهم المهنة من التحقق والتدبير. ونصيحة لهما أن يعتذرا للراي العام الذي يثق بما يكتبان، قبل ان يعتذرا للنائب ذيب انيس .

اما الذين انتظروا (الويل)و(الثبور) للنائب ذيب انيس وانتظروا عودته من الخارج (ليتناولوه) فهم مساكين، لقد ساروا وراء الإشاعة، وظنوها حقيقة، وإذا بها غثاء وشكراً للكاتب المنصف الأستاذ جورج حداد الذي وصف هذه الزوبعة بالغبرة، ونحن لا نحب المغبرين.

أخبار اقتصادية

البرلمان الكويتي يوافق على مشروع الميزانية

وافق البرلمان الكويت بالإجماع على مشروع الميزانية . يتضمن عجزاً قياسياً متوقعاً قدره (٣ ١٨) مليار دولار في اول سنة مالية كاملة بعد حرب الخليج ، ومن المتوقع ان يبلغ حجم الإنفاق في الأشهر الاثني عشر القادمة (٢ ٦) مليار دينار (٣ ٢١) مليار دولار عائدات قدرها ثلاثة مليارات فقط.

ويقول خبراء اقتصاديون ان الجانب الاكبر من العجز يرجع إلى نفقات عسكرية تبلغ نحو (١ ٩) مليار دولار وهو مبلغ يعادل خمسة امثال المستوى الذي كان قبل دخول القوات العراقية إلى الكويت ، وكانت الحكومة قد اقرت مشروع الميزانية الذي تاخر بسبب عدم وضوح الرؤية بشأن النفقات والعائدات النفطية . قبل ان يوافق البرلمان عليه ومن المتوقع الآن ان يوقع الشيخ جابر الاحمد على الميزانية .

وتظهر النفقات الحكومية زيادة مقدارها (٨٧ ٨) مليار دولار عن السنة المالية ١٩٩٠/١٩٩١، والتي لم تنفذ بالكامل بسبب توقف المصدر الرئيسي لعائدات الكويت إثر احتراق مئات من الآبار النفطية في الايام الأخيرة لحرب الخليج .

وتنتج الكويت حاليا (٦٤٠) الف برميل من النفط يومياً وتشكل عائدات النفط نحو (٨٠ ٪) من إجمالي العائدات المتوقعة في الميزانية ،وتحصل الكويت على عائدات من اصولها في الخارج مثل صندوق الإحتياطي للاجيال القادمة ، وقد بيعت نصف اصول ذلك الصندوق لدفع نفقات الحرب وستذهب (١٠ ٪) من عائدات السنة المالية ٩٢/٩١ إلى الاستثمار في الخارج.

مناطق حرة وبيع مشاريع حكومية في السودان

قالت الصحف السودانية ان المؤسسة العامة للإستثمار المملوكة للدولة اقامت مناطق تجارية حرة باربع من ولايات البلاد التسع ، وقالت ان المناطق الاربع هي بورسودان بالولاية الشرقية وحلفا الجديدة بالولاية الشمالية والجنينة. وملبت بولاية بدارفور و جوبا بالولاية الاستوائية الجنوبية .

ونقلت الصحف عن علي الحاج رئيس مجلس إدارة المؤسسة قوله ان عدة بنوك ستفتح فروعا لها بالمناطق التجارية الحرة تشجيعاً للإستثمار في الصناعة المحلية والخدمات ، وسيسمح للبنوك بالتعامل بالنقد الاجنبي في هذه المناطق .

وقال الحاج أيضا ان مجموعة شركات دايو الكورية الجنوبية اشترت ثلاثة مشاريع من الدولة وهي شركة صباغة بالخرطوم وفندق قصر الصداقة بالخرطوم بحري . ومصنع ابو لغامة للنسيج بوسط السودان .

إيران تستثمر (٤) مليارات دولار في صناعة النفط

اعلن وزير النفط الإيراني غلام اغا زاده ان إيران ستستثمر (٤) مليارات دولار في صناعتها النفطية خلال السنة المالية التي ستبدا في (٢١) اذار ١٩٩٢م، وفي تصريح نشرته صحف طهران اثار اغا زاده ان الإستثمارات التي ستقوم بها إيران خلال السنة الحالية في قطاع النفط لها منذ إنتصار الثورة عام ١٩٧٩ .

واكد الوزير من ناحية ثانية ان صناعة النفط سجلت تطوراً هاماً في إيران التي باتت مستعدة لنقل تكنولوجيتها في هذا المجال إلى بلدان اخرى . وقد صدق مجلس الشورى الإيراني في نهاية

كانون الثاني الماضي على قانون الموازنة للعام الحالي زيادة اكثر من (٣٨٪) مليار دولار والنفقات حوالي (١٥) مليار دولار .

وراى الوزير من ناحية ثانية انه ينبغي على اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط خفض إنتاجها بنسبة اكبر من اجل دفع اسعار الخام إلى الارتفاع ، واضاف ان إيران ستلتزم بالحصة الإنتاجية التي حددتها اوبك والبالغة (٣١٤) مليون برميل يومياً .

مساع خليجية للتصنيع

لم تعد دول الخليج تكتفي بعائداتها الضخمة من مبيعات النفط بل باتت تسعى إلى الحصول على تقنيات اجنبية لزيادة تصنيعها ، وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست قد حصلت على عائدات إجمالية تزيد عن ثمانمئة مليار دولار منذ العام ١٩٨٠، لكن قسماً كبيراً من هذه الاموال مستثمر في الخارج ، ورغم ان دول المجلس تحقق تقدماً مطرداً في مسيرتها نحو التصنيع فإن منتجاتها تبقى مقتصرة على الصناعة البتروكيماوية والالومنيوم والاسمنت .

وتملك دول مجلس التعاون الخليجي (٤٠٪) من إحتياطي النفط الخام المعلن في العالم وتقدم قرابة ٢٠٪ من الإنتاج العالمي ، إلا انها تعمل جاهدة على خفض إعتمادها على النفط الذي تخضع ايراداته لعدم استقرار السوق ، وقد ادى الإنخفاض الشديد للاسعار إلى هبوط إيرادات النفط إلى (٦٠) مليار دولار سنة (١٩٩١) ، مقابل رقم قياسي بلغ (١٨٠) ملياراً سنة (١٩٨١) ، وقد زادت الإستثمارات في القطاع الصناعي والتي احتسبت بالمقارنه مع إجمالي الناتج القومي من (٤.٦٪) سنة ١٩٧٥ إلى (٧.٢٪) سنة ١٩٩٠م .

بينما انخفض نصيب قطاع النفط من إجمالي الناتج من (٧٢٪) إلى (٣٩٪) بسبب إنخفاض الاسعار وتراجع الإنتاج ، وقد اجرت كل من الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية وهي الأطراف الرئيسية الثلاث التي تشتري النفط من دول الخليج العربية ، مفاوضات مع مجلس التعاون الخليجي لنقل التكنولوجيا ، إلا ان المجموعة الاوروبية وحدها وقعت اتفاقية في هذا الشان سنة ١٩٨٨ .ويقول خبراء إن التصنيع سيسمح لدول مجلس التعاون الخليجي بتنويع مصادر إيراداتها ، لأن القطاعات الأخرى ليست لديها إمكانية النمو ، وعلى الرغم من ان دول الخليج العربية استثمرت مليارات الدولارات في الزراعة والسياحة ، فإن جذب الصحراء وعدم وجود ثروات طبيعية تستحق الاهتمام يحدان من الإمكانيات .

على رسلك يا أستاذ فهد فانك ... فللأرقام من يفهمها

بقلم: اسامة عكنان

تضمنت مقالة الأستاذ الفانك مجموعة من الإشارات يمكن حصر اهمها في ثلاثة ، الاولى الإسلام ، والثانية اتهام لنا بشكل مبالغ فيه ، والثالثة تلاعب بالأرقام وتهويل لدلالتها بما يوحي للقاريء بانه امام مُسلمات . ولاننا ممن يقبلون الاستفادة من غيرهم اذا توفرت على وجه الحقيقة ، ونظراً لان مثل هذه الفائدة لم نجدها متوفرة في مزاعم الفانك . فلم يكن امامنا إلا رد تلك المزاعم على قائلها ، وفيما يلي الدليل والاثبات :

اولا : يصف الفانك الاقتصاد الإسلامي بانه اقتصاد سوق ومبادرة فردية، وبانه لا يجيز التدخل في الاسعار ولا على سبيل الاستثناء لدرء خطر فادح على الامة سنة مجاعة ، وبهذه الفتوى يعتبرنا الفانك خارجين على الفكر الاقتصادي الإسلامي ومتناقضين معه، بمعارضتنا لاقتصاد السوق وامتعاضنا منه.. ولكن الحقيقة ان الاقتصاد الإسلامي ليس كما وصفه الفانك ، ولن نقبل منه ان يفرض علينا فهمه الخاص لهذا الاقتصاد ما لم يبرهن على ما يقوله ، وإلا فإننا نتهمه بتضليل القراء ، فليس الاقتصاد الإسلامي اقتصاد سوق ولا اقتصاد مبادرة فردية غير مضبوطة ، ولا هو يحرر الاسعار إلا عند المجاعة كما يظن الفانك الذي عليه ان يتروى قليلا قبل ان يلقي بهذه المزاعم جزافاً ، من هنا فان محاولته لتصوير رفضنا لاليات اقتصاد السوق تناقضا مع الاقتصاد الإسلامي هي محاولة غير موفقة ومرتجلة ومتسرعة تهدف إلى الاصطياد في الماء العكر ، وعلى الفانك ان يتحمل مسؤولياتها الفكرية الكاملة امام كل المفكرين الاقتصاديين الإسلاميين الذين لا نظنهم سيفوتون له هذه التهمة الخطيرة غير المبرهن عليها ، وإنني من جهتي اطالب الفانك بقبول المناظرة على الملا في هذا الموضوع ما دام قد اقحم نفسه فيه بفتواه المعلنه في مقالته ، واذا لم يقبل فعليه ان يعلن وعلى الملا ايضا تراجعه عما وصف به الاقتصاد الإسلامي كي يعرف الناس ان الفانك عندما قال ما قال لم يستند إلا إلى هواه الخاص وليس إلى الحقائق العلمية والتاريخية وغيرها مما يلزم من عدة في هكذا مواضيع .

ثانيا : يصفنا الفانك باننا لا نفرق بين الربح والفائدة، على قاعدة ان المستثمر قد يخسر وليس بالضرورة ان يربح ، ومن باب حسن الظن فإننا لن نعتقد بان الفانك كان يعني ما يقوله وهو يصفنا بذلك ، فوصفنا بالجهل ببديهيات الاقتصاد رغم وصفه لنا في نفس مقالته بالمنظرين الاقتصاديين لهو امر غير مفهوم ولا متوازن ، ومع ذلك فيجب ان نوضح للفانك حقيقة غابت عن ذهنه وهو يترجل مقالته بنرفزة واضحة ، وهي أن المستثمر الأجنبي الضيف عندما يخسر فلن يواصل إستثماره في بلدنا ، وبالتالي فلن تنتفع منه البلد على راي من يرى في الإستثمار الأجنبي منفعة، الامر الذي يجعل الحديث عن الحالة التي قد يخسر فيها هذا المستثمر الضيف حديثا خارج نطاق السياسة المتبعة لإستضافة الإستثمار الأجنبي ولا مكان له في مقالة يفترض انها ترد على ما نقول انه ضرر يتضمنه هذا النوع من الإستثمارت ، ومن هنا فإن المنظم الوطني سوف يحرص على تسهيل الطريق امام هذا الضيف كي يربح دائما ولا يخسر ، والحديث بالضرورة عن الحالة الربحية الطبيعية التي تستتبعها اليات نرى فيها مساساً بالاقتصاد الوطني على المدى البعيد كما اشرنا إلى ذلك في مقالتنا التي تحامل فيها الفانك . الفانك إذن يقحم اموراً لا علاقة لها بجوهر الموضوع ليستنتج ما يشاء ، وفي هذا إيهام وتضليل للقاريء ، وهو يشبه نمط التظليل الكامن في قول من يقول : بما ان حبة تفاح زائد حبة برتقال لا يساوي حبتي برتقال و إذن واحد زائد واحد ليس بالضرورة ان يساوي إثنين .

ثالثا : يورد الفانك قائمة من الارقام والنسب التي وزعها على مرافق متعلقة بالمشروع المستضاف في عملية إيحاء غير بريئة لمن لا يتضمن قراءة ما وراء الارقام ، بان البلد هو المستفيد الرئيسي من الإستثمار الاجنبي وبما يفوق إستفادة المستثمر الاجنبي نفسه إلى الفانك وإلى كل من اطلعوا على مقالته المتحاملة ، نقول : إن نفس المعنى المتضمن في الارقام التي اشار اليها الفانك مفصلة - بصرف النظر عن كوننا نسلم او لا نسلم له بها إبتداء- قد تم إيراده في مقالتنا بالطريقة التي اتاحتها وتطلبتها المقالة . لكن الفانك اصر على إغماض عينيه ونقل الصورة مجتزاة لاغراض لا نحسبها بريئة ، فإذا كان يقصد ان الارقام التي اوردها تمثل اقتطاعات من راس المال الاساسي ، فنحن قد اوردنا ذلك بضربنا المثال افترضنا فيه ان راس مال بقدر مليون دولار تمت استضافته ، وتساءلنا عما يحدث له ، اما إذا كان الفانك يقصد بتلك الارقام انها اقتطاعات من الربح الزائد على راس المال الاساسي ، والذي اصطلح بـ«القيمة المضافة» ، فإن هذا لن يغير من جوهر المعضلة شيئا على الاطلاق ، وسيبقى الجزء الذي افترضه الفانك من حق المستثمر الاجنبي بعد خصم كل تلك الاقتطاعات ، محققا للفكرة التي نقول بها ، لان فكرتنا اللتي حاول الفانك الرد عليها لا تقوم على اساس ان المستثمر سيربح كثيراً ام قليلاً ، بل على اساس انه سيربح من حيث المبدا ، فما دام هناك ربح سيحققه المستثمر الضيف بعد كل الاقتطاعات ايا كانت ، حتى لو تجاوزت تلك التي اتحفنا بها الفانك ، فإن فكرتنا تبقى مكتسبة لمشروعيتها وللتناغم النسق الذي تفسره ، وفيما يلي ما اوردناه عندما ضربنا المليون دولار مثلاً على الإستثمار الاجنبي ، كي يتضح إننا لم نغفل ما حاول الفانك الإيحاء باننا اغفلناه فقد قلنا :

* سوف يتحول جزء من المليون دولار إلى منشات والات وادوات إنتاج مختلفة ... وربما ان هذا هو ما عبر عنه الفانك بقوله : ٥ ١٦٪ إستهلاك الالات والموجودات الثابتة.

*جزء اخر من المليون دولار سيتحول إلى نفقات محروقة تمثل الطاقة والمياه والنقل ... وربما ان هذا هو ما عبر عنه الفانك بقولة : ٥ ١٪ للمالكين العقاريين .

* جزء ثالث من المليون دولار سيتحول إلى اجور ومرتبات ومكافات لقوة العمل المستخدمة في الشروع المستضاف ... وربما ان هذا ما عبر عنه الفانك بقوله : ١٥٪ لاجور العمال .

إذن فنحن لم نتجاهل او نتجاوز الحيثيات التي اوهم الفانك قراءه عبر تشكيلة الارقام التي اوردها اننا نهملها في دراستنا وتحليلنا ، بل اننا قد اوردناها إيرادا كاملاً ووفق معطياتها واماكنها في العملية الإستثمارية ككل ، وهنا نتساءل عن الجديد الذي اضافه الفانك إلى مقالتنا بعرضه لتلك الارقام ، ونجيب على الفور بالا جديد في ذلك ، لان هذه الارقام لن تغير من جوهر المعالجة شيئاً إلا في اذهان من اعتادوا على تناول الامور ببدائية مفرضة من النوع الذي لا يعالج على مستوى الارقام التي من هذا النوع ، بل على صعيد الرؤية المبدئية والمذهبية التي لم ينتبه لها الفانك او التي لم يدرك اهميتها في هذا السياق ، إذ ما دام المستثمر الضيف سوف يربح في النهاية وتحت كل الظروف ، فإن هذا الربح هو استنزاف فعلي وحقيقي لثروة البلد مهما تم ادعاء غير ذلك ، وإن هذا الربح مهما كان متدنيا وحتى -- إلى نسبة ١٥٪ من القيمة المضافة كما يزعم الفانك ، فانه سيتسبب في خروج عملات صعبة إلى الخارج اكثر من تلك التي عبرت إلى البلاد بطريقة او باخرى ، وإلا فان المستثمر يفقد مبرر بقائه لانه سيخسر وما لهذا الهدف جاء للإستثمار لدينا .

من جهة اخرى ناخذ على الفانك اسلوبه الاجترائي في نقل اراء الاخرين بحيث يصورهم لدى القاريء بغير الصورة التي ارادوها لانفسهم (ونذكّر الفانك بماخذه على الدكتور العناني في حوار المثقفين فليحرص على عدم التناقض مع نفسه) ، فالفانك مثلاً ينقل عنا وصفنا لإستضافة الإستثمار الاجنبي بانه ضار بالاقتصاد الاردني ، وهذا صحيح ، فقد قلناه ونحن نؤمن به ، ولكن الفانك لا ينقل عنا ومن باب الأمانة في نقل الصورة ومن باب التوضيح والإنصاف اننا نقبر بوجود منافع لهذه الإستضافة إلى جانب الاضرار ، كما انه لا ينقل عنا اننا نفرق بين فئتين في مجتمعنا الاردني احدهما منتفعه بوصفها تمثل النخبة الراسمالية المتقدة التي ستؤول إليها في المحصلة مجمل الاقتطاعات التي اتحفتنا بها ارقام الفانك ، والاخرى متضررة تمثل معظم المواطنين الذين سيتحملون في النتيجة كل الاعباء القاسية لهذه السياسة وبالتالي فالفانك بهذه الطريقة يحاول ان يخلق انطباعا لدى القراء باننا نوزع الاوصاف جزافا وبصورة اعتباطية وغير عليمة وهذا ماخذ كبير ناخذه عليه.

واخيرا ونظرا لضيق المساحة المخصصة لردنا هذا فإننا لن نستطيع محاورة الفانك ومناقشته في كافة مزاعمه ، وسنكتفي بالاشارة إليها بصورة عابرة ، فمحاولة الفانك اللجوء إلى التاكيد على سيادة الأردن على المشاريع المستضافة ، محاولة غير موفقة ، وبإمكانه ان يراجع قانون المناطق الحرة ليتاكد بنفسه ان ما يقوله غير صحيح وان ما نقوله نحن هو الصحيح ، وفيما يتعلق بما اورده من حشد من المنافع - التي اعتاد على سردها بصورة إنشائية كلاسيكيو اقتصاد السوق - مما سيجنيه الاردن من الإستثمارات الاجنبية، فإن تعليقنا على ذلك هو ان احدا لن يعجز عن كتابة الإنشاء ، وفي هذا الأسلوب من الكتابة ما يدخل الفانك في دوامة من التناقض مع النفس عندما يضطر إلى اللجوء إلى الاسلوب الإنشائي الذي انتقد عليه الدكتور العناني في حوار المثقفين .

وقبل ان نختتم مقالتنا هذه نحب ان نشير إلى ملاحظة نحسبها جديرة بالتدوين ، فمن الواضح ان الفانك قد قرا مختلف مقالاتنا في جريدة الرباط مما يتعلق ببرنامج التصحيح ، ولمن لا يعرفون حقيقة ما كتبناه هناك نقول : ان اربعة دراسات مطولة عن برنامج التصحيح لم تدفع الفانك إلى توجيه اي انتقاد طيلة شهر ونصف وفجاة يطالعنا بانتقادات اقل ما يقال عنا انها تفتقر إلى العلمية المطلوبة في مثل هذه الحالات ، في حين ان اي اقتصادي ما كان وهو يتابع مقالاتنا الا ان يدرك ان الموضوع المتعلق بالاستثمارات الاجنبية هو ثمرة لمجموعة افكار تبنيناها في الموضوعات الاربعة الاولى ، فمن لم يتمكن من إنتقاد تلك المرضوعات لا بد وان يكون إنتقاده للثمرة قلقاً وغير متوازن ، وهذا ما وقع فيه الفانك ، وهو ما يدعونا في الختام ،إلى مطالبيته بمناقشتنا فيه ما دام يتصدى للتنظير لبرنامج تصحيح اقتصادي سيقضي على ما تبقى لنا من رمق كرامة وحرية ان كان يبقى منها شيء .

الفريق البشير للرباط:

خرجنا بنمط يضمن الشورى بأوسع نطاق

كان يوماً حافلاً بالنشاط السياسي في الخرطوم، فقد سبقه افتتاح المجلس الوطني الإنتقالي، وواكبه إستقبال الفريق عمر البشير للوفود البرلمانية الرسمية التي شاركت في حفل الإفتتاح، وكذلك زيارة الرئيس الزامبي والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ولكن هذا كله لم يمنع من تخصيص وقت لصحيفة الرباط.

ولئن عودنا الساسه ان يكونوا اهل بروتوكولات، والعسكريون ان يكونوا اهل رهبة فما وجدنا من راس الدولة السودانية إلا الحب والرفق والتواضع والخلق الإسلامي الرفيع. فوجدناه صاحب هيبة، لا رهبة ولقد اعددنا للمقابلة ما نريد من اسئلة ولكن شخص الفريق البشير جعلنا نطمع في الأصغاء لكل ما هو جديد ومفيد اكثر من طمعنا في الأسئلة المعدة.

انتهينا من المقابلة وفي نفوسنا رغبة لو انها تطول، لان عند الرجل الكثير مما يمكن أن يقول. خرجنا ويقيننا أن السودان لا يحكمه قادة عسكريون وإنما يحكمه شرع الله والحرص على مرضاته.

اجرى اللقاء: كمال رشيد و ياسر ابو هلاله

● بدخول ثورة الإنقاذ عامها الثالث، ما اهم ملامح التغيير الذي احدثته في المجتمع السوداني؟

●● بسم الله الرحمن الرحيم، حقيقة أن الواحد في غمرة المسؤوليات لا يلاحظ التطور الذي حصل، وإنما يلاحظه الناس الذين يغيبون عن السودان لفترات ويأتون السودان و يلاحظون التطور الذي حصل. و لكن يمكن ان نتحدث عن القضايا الاساسية

القضية الاساسية قضية القوانين واقامة الدولة الإسلامية. وهذه ليست سهلة. ليس في ظل المعطيات الدولية والإقليمية فقط وإنما في غياب التجربة الماثلة للعيان. ولبعد الشقة مابين الدولة الإسلامية في شكلها الحقيقي وواقعنا اليوم وتصورنا اليوم. من الصعوبة على الناس ان تتصور شكل الدولة. فكل واحد يتصور شكل الدولة بطريقته. ولكن في ظل الواقع لا اظن ان هناك صورة حقيقية موجودة. لاجل ذلك نحن اجتهدنا في ان نقيم دولة إسلامية تيمناً بما كان في عهد سلفنا مع الاخذ بالاعتبار معطيات الحاضر سواء المحلي او الإقليمي او الدولي. ونشعر اننا باجتهادنا وفقنا كثيراً بحمد الله ولذلك تتباين الاراء، هناك من يقول نحن

النساء عندنا مشاركات في كل مجالات الحياة

متشددون متشددين وهناك من يقول متساهلين وكل واحد يحكم بطريقته، لكن نحن راضون عن التطور الحاصل في هذا المجال ونحن ماضون في عملية التاصيل.

جئنا لمرحلة المعايشة الحقيقية وتحول المجتمع إلى مجتمع مسلم فاحيينا كثيراً من السنن.. التكافل والتراحم.. تسهيل عملية الزواج للشباب.. للمساعدة في بناء المجتمع المسلم، عملية الانضباط في السلوك في الشارع، والزي الإسلامي، وقد مضى ذلك بصورة ممتازة جداً بدون تعصب، رغم الحملة في الخارج من اننا نجلد النساء في الشارع وكممنا النساء. والحمدلله النساء مشاركات عندنا في كل مجالات الحياة.

وهذا ما كان في ايام الرسول عليه السلام وايام الخلفاء الراشدين، ما تخلفت عن موقع لا في التجارة ولا في الزراعة ولا في الحسبة ولا في الحرب. من هذا المنطلق نحن شجعنا المرأة على المشاركة في كل مناحي الحياة. ونشجع تعليم المراة وتثقيفها لانها العامل الاساسي في التربية، والمراة المتعلمة والمتدينة هي الاقدر على تنشئة اطفالها وتربيتهم تربية صحيحة

*على صعيد التربية اسلمنا المناهج وعربناها. نشرنا التعليم الجامعي وفوق الجامعي حتى تمكن شبابنا من الدراسة في داخل السودان. لقد كان عدد الطلبة الذين يدرسون خارج السودان يفوق العدد الذي يدرس في السودان. وفي ذلك خطورة كبيرة لان الشاب سيتربى في بيئة مغايرة في قيمها وثقافاتها. خلال سنتين رفعنا القبول في الجامعات من ٥ الاف إلى ٢٠ الفاً، وستستمر الزيادة سنة بعد سنة وهدفنا ان يرتفع العدد خلال ١٠ سنوات إلى ٧٠ الف طالب.

كما نشرنا وطورنا خلاوي القران الكريم.

*المجال الاقتصادي مضينا الحمدلله. وضعنا البرنامج الثلاثي ونحن في المراحل النهائية من تطبيقه والمتمثل في تحرير الاقتصاد السوداني، وتحريرنا يختلف عن تحرير الاخرين لاننا نهتم بالبعد الاجتماعي.. لا نحمل الشعب كل تبعات تحرير الاقتصاد خاصة الفئات الضعيفة والفقيرة التي نرى اننا مسؤولون من ناحيتها مسؤولية مباشرة اكثر من مسؤوليتنا من ناحية القادرين والاغنياء، وإجراءات التحرير رغم قسوتها عندما اتخذناها ما وجدت رفضاً في الشارع السوداني بل تقبلها رغم قسوتها ومرارتها... لاننا راعينا البعد الاجتماعي فقد رفعنا المرتبات والاجور للعاملين في الدولة وخارج الدولة والمتقاعدين، ووضعنا مرتبات للأسر الفقيرة وهم خارج نطاق المرتبات سواء في القطاع العام او الخاص، بمرتب شهري بعدد ٥٠٠الف أسرة، بالإضافة إلى وجود صندوق التكافل، وصندوق دعم الشريعة، كما نشطنا صندوق الزكاة وفعلنا منظمات التكافل ومنظمات التنمية في المناطق الفقيرة.. ومشاريع الاسر المنتجة نريد أن نحول الاسر الفقيرة إلى اسر منتجة، والمشروع منتشر وماض بصورة كبيرة، البعد الاجتماعي الذي اخذنا به هو الذي خفف الوطاة الاقتصادية على المواطنين.

*في موضوع التنظيم والحكم.. نبذنا قصة الاحزاب، ولكن الشورى كمبدا اساسي في مبادئ الحكم في الإسلام توسعنا فيها، فكل قضايانا الرئيسية طرحناها للنقاش ولاهل الراي والدراية، اخذوا فيها قرارات

ليس عندنا تنازل نقدمه، ونطلب من الدول أن تقبلنا كما نحن

وتوصيات. والتنظيم السياسي للحكم شارك في التخطيط له الاف من السودانيين وخرجنا بنمط يضمن الشورى باوسع نطاق، والمشاركة في نظام المؤتمرات متاحة لكل السودانيين والعضوية فيها لكل سوداني يبلغ ١٨ سنة بغض النظر عن لونه او جنسه او دينه.. ويتم التصعيد من القواعد إلى القمة.

واخذنا بعين الاعتبار الصراع الذي كان دائراً بين القوى التقليدية والقوى الحديثة، واشركنا النقابات والاتحادات.. وسنبدا من الشهر القادم إن شاء الله عملية التعبئة والبناء السياسي من القواعد، ولنملا الفراغ قمنا بإنشاء المجلس الوطني الانتقالي.

*في مجال الحرب والسلام تمكنا رغم الظروف الصعبة ان نعيد تاهيل القوات المسلحة من اجل القيام بدورها. استنفر الشعب السوداني، واحيينا سنة الجهاد والتف الشعب السوداني حول القوات المسلحة وتدافع نحو معسكرات التدريب وشارك في العمليات القتالية ونحسب اننا حققنا كثيراً من النجاحات وحررنا كثيراً من المواقع واصبح التمرد في حالة ضعف بعد أن كان هو المبادر والذي يكسب الاراضي يوماً بعد يوم، اصبح الأن العكس، ونسال الله ان يمكننا هذا العام ان نشهد نهاية التمرد.

● ما كسبه السودان إفريقياً وإسلامياً في علاقاته الخارجية، خسره عربياً وغربياً، خاصة بعد ازمة الخليج، كيف تقيمون علاقاتكم الخارجية في ظل المقولة السابقة؟

●● قبل ان ناتي للسلطة كانت علاقات السودان الغربية قد بدأت بالتدهور نتيجة لمساندة الدول الغربية للتمرد على الاقل عاطفياً- وكان هناك تخوف غربي حقيقي من المد الإسلامي في الشارع السوداني، الاحزاب السياسية كلها اضطرت لطرح برامج إسلامية في الانتخابات لتكسب الشارع، حتى الشيوعيون كانوا يعلنون انهم ليسوا ضد الإسلام.

بعد ان اتينا للسلطه وبدا الوجه الإسلامي يظهر للثورة بدا التخوف والريبة. ووصلت العمد بمجيء ازمة الخليج. الناس كانوا متعودين ان السودان يقف تلقائيا في موقف التابع، ولكننا وقفنا تلقائيا إلى الجانب الذي فيه رضى الله سبحانه ويرضي ضمائرنا دون التعويل على الكسب المادي او الخسارة المادية.

كان موقفنا رفض تدخل القوات الاجنبية. وهذا لا يرضي الدول التي تعودت ان السودان تابع.

نحن نرى ان الموقف الحالي من السودان هو بسبب توجهه الإسلامي ولا اظن ان عندنا تنازل نقدمه لهذه الدول حتى تحسن علاقاتها، نحن نطلب من هذه الدول ان تقبلنا كما نحن، طالما اننا لا نتدخل في شؤونهم الداخلية

الغرب يسعى ويخطط لجعل إسرائيل الدولة المهيمنة

كما ذكرت علاقاتنا الإفريقية تحسنت كثيراً، ولقد كنا في عزلة إفريقية تامة، كانت إفريقيا ساحة مفتوحة لحركة التمرد، اليوبيا، كينيا، اوغندا، زامبيا، تنزانيا، إفريقيا الوسطى، تشاد، في إفريقيا لم تكن تعرف موقف الحكومة في الشمال، كل الرؤساء الذين قابلناهم بعد الثورة كانوا كانهم يتكلمون بلسان قرنق ولكننا بحمد الله تمكنا من توضيح الصورة وتمكنا من إقناع العديد من الدول بتغيير موقفها مثل اليوبيا وتشاد واوغندا وتنزانيا، كينيا اصبحت اخر المعاقل التي تتعامل مع التمرد وحسب معلوماتنا بداوا بتحجيم حركة التمرد.

● اين يقف السودان من مسيرة التسوية؟

●● نحن مع الثوابت الفلسطينية ونحن ندرك معاناة الشعب الفلسطيني وما يراد له، وما يراد لإسرائيل من تثبيت ومساندة. والسودانيون يعيشون القضية الفلسطينية بجميع ابعادها. حقيقة نرى ان الغرب يخطط ويسعى لجعل إسرائيل الدولة المهيمنة في المنطقة عسكرياً واقتصادياً، وقد تمكنوا من تحقيق الكثير من هذه الخطوات بعد ان تمكنوا من تحجيم القوة العربية، والتهديد الان نحو ليبيا وما يحصل في كثير من الدول، الخطط ماضية لجعل إسرائيل هي القوة الرئيسية.

● الإعلام الغربي يتحدث عن إضرابات ومظاهرات في السودان ونحن لا نرى ذلك، كيف ستوصلون الصورة الحقيقية للسودان في ظل القهر الإعلامي الغربي؟

●● بالنسبة للإعلام طبعاً الإعلام الغربي عموماً وهو الإعلام المسموع والمرئي والمقروء عالمياً هو إعلام غير محايد، هم يعرفون الحقيقة لكن يقصدون نشر الاخبار المضللة والكاذبة، ونحن إمكانياتنا ضعيفة، وقد ورثنا إعلاماً حتى داخل السودان غير مسموع وغير مرئي.

اجتهدنا ان نوصل رسالتنا الإعلامية للسودانيين في الداخل وفي دول الجوار وتمكنا من تغطية السودان وبعض الدول المجاورة في الإرسال الإذاعي، لا زلنا مجتهدين في تقوية الإرسال الإذاعي حتى نغطي المنطقة المحيطة بنا والتي نتاثر بها ونؤثر بها. ونحاول كذلك إيصال صوتنا عن طريق الملحقين الإعلاميين والصحف الموضوعية وهي قليلة.

● استطعتم بناء الإنسان السوداني من جديد، ولكن ماذا عن الدولة السودانية الحديثة؟

●● في عملية بناء الدولة الحديثة عندنا الان خطة جاهزة لعشرة سنوات قادمة، هي خطة الاستراتيجية القومية الشاملة، وستقدم للمجلس الوطني لإجازتها، وهي تشمل كل مناحي الحياة، وفيها اهتمام كبير في عملية

علاقاتنا مع الأردن قيادة وشعباً ممتازة

التطور والتنمية والاستفادة من التقنية.. وتهيئة السودان للانطلاقة الكبرى.

● ختاماً، كيف تنظرون إلى العلاقات الأردنية السودانية؟

●● علاقاتنا بحمد الله مع الاردن قيادة وشعباً ممتازة وجدية، ونحن نكن التقدير لجلالة الملك، والروابط بين الشعبين العربيين المسلمين قوية. ونحن نسعى لتطوير العلاقات الاقتصادية فقد وقعنا بروتوكولاً اقتصادياً، واقمنا معرضاً للمنتوجات السودانية لتعريف المواطن الاردني بها، وقد نجح كما سمعنا نجاحاً كبيراً، ونجد كذلك الرغبة الاكيدة في تطوير العلاقة موجودة عند الطرف الاخر.

وقد زرت قبل مدة مدينة كاس وهي مدينة كانت قد تبنتها الحكومة الاردنية وقدمت لها الخدمات الاساسية المياه والكهرباء والمستشفى.

وعندنا في المستشفى العسكري جناح كبير باسم سمو الامير الحسن لجراحة القلب والشرايين.

..نشعر أن هناك رابطة قوية فالناس عندنا تعرف كل صغيرة وكبيرة عن الأردن.

الحكومة السودانية تسرع خطوات البرنامج الثلاثي للإنقاذ الاقتصادي

بدات حكومة الخرطوم مساعي اقتصادية جادة للتوصل إلى إتفاق مع صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية الاخرى للحصول على مساعدة دولية لتنشيط عجلة الاقتصاد السوداني [illegible] دور الاستثمارات الاجنبية في مساعدة الاقتصاد السوداني دوراً مهما [illegible] اتجهت الحكومة السودانية إلى سياسة التخصيص. (أي بيع [illegible] مؤسسات القطاع العام الحكومي إلى القطاع الخاص المحلي والاجنبي)

وقال الدكتور تاج السر محجوب [illegible] السوداني. ان السودان يعتبر التنمية الاقتصادية بصفة عامة هي الموضوع الاهم الذي توليه عناية خاصة حيث يجري حاليا دعم بعض المشروعات واعادة دراسة جدوى البعض الاخر. واعادة تاهيل الكثير منها ايضا [illegible] ان هناك عدداً كبيراً من المشروعات المعطلة منذ وقت طويل وخاصة في القطاع الصناعي. والتي توقفت عن العمل منذ امد بسبب التدهور الاقتصادي [illegible] الثلاثي للانقاذ الاقتصادي

وفي هذا المجال هناك مجموعة من الشركات المحلية والشركات المشتركة مع مستثمرين من الخارج. [illegible] السودانية المحلية اهتماماً كبيراً و[illegible] في المشاركة او [illegible] المشاريع وعن موضوع التعاون الدولي والعلاقات مع بريطانيا التي تدعم المتمردين في جنوب السودان - قال الوزير السوداني لقد تمكنا رغم ذلك من [illegible] مهمة اقتصادياً مع بريطانيا التي كانت شريكا هاما في برنامج البنك الدولي لإعادة تاهيل بعض المشروعات الذي لم يتحرك منذ زمن ونحن نحاول الان [illegible] ونامل أن تقبل بريطانيا ان تقوم بدورها فيه على اكمل وجه

أما بالنسبة للقطاع الخاص فاعتقد ان الحرارة [illegible] في العلاقات السودانية البريطانية، الاقتصادية، حيث هناك عدد من الشركات السودانية تعمل في السودان بتمويل مشترك مع بريطانيا، في مجالات مهمة كالكهرباء والاتصالات وغيرها. كما ان هناك شركات بريطانية أعلنت اهتمامها بمشاريع سودانية مختلفة وهناك ايضا بعض المشاريع التي كانت قائمة من قبل وما زالت الجهود البريطانية فيها مستمرة [illegible] البنك الدولي قال وزير الصناعة ان البنك الدولي له دور كبير جداً في السودان [illegible] في مجال المشروعات ولعل [illegible]

تعمل منذ زمن في بعض المشاريع في مجالات المياه والطرق والاتصالات إلا ان عدد الدول حتى الآن ليس لديها اي نشاط في المشاريع السودانية الكبيرة ولكنها تستغل حاليا بعض المشاريع السابقة وتامل أن يعود التعاون الاستثماري مع السوق الاوروبية في مجموعة من المشروعات خلال الشهور القادمة وخاصة في مجال الخدمات الاساسية ومجال خدمات المياه

ماذا وراء الأكمة

تقرير يكشف بعض خبايا الأحداث الأخيرة في الجزائر

على الشاطئ الشرقي للمحيط الاطلسي. وفي زاوية استراتيجية شمال مدينة الرباط عاصمة المملكة المغربية (مراكش) تقبع مدينة القنيطرة المغربية على الشاطئ الشمال الغربي للمملكة.. والقنيطرة هذه هي مركز القاعدة الجوية والبحرية الامريكية.. وفيها مقهى راق اسمه (الافيلاج-القرية) لصاحبه مسيو سيبوني

ولقد كان من رواد ذلك المقهى رجل نسيه التاريخ ووضع في المتحف بعد انتهاء مهمته فداوم في مقهى (لافيلاج) مدة ٢٧ عاماً قضاها منفيا من بلاده هناك إلى ان تقرر ان ينفض عنه الغبار ويعاد للخدمة من جديد كما يبحث المفلس عن اوراقه أو دفاتره القديمة!

ذلكم هو السيد بوضياف الذي لمع اسمه من جديد بعد ان نسيه الناس والزمن والتاريخ! لقد كان اكثر الناس فرحاً بتكليف بوضياف برئاسة مجلس الدولة الجزائري هو صديقه القديم صاحب مقهى الفيلاج: مسيو سيبوني ...

فقد اطل على زبائنه صباح يوم الاربعاء متهللاً فرحاً وخاطبهم قائلاً: "يا زبائني لقد قلتها لكم من قبل".

ولا غرو إذا فرح مسيو سيبوني فقد ثبت انه يعلم بالامر قبل الجميع.. حتى قبل بوضياف نفسه!!

وصباح يوم الاربعاء المذكور.. كان بوضياف في بيته بمدخل القنيطرة.. يستقبل الزوار والمهنئين.. وخصوصا من زملاء المقهى، بعد أن تحول ذلك البيت بين عشية وضحاها إلى مصدر لقرار المستقبل الجزائري!

تقول صحيفة "الاسبوع الصحفي السياسي - المغربية في عددها الصادر رقم ٢٠٨ بتاريخ ١٧ يناير (كانون ثان)١٩٩٢ في مقال لها حول احداث غامضة في المغرب على هامش احداث الجزائر:

«إن ثلة من الضباط الجزائريين.. زاروا المغرب سراً عقب ظهور نتيجة الانتخابات الاخيرة في الجزائر.. وكانت سيارات حكومية في انتظارهم.. واستقبلوا على مستوى رفيع واجروا اتصالات ومشاورات معينة.. ورتبوا الامور مع جهات عليا. وعادوا ليعلنوا تكليف المسيو بوضياف برئاسة مجلس الدولة الجزائري، وليحبطوا بذلك اي تطور ديمقراطي نحو الاحسن، ويدوسوا كل خيارات الشعب الجزائري وإنجازاته وامله وطموحاته، ببساطير فرنسية امريكية غربية موسادية!

وقد ذكرت نفس الصحيفة المغربية ان الإتصالات كانت قد بدات قبل ذلك بنحو ثلاثة شهور واعد لكل شيء عدته سلفاً، ويبدو ان "القوم" كانوا يجهزون حلاً لكل احتمال!

تقول الجريدة المذكورة ان المدعو محمد بن شيكو اللاجيء الجزائري في فرنسا ورئيس تحرير صحيفة ليبراسيون، قد لعب دوراً مهماً في تلك الإتصالات والمحاولات.

كما اكدت الجريدة ان مسيو بوضياف قد عاد للمغرب سراً للإستيثاق واخذ الضمانات قبل ان يقبل نهائياً بما عرض عليه وال إليه! وقبل ان يصبح رئيساً لمجلس الرئاسة الجزائري، الذي يبدو أن معظم اعضائه يتلقون تعليماتهم من الخارج على ما يبدو. بالرغم من عزف ذلك المجلس على نغمة عدم قبول التدخل الاجنبي. وقد تلقوا التاييد الحار والمطلق مادياً ومعنوياً من امريكا والدول الغربية ومواليها!

وعلى سبيل المثال فإن التيجاني هدام عضو مجلس الرئاسة الجزائري والذي زار مصر بعد الانقلاب لاستجداء التاييد فنال مباركات مبارك وتاييده المطلق.

هذا التيجاني يجمع إضافة إلى عضويته في مجلس الرئاسة الجزائري وظيفة اخرى قلده إياها وزير الداخلية الفرنسي "الا وهي" مدير مسجد باريس - التابع للداخلية الفرنسية ووزيرها يعين مدير ذلك المسجد ويقيله.

وقد زار التيجاني هدام فرنسا مؤخراً إثر خلاف نشب بينه وبين مجلس الرئاسة الجزائري وتشاور مع رئيسه وزير الداخلية الفرنسي الذي اعلن ان التيجاني قد يستقيل من مجلس الدولة الجزائري، ويبدو انه قد تمت تسوية الأمور بعد ذلك.

إن قليلا جداً من هذة النقاط لو وضعت على بعض الحروف لامكن الحصول على قراءة واضحة للوضع الجديد في الجزائر.

● عبدالله خليل شبيب

لن يقهر وجود الإسلام في الجزائر

● *نبيل شبيب - بون*

هل انتهت الجولة بين التيار الإسلامي وخصومه في الجزائر؟... هل فقدت جبهة الإنقاذ الإسلامية بعد إعتقال زعمائها وبضعة عشر الفا من اعضائها وانصارها ومن عامة الشعب قدرتها على التحرك، لمواجهة ما تفرضه السلطة بالدبابات والرشاشات والمعتقلات، وسط تاييد خصوم التيار الإسلامي على الصعيدين الإقليمي والدولي؟

هذا ما تريد ان توحي به لنفسها ولسواها جهات تصور المعركة انها بين المجلس الاعلى للدولة وبين جبهة الإنقاذ الإسلامية فحسب، وتستشهد على نهاية الجولة بان الهدوء النسبي عاد إلى المدن الجزائرية، وبان مواقف الجبهة وبياناتها لم تعد تصدر بوتيرة متسارعة كما كانت من قبل، ثم إنها تدعو إلى الحوار لا المواجهة.. فضلاً عما ظهر من استعداد مبدئي من جانب احزاب اخرى للتعاون مع السلطة، وإضافة إلى مواقف تاييد عربية مقترنة بدعم مالي سخي، وإمتناع الدول الغربية عن إنتقاد "اغتيال الديمقراطية" بمفهومها الغربي، انتقاداً جاداً، ووعودها بتقديم الدعم تحت عنوان دعم إنعاش الوضع الاقتصادي المنهار.

إنما توجد أصوات اخرى تحذر من الاطمئنان إلى الهدوء الظاهري المفروض بالقوة، وتؤكد ان اسلوب الضغط -كما اثبتت التجارب- لا يؤدي إلا لمزيد من الالتفاف الشعبي حول التيار الإسلامي... وقد يؤدي إلى الانفجار.

إن جبهة الإنقاذ الإسلامية لا تخوض معركة حزبية بل تمثل تياراً إسلامياً، قد تتعدد اسماؤه واشكال تعبيره، ولكن القاسم المشترك فيه انه يمثل بمجموعه إرادة شعبية، وقدرتها في اشد الظروف على ضبط صفوف اعضائها وانصارها على السواء.

ثم ... إلى متى ستتمكن السلطة من البقاء مع البنادق والرشاشات، ومع الجامعات المغلقة، والمساجد المحاصرة، والتجمعات المحظورة، والبلديات المعطلة، والمعتقلات الممتلئة، والسخط الشعبي المتصاعد؟... إنها لا تجهل انها تقوم على هذه "الدعامات" وان زوالها يعني إنهياها تلقائيا ... فليس من الممكن بعد تحرك عجلة التغيير في الجزائر إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وبقاء سلطة معزولة عن الشعب، اما التيار الإسلامي فلم يستنفذ قوته في معركة مكشوفة يراد فرضها عليه، ولا عرض رصيده الشعبي إلى الخطر بمواقف متسرعة قد تحسب عليه.

وفي الجزائر بالذات.. لم يعد في إمكان اية سلطة ان تعتمد على عنصر الزمن وحدة، ولم يعد الشعب في وضع منت يمكن ان يصدق وعوداً جديدة لا تختلف في محتواها ولا في منطلقاتها ولا في مصداقية اصحابها، عما كان من اسلافهم، -وبعضهم جزء منهم- على مدى بضع وثلاثين سنة مضت.

واكبر اوهام السلطة وانصارها من خارج الجزائر الظن ان في الإمكان خنق العملاق الإسلامي الشعبي بعد ظهوره، عن طريق الكبت والضغوط والبطش والترهيب، إن التيار الإسلامي الشعبي لم يظهر من قبل وينتشر لان السلطات سمحت له بذلك، بل ظهر وانتشر رغم ان السلطات العلمانية حاولت من قبل وبمختلف السبل والوسائل، وأده، مرة بعد اخرى، ولم تنجح.. إن الجيل الذي يحمل راية الإسلام في الجزائر الان، واثبت وجوده وقوته واستمراريته وقدرته على التاثير والتغيير طوال الثمانينات ومع مطلع التسعينات، هو الجيل الذي تربى في الستينات والسبعينات الميلادية.. في جامعات سيطر العلمانيون عليها، ومدارس وجهوها، وعبر اجهزة تربية وإعلام وتوجيه تحكموا فيها.. ففي "محاضن العلمانية" نفسها ولد التيار الإسلام بفضل قوة الإسلام الذاتيه، فاثبتت وجوده واظهر إرادته في اشد الظروف ... فهل يتصور العلمانيون داخل الجزائر وخارجها أن يتمكنوا الآن، خلال شهور او سنوات، من تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في العقود الماضيات؟... وما الذي يريد العلمانيون المتطرفون استخدامه من وسائل مبتكرة جديدة امضى مفعولا مما استخدموه من قبل؟.. اليس الاجدى بالمعتقلين من العمانيين انفسهم، أن يضعوا حداً لهذه الجولة الخاسرة وان يفتحوا صدورهم إلى الحوار والمعروض عليهم، من قوة ... اكبر من قضبان السجون وحصار المساجد وبناء المعتقلات في الصحراء؟...

لن يقهر وجود الإسلام في الجزائر او يتحسر.. لأن الإسلام لا يقهر، ولان التيار الإسلامي الذي يحمله تجاوز مرحلة الحصار والقهر، والهدوء الراهن فرصة، ليعود من لا يزال قادراً على العودة إلى إرادة الشعب الإسلامية من جديد، ليصلح ما بينه وبين الشعب، فهنا الجولة الحقيقة وهي جولة خاسرة، واما الاستمرار علي التعنت والتشبث بالاوهام، فقد يؤخر بلوغ الشعب اهدافه الإسلامية الجليلة حينا من الزمن، ولكن لا يحول دون تحقيقها ... ولا خطر على الإسلام ومستقبله في الجزائر، إنما الخطر الحقيقي قائم على من جعلوا انفسهم خصوما للإسلام وخصوصا للشعب، وخصوصا لعجلة التاريخ الدائرة باتجاه إظهار الإسلام كما وعد الله عز وجل.. فإما ان يسيروا وفق مسيرتها، او يفوت الآوان، فيخسروا انفسهم، ولا يضروا الله شيئاً، «إن الله لقوي عزيز «افغير حكم الله يبغون، ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون».

في دائرة الحدث

★ د. بسام العموش

معنى حل جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية

منذ ان برزت نتائج الانتخابات الجزائرية ذُهل اعداء الإسلام في كل مكان وبداوا يفكرون بخطط تحول دون حكم الجزائر بالإسلام. فقد عطل الغرب عشقه للديمقراطية واستحسن دكتاتورية الحكم الجزائري الجديد.

وانظمة كثيرة على هذه الارض والتي تشابه وضع الجزائر من حيث وجود الصحوة ترقبت الامر لتاخذ العبرة لنفسها وكانه إجماع عربي إسلامي دولي على ضرورة الوقوف بكل حزم امام علو الإسلاميين على كرسي الحكم. وتسارعت الأحداث في الجزائر من اعتقالات ومحاصرة للمساجد وكان اخرها قرار حل جبهة الإنقاذ ورافق ذلك كله ضبط للاعصاب من جانب الإسلاميين فهل كان سلوكهم هذا صواباً أم لا؟.

يثني الكثيرون على هذا السلوك ويرون ان حقن الدماء وتجنب الجزائر حرباً اهلية عمل طيب بل واجب، وافتى البعض الآخر بحرمة المواجهة.

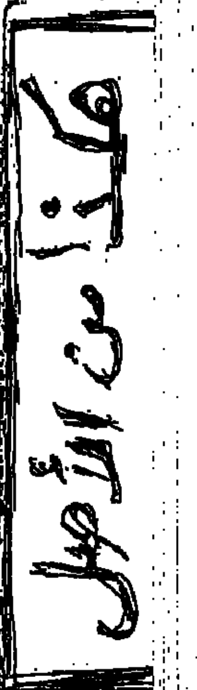
لكن رايأ اخر لا بد من قوله والنظر فيه وليس شرطاً أن يكون قائله متطرفاً دموياً لكنها سنة الحياة ان الأمور العلية كتحقيق حكم الله في الارض لا بد ان تكون بين يديه التضحيات، فقد سارت جبهة الإنقاذ بطرق قانونية وخاضت الانتخابات البلدية ومن ثم النيابية رغم اعتراضها على قوانين الانتخابات وكانت النتيجة في صالحهم ولكن الاعداء رفضوا الاستمرار في لعبة الديمقراطية لانها بالنسبة لهم تلزم لتزيين النظام لا إنها طريقة حياة وتعامل يقبلون بنتائجها ولو كانت ستعطي الامر لغيرهم.

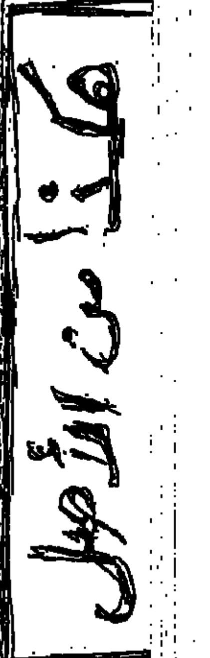
سطو بوضياف وزمرته على خيار الديمقراطية يعني رسالة كبيرة لكل العاملين للإسلام أن لا تثقوا بالديمقراطية ولا الانظمة ولا تظنوا ان الإسلام سيعود بالطرق الديمقراطية بل لا بد من القوة فقط فالارض ارض الإسلام والشعب يريد الإسلام وشريعة الله واجبة التطبيق فمن يقف دون ذلك فهو منكر تجب إزالته بكل ما اوتي المسلمون من قوة. إن الحركيين الإسلاميين يقعون في نفس المطب وباسم سياسة ضبط النفس تؤكل حقوقهم التي هي حقوق الإسلام. إن بلد المليون شهيد لا يبخل ببعض ابنائه في سبيل هدف غاية في السمو الا وهو أن تحكم شريعة الله. انظمة لا تصل إلى قلوب الناس هي اجبن من أن تستمر في المواجهة الداخلية لاسابيع او اشهر. في ظن بعض المراقبين ان الجبهة سينالها الاذى اكثر مما نالها وستسير في نفس الدرب الذي ساره غيرها في اقطار المسلمين حيث اكلتهم السجون والإعدامات وهم يظنون أن مجرد النصح وقول الكلمة سياتي بالحكم الإسلامي.

لقد صرح الإبراهيمي (الاخضر) في باريس ان قرار ترخيص الجبهة كان خطا وفي رايه ان الصواب يكمن في كتم انفاس الإسلاميين حتى لا يكونوا شيئاً في يوم من الأيام.

إن الجماعات العاملة للإسلام بحاجة إلى إعادة بناء وإعادة نظر في طرائقها في التغيير لان ما حصل في الجزائر عبرة التضحية التي ذكرها سيد قطب رحمه الله في كتابه (هذا الدين) لا تقف عند حدود الصبر على الاذى بل الكيد المقابل لكيد العدو(فقاتلوا اولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً)

ولو كان في ذلك دماء واشلاء فيجب على الإسلاميين ان يقبلوا ان يكونو عناصر زينة للانظمة بل لا بد ان يعرفوا ان مبرر وجودهم وتجمعهم ما كان إلا لإقامة حكم الله في الارض.





فلسطيننا

من النهر إلى البحر

الكلمة لفلسطين

بين مفاوضات واشنطن وانتخابات رام الله

قبل ايام انتهت جولة اخرى من مفاوضات واشنطن ، وعلى نحو اصبحت معه الوفود المفاوضة اكثر اقتناعاً بعدم إمكانية تحقيق اي تقدم جدي في المفاوضات ، على الاقل في المدى المنظور . فبعد اربع جولات بالتمام والكمال ، تاكد للجميع ان التفاؤل القديم كان تفاؤلاً مبالغاً فيه ، وأن الحقائق المرة التي افرزتها المحادثات وضعت المفاوض العربي امام خيارات من نوع "وحسبك من امرين احلاهما مر" .. فالمزيد من الانخراط في عملية التسوية لا يحمل اياً من بشارات الماضي . والتوقف.. لعنة امريكية لا ترحم ، تظهر صورها واضحة في العراق وليبيا وسطوة القرار الامريكي على مجمل الاوضاع في المنطقة .

وفي داخل الاراضي المحتلة ، وفي مدينة رام الله بالتحديد ، مدينة السيدة حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض ، ومدينة العديد من اعضاء الوفد ، جرت انتخابات الغرفة التجارية ، حيث كان التنافس بين الكتلة الإسلامية والكتلة الوطنية على اشده للفوز ، تدعيما لوجودها في الساحة ولما تطرحه من رؤى سياسية تتعلق بواقع ومستقبل القضية الفلسطينية .

الانتخابات كانت الأولى منذ (٢٥) عاماً ، والمكان معقل من معاقل الحركة الوطنية ، التنافس كان حادا حيث جند المرشحون ومؤيدوهم ، عدداً كبيراً من الشبان الذين طافوا شوارع المدينة والقرى المجاورة في سيارات كبيرة مكشوفة وهم يهتفون ويدعون التجار عبر مكبرات الصوت لتاييد مرشحيهم ، في حملة كان لها تميزها الإعلامي والاحتفالي ، شاركت فيها قطاعات عريضة لدعم هذه الكتلة او تلك ، وقد أسفرت النتائج عن فوز كاسح للكتلة الإسلامية حيث فازت بجميع المقاعد .

وما يمكن أن نصل إليه عبر هذه التقاطعات ، ان معطيات التفاوض في واشنطن وما تعكسه انتخابات رام الله وما سبقها من انتخابات كهرباء القدس ، والبوليتيكنيك وجامعة الخليل ، تعطي مؤشراً واضحاً لضرورة إعادة القيادة الفلسطينية لحساباتها داخلياً وخارجياً ، فتحالف المنظمة بشقيه المفاوض والمعارض ، لم يكسب الجولة في اكثر من واحدة من الانتخابات التي جرت مؤخراً ، حتى تلك التي فاز فيها كانت النسب دائماً متقاربة ، مما يؤكد ان التغيرات على الأرض ، والحقائق على طاولة المفاوضات تفرض على القيادة الفلسطينية ، إعادة التقييم والمراجعة لما تنتهجه من مواقف تجاه العملية السياسية الجارية ، من مدريد إلى واشنطن وموسكو ، فمساحة الرفض الفلسطيني في الداخل كما تظهرها الانتخابات وخارطة توزيع القوى .. اكبر من مساحة القبول ، والرفض الفلسطيني يزداد يوماً بعد يوم ، وإذا كان هذا حال الداخل الذي تجري المفاوضات للتخفيف عنه وبحث مشكلاته والوصول إلى حقوقه ، كما يجري الحديث ، فكيف الحال بالنسبة لمن هم في الشتات ، حيث لا ناقة لهم ولا جمل في هذه المفاوضات ، لا تمثيلاً ولا بحثاً لأي من حقوقهم ومطالباتهم .

لن نكون في حديثنا هذا كمن ينظر للامور بعين واحدة يصفق لفوزه دهراً ، وحين تكون خسارته اوضح من الشمس يسكت حتى لا يسمع له صوت ، ولسنا مغرمين بالحديث عما يخشاه البعض من تحريك "لعبة البدائل" فالاصيل لا يحتاج لان يكون بديلاً ، والحرص على قضية الشعب يفرض التاكيد على الوحدة الوطنية وجمع الصف الفلسطيني لا شرذمته ، ولكن على اساس الثوابت التي انطلقت منها المسيرة ، بعيداً عن طروحات التفاوض الامريكي .

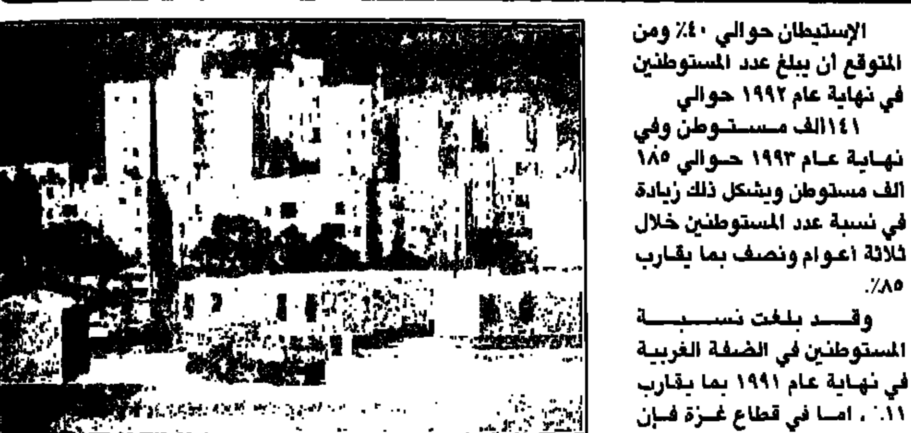
نؤكد ان على قيادة المنظمة ان تعيد قراءة الواقع ، وان تعيد طرح مبادرتها على أساس الاقتراب من نبض الشارع الفلسطيني ، الذي ما عاد يحفل بما يجري في بلاد العم سام ، مؤكداً حاجته اليومية إلى العودة إلى الاصول ، العودة إلى حيث الانطلاقة ، إلى حيث الصدق مع النفس ، بوقف الامتهان للكرامة الفلسطينية وتحجيم الطموح الوطني ، والغاء حق العودة والسيادة وتقرير المصير .

مجرر الشؤون الفلسطينية

الإستيطان .. حقائق وارقام

● أحمد داود

يشن المجلس الإستيطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة حملة مكثفة في مجال الإستيطان اليهودي ، حيث بلغ عدد الوحدات السكنية المشرع في بنائها ما يقارب ١٢٠٠٠ وحدة سكنية بنسبة زيادة ١٣٠٠ بالمائة مقارنة مع عدد الوحدات السكنية التي كان يبني بها في الضفة الغربية والقطاع عام ١٩٨٩ حيث بلغ عددهاانذاك ما يقارب ٩٠٠ وحدة سكنية .



المجلس الإستيطاني اليهودي اعلن عن رغبته في زيادة عدد الوحدات السكنية المخطط لبنائها في الضفة الغربية والقطاع مع تصاعد وتيرة الاحداث السياسية في المنطقة جراء بدء المفاوضات مع الدول العربية والفلسطينين وطرح مشروع الحكم الذاتي على الفلسطينين والمحادثات الجارية مع واشنطن بخصوص ضمانات القروض.

ويخطط المجلس الإستيطاني اليهودي حاليا لتقليص ارتباطه رتباطة بوزارة الإسكان الإسرائيلية وشركات المقاولات الخاصة والتوجه للانتاج الداخلي للمساكن في المستوطنات الإسرائيلية وقد بُديء في انتاج المساكن الداخلية في مستوطنات خماس ومعليه ليونة وإيلي . ويشكل هذا التوجه انعكاسا واضحا للمخططات الإستيطانية التي يسعى الكيان الصهيوني لتنفيذها بغرض تعميق التغيرات والتحولات الجذرية في الاراضي العربية المحتلة لفرض الامر الواقع . وتوضح السطور التالية ابرز التحولات في مجالات عدد المستوطنين ومناطق الإستيطان وقروض الإسكان:-

عدد المستوطنين

إزداد عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والقطاع الى ان بلغ ١١٢ الف مستوطن في نهاية عام ١٩٩١ وقد بلغت نسبة الزيادة في عدد المستوطنين خلال عام ونصف ومنذ تسلم ارئيل شارون وزارة الإستيطان حوالي ٤٠٪ ومن المتوقع أن يبلغ عدد المستوطنين في نهاية عام ١٩٩٢ حوالي ١٤١الف مستوطن وفي نهاية عام ١٩٩٣ حوالي ١٨٥ الف مستوطن ويشكل ذلك زيادة في نسبة عدد المستوطنين خلال ثلاثة أعوام ونصف بما يقارب ٨٥٪.

وقد بلغت نسبة المستوطنين في الضفة الغربية في نهاية عام ١٩٩١ بما يقارب ١١٪ . اما في قطاع غزة فإن نسبة المستوطنين تصل الى ٥٪ فقط . وطبقا لوثائق الإدارة المدنية فإن العدد الذي حددته الوثائق الهيكليةالقطرية لإستيعاب المهاجرين بلغ ٢٥٠ الف مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ٢٠١٠ ، وتتوافق هذة الزيادة مع مخططات وزارة الإسكان الرامية لإقامة ١٠٦ الاف وحدة سكنية في الضفة الغربية على مساحة تبلغ حوالي ٩٠ الف دونم بتكاليف ١٤ مليار دولار . وتتوزع الوحدات السكنية على ١١٠ موقعا تقريبا .

مناطق الإستيطان

يتم تنفيذ ثلثي عمليات البناء في المناطق القريبة من مدينة القدس والساحل . اما الباقي فيتم تنفيذه في عمق الضفة والقطاع حيث تعتبر هذة المناطق كإحتياطي سيتم إسكانها بعد سنوات ، وقد بلغت نسبة الزيادة السكانية في منطقة العمق حوالي ٤٦٪ عام ١٩٩١ من اجمالي عدد المستوطنين الذين توجهوا للسكنى في الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد احدث هذا التوطين الجديد تغييراً في توزيع السكان . ففي عام ١٩٨٦ كانت نسبة المستوطنين في المناطق المحيطة بالمدن الرئيسية حوالي ٨٥٪ . لكن جراء عمليات الإستيطان في « عمق المنطقة » فقد انخفضت هذة النسبة الى حوالي ٦٠٪ حيث يسكن في « عمق المنطقة» حوالي ٤٧ الف مستوطن وحول المدن الكبرى ٦٥الف مستوطن وذلك في نهاية عام ١٩٩١ ويتوزع المستوطنون حول المدن الكبرى على ٢٩ مستوطنة كبيرة . اما المستوطنون في « عمق المنطقة » فيتوزعون على ١١٣ مستوطنة صغرى ، ويتركز ثلث المستوطنون اي حوالي ٤٠ الف مستوطن في مستوطنات معالية ادوميم وارائيل وجبعات زئيف وكريات اربع.

قروض الإسكان

كانت القروض التي تقدم للمستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة اعلى بنسبة ٥٠٪ تقريبا من القروض التي تقدم لباقي المستوطنين حيث بلغت حوالي ٥ ٨٤ الف شيكل ، بالاضافة الى ذلك يمنح المستوطنون في الضفة والقطاع إعفاءات ضريبية تصل الى حوالي ٧ . وقد اعلنت لجنة المالية في الكنيست مؤخرا عن تقديم مشروع لإلغاء ٧٪ من القروض على المستوطنين في الضفة والقطاع .

إن حملة الإستيطان والتهويد التي تنتهجها سلطات الاحتلال واداتها المجلس الإستيطاني اليهودي ، لن تقف في تنفيذ مخططاتها عند حدود او سقف معين ، بل ان هذة المخططات ستستمر وستتصاعد وتيرتها مع الحصول على الضمانات المصرفية الامريكية اما عن مساعي المفاوضين الهادفة لإيقاف الإستيطان ، فإن اسرائيل تؤكد بتنفيذ هذة المخططات ان الإستيطان هو رئتها ،

التي تتنفس بها ....فكيف تعمل على خنق ذاتها بوقف الإستيطان ؟!

الانتفاضة : التصعيد عنوان المرحلة

تعيش الانتفاضة المباركة هذه الايام تصعيداً متميزاً، وتطوراً في الاداء الكفاحي يذكرنا بانطلاقتها الاولى، الشهر الماضي وعلى الرغم من تمادي سلطات الصهاينة في إجراءاتها القمعية، وحملاتها التنكيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني في محاولة يائسة للحد من فعاليات الانتفاضة، فقد شهدت ساحات الانتفاضة في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في شتى انحاء فلسطين تصاعداً يومياً تحولت معه ايام الشهر الماضي كلها إلى ايام للتصعيد والمواجهة، فيما يلي نستعرض فعاليات الانتفاضة وحصيلة القمع الصهيوني خلال شهر شباط الماضي.

عدد الشهداء	١١
عدد الجرحى	٢٨٧
عدد المعتقلين	٤٨٤
الهجمات المسلحة	٢٨
القنابل اليدوية والعبوات الناسفة	١٦
الزجاجات (الحارقة + الكربونية)	١١٣
عدد القتلى جنود العدو	٦
عدد الجرحى(جنود العدو)	٢٧
عدد القتلى المستوطنين	١
عدد الجرحى المستوطنين	١٤
عدد المنازل المهدومة	١١

مريدور: الحكم الذاتي أفضل وسيلة للسيطرة في الضفة والقطاع

صرح دان مريدور وزير العدل الإسرائيلي خلال لقاء عقده مع اعضاء المجلس الاستيطاني "بنيامين" قبل عدة ايام أن مشروع الحكم الذاتي هو الوسيلة الحالية الناجحة والأكثر حكمة لضمان استمرار السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف مريدور الذي نقلت صحيفة "هارتس" تصريحاته : اسرائيل تدرك وبصورة لا تقبل التاويل بانها ستطالب بفرض سيادتها على المناطق بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي وبانها ستستمر بإقامة المستوطنات اليهودية وتعزيزها خلال المفاوضات وبعدها .

وفي اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات اعرب مريدور عن اعتقاده بانه لا يوجد للانتفاضة اي حل تنياسي او حل قضائي بل بصورة جوهرية حل عسكري.

ونفى مريدور الادعاءات القائلة بان الجيش لم يحصل على تعليمات لوضع حد للإنتفاضة ومع ذلك فقد اكد بان الطابع الخاص للإنتفاضة يضع صعوبات امام تصفيتها .

وقال مريدور للمستوطنين ان جزءاً كبيراً من الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الادعاء العام يخصص للدفاع عن المصالح الاسرائيلية خلف "الخط الاخضر".

وقال بانه منذ بداية الانتفاضة قدم للمحاكمة فقط ثلاثة جنود تجاوزوا وبصورة بارزة تعليمات إطلاق النار ولهذا لا تتوفر اي مصداقية لمخاوف رجال الامن من التورط في حال إطلاق النار.

واضاف قوله: "الاختيار الحقيقي لاحترام القانون هو عندما يبدو لك بان القانون ليس عادلاً".

المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود

اكد الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات الثنائية العربية الإسرائيلية ان المفاوضات مع إسرائيل «دخلت مازقا» ووصلت إلى طريق مسدود .

وقال في مقابلة مع صحيفة "القدس" بان ما يجري داخل القاعة التي يجتمع فيها الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي لا يمكن تسميته بانه «مفاوضات» حيث إنه منذ اليوم الثالث لبدء الجولة الرابعة من الإجتماعات العربية / الإسرائيلية في واشنطن لم يعد هناك ما يشير إلى وجود مفاوضات بين الاطراف العربية وإسرائيل ، فعلى صعيد الجانب الفلسطيني / الإسرائيلي ، رفضت إسرائيل قبول المقترحات الفلسطينية كما ان الفلسطينين رفضوا قبول المقترحات الإسرائيلية .

واشار عبد الشافي إلى ان المسالة الاساسية التي يترتب عليها إستمرار المفاوضات مع إسرائيل هي وقف الإستيطان كليا في الاراضي العربية المحتلة ، باعتباره خطوة تمهيدية لإجراءات البحث في افاق وصلاحيات الحكومة الذاتية الإنتقالية في الفترة الإنتقالية

ووصف التصورات الإسرائيلية بشان منح الفلسطينيين صلاحيات إدارية بانها ليست سوى تكريس لسلطة الاحتلال ، وتعزيز سيطرة إسرائيل على المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة" .

واضاف بان المشروع لا يعطي اي صلاحيات حقيقية للفلسطينيين في الفترة الإنتقالية ، ووصف الصلاحيات التي يمنحها المشروع الإسرائيلي بانها "إدارية محدودة" .

وكانت إسرائيل قدمت مقترحات تضمنتها ١٠ صفحات بعنوان «افكار لتعايش سلمي في الفترة الإنتقالية» رفضها الجانب الفلسطيني ووصفها ناطق باسم الوفد الفلسطيني بانها لا تستحق النظر فيها .

ودعا عبد الشافي في حديثه الشعب الفلسطيني ومؤسساته إلى البحث عن بديل للخروج من المازق الذي دخلت فيه المفاوضات ، وقال بان ذلك مسؤولية الفلسطينيين قيادة وجماهير ومؤسسات ، واضاف بانه لا يمكن إيجاد هذا البديل الصحيح إلا من خلال موقف فلسطيني موحد ، ودعا إلى ان ترتفع كافة الأطراف الفلسطينية إلى مستوى المسؤولية لوضع برنامج واضح وبديل متفق عليه .

واعرب عبد الشافي بلهجة تنم عن التاثر عن امله بان تسهم الاجتماعات الحالية في رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة ، وقال بان نجاح المفاوضات في غياب البديل الفلسطيني الناجح" سوف يساهم في إنقاذ شعبنا من الإندثار"

وقال بان الوفد الفلسطيني «يتحمل مسؤوليته امام الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى» .

الكتلة الإسلامية تفوز بعشرة مقاعد في انتخابات غرفة تجارة رام الله

احرزت الكتلة الإسلامية التي تضم موالين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ، فوزاً ساحقاً في اول انتخابات تجري في غرفة تجارة مدينة رام الله ، منذ عام ١٩٦٧م . وتنافست في الانتخابات كتلتان : الأولى : الكتلة الوطنية وتضم مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات ، والثانية : هي الكتلة الإسلامية ، التي تضم مناصرين لحركة (حماس)، إضافة إلى ستة من المرشحين المستقلين .

واسفرت نتائج الانتخابات عن فوز قائمة الكتلة الإسلامية، بجميع المقاعد الاحد عشر للهيئة الإدارية لغرفة التجارة، غير أن الحاكم الصهيوني في المدينة ، اعترض على فوز أحد اعضاء الكتلة الإسلامية ، بسبب نشاطه ضد الاحتلال ، مم أسفر عن استبداله بالمرشح "الأعلى اصواتاً" الذي يليه ، والذي كان ينتمي إلى الكتلة الوطنية ، وبذلك فقد فازت الكتلة الإسلامية بعشرة مقاعد ، مقابل واحد للكتلة الوطنية .

وقال مصدر مسؤول في الهيئة المشرفة على الانتخابات في تصريح لـقدس برس: إن تسعين في المائة من اعضاء الغرفة الذين لهم حق الاشتراك في الانتخابات والذين سددوا إشتراكاتهم ، قد شاركو في العملية الانتخابية وبلغ عددهم ١٢٤١ من اصل ١٤٠٦ اعضاء في غرفة تجارة رام الله.

وفي تصريح لـ «القدس برس» اكد السيد حسونة رئيس الكتلة الإسلامية . ان الفوز الساحق الذي حققته قائمة الكتلة الإسلامية ، يعكس التوجه الحقيقي للشارع الفلسطيني ، والذي يتفاعل مع الطروحات المناهضة للتسوية ، ويعطي ثقته للطرف الذي يعتقد انه الاصلح لقيادة المسيرة الوطنية وفيما يلي اسماء الفائزين وعدد الاصوات التي حصلوا عليها :-

الحاج اسعد حسونة(٦٥٨)صوتاً، الحاج محمد امين "ابو عمر" (٦٤٦) صوتاً، يوسف عطية الشريف (٦٠٢) صوتاً، كامل داوود الشاويش (٥٨٥) صوتاً، الحاج غازي العجولي (٥٨٤) صوتاً، الحاج مجمد علي ابو امونة (٥٦٠) صوتاً، محمد الامين عبد الرؤوف "ابو اسماعيل"، فتحي زيدان (٥٣٢) صوتاً، عبد العادي وهبة (٦١٦) صوتاً، خالد الجدراوي (٥٠٥) صوتاً، اما مرشح الكتلة الوطنية فهو نظمي العطاوري (٤٩٩) صوتاً .

ويذكر ان الكتلة الإسلامية تعهدت في برنامجها الانتخابي بتقديم مقعدين لإثنين من المرشحين المسيحيين الذين يحصلون على اعلى نسبة من الاصوات.

وتضم مدينة رام الله ٧٠ الف نسمة من بينهم عدد من المسيحيين ، غير انها تعتبر مركزاً تجارياً وصناعياً رئيسياً لنحو ٢٠٠ الف نسمة في الضفة الغربية، الذي يرتاده العديد من سكان القرى الفلسطينية المحيطة بها .

في ضوء التعنت الإسرائيلي

الحسيني: المفاوضات لن تخرج بشيء

في وقت سابق من الاسبوع الماضي اجرت صحيفة الشعب المقدسية مقابلة عبر الهاتف مع فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، اكد خلالها ان استمرار المفاوضات تحت سقف التعنت الصهيوني سيؤدي إلى وقفها او عرقلتها، كما حمل (إسرائيل) مسؤولية اية إنتهاكات قد تتعرض لها المسيرة السلمية. فيما يلي اجزاء من المقابلة.

س: في تصريح خاص لصحيفة "المنار" اكد الدكتور سري نسيبة ان لا فائدة من استمرار المفاوضات في ضوء التعنت الإسرائيلي فما هو تعليقك؟

ج: نستطيع ان نقول على ضوء التعنت الإسرائيلي ان المفاوضات لن تخرج بشيء وسيؤدي هذا إلى وقف او عرقلة المفاوضات وهذا الشيء يجب ان يكون واضحاً للجميع بان الذي يتحمل المسؤولية هي الجهة الإسرائيلية لكننا لا نستطيع ان نقول ان المفاوضات لا فائدة منها فالمفاوضات هي إحدى الوسائل التي من خلالها يمكن فضح حقيقة القمع الصهيوني. فالإسرائيليون في الواقع يحاولون أن يكسبوا الوقت دونما ان يعملوا على تحقيق اي تقدم في عملية السلام.

س: المعارضون لمؤتمر السلام يشيرون على ان معارضتهم تجيء بناء على التعنت الإسرائيلي ومعرفتهم المسبقة بهذا التعنت- فماذا تقول وقد تاكد تماماً التعنت الإسرائيلي؟

ج: هذه المعركة سياسية وبالتالي لا يكفي قناعتنا كفلسطينيين بشيء معين وإنما في العملية السياسية التي يوجد فيها اطراف اخرى يجب ان نوصل ايضاً كافة الاطراف الاخرى إلى نفس هذه القناعة وعندها نستطيع ان نكسب المعركة في النهاية. علينا ان ندفع الامور باتجاه يوصل إلى تحقيق اهدافنا من خلال خلق محصلة قوة تخدم اغراضنا وهذا لن يتاتى إلا من خلال المشاركة في العملية السياسية ولكن في نفس الوقت التمسك بالاهداف والمسار الفلسطيني.

س: معظم اعضاء الوفد الفلسطيني اكدوا في المرة السابقة على ان الإعلام الامريكي يسير باتجاه مضاد للوفد الفلسطيني فلماذا الإصرار على عدم نقل المفاوضات من واشنطن؟

ج: نحن لا يوجد لدينا إصرار على عدم نقل المفاوضات من واشنطن لكن الإصرار الواضح والوحيد للوفد الفلسطيني هو عدم قبول إجراء مفاوضات تحت الاحتلال او في دول اخرى لا يوجد تمثيل دبلوماسي لنا فيها عدا ذلك نعتقد انه ممكن أن تنتقل إلى مدينة اخرى ولكن ايضاً نريد ان يكون النقل مبرراً فإن اردنا ان ننقلها من مكان إلى آخر فعلى الاقل نريد ان نعرف لماذا يتم هذا النقل وما هي ضرورة ان يتم هذا النقل في هذا الوقت بالذات؟

س: اليوم "اسرائيل" متعنته ولن تجدي المفاوضات معها في هذه الجولة والجولات السابقة فهل ستطلبون من راعيي المفاوضات الولايات المتحدة وروسيا التدخل بشكل رسمي؟

ج: في لحظة معينة نعم عندما يصل الامر بشكل واضح ومقنع في نظر الجميع وليس فقط مقنع لنا بان العملية وصلت إلى طريق مسدود فعندها قواعد العملية السلمية نفسها تستدعي من راعيي المؤتمر التدخل.

س:ماذا تتوقع من الولايات المتحدة الامريكية إن طلبتم رسمياً التدخل والخروج من الحلقة المفرغة التي تضع "اسرائيل" الجميع فيها؟

ج: دعنا نقول الان بان الولايات المتحدة تخوض معركة ضد "اسرائيل" بخصوص الاستيطان وبالتالي نحن مهتمون جداً بان نشهد ونتاكد من نتيجة هذه المواجهة والتي إن تحقق من خلالها بالفعل موقفاً حاسماً سواء باتجاه وقف المساعدات عندها نستطيع ان قول ان الولايات المتحدة حققت خطوة معنية تخدم عملية السلام وعندها سنطلب منها ان تتخذ خطوات اخرى.

س: هناك بند في ورقة التاكيدات الامريكية التي قدمت للجانب الفلسطيني يتحدث عن ان الانتهاء من مفاوضات المرحلة الانتقالية سيكون خلال عام من بدء المحادثات- هل في نظركم ان الموقف الامريكي من هذه التاكيدات ثابت أم انه طرأ عليه تغيير؟

ج: حتى الان ابدت الولايات المتحدة إصراراً على ان تتم الاجتماعات والانتقال من مرحلة إلى اخرى في موعدها، نامل ان يكون ذلك ينسحب على قضية بدء المرحلة الانتقالية مع نهاية هذه السنة، قد يتغير ذلك بحيث يتاخر اسابيع او ايام وحسب تجربتنا فهناك توجه امريكي للالتزام بالأوقات المحددة .

س: نحن نعرف بان المفاوضات ستطول فإذا استمرت المفاوضات عدة سنوات فستكون اسرائيل قد التهمت بقية الاراضي من خلال الاستيطان فماذا سيكون للمفاوض الفلسطيني؟

ج: إذا اعتبر احد ان المفاوضات هي بديل للنضال والمقاومة على الارض فهو مخطئ فإذا كان النضال مستمراً فلا ضرر من استمرار المفاوضات لانني استطيع ان اقول لك ايضاً -هل وقف المفاوضات سيؤدي إلى وقف الاستيطان وهل إذا اوقفنا المفاوضات سنجد انفسنا بعد اربع سنوات في وضع مختلف؟

التطبيع يستهدف فكرنا وسلوكنا ويشكل خطراً على ثقافة الأمة و حضارتها

لما كان الصراع مع الكيان اليهودي صراعاً حضارياً وليس كما يصوره البعض صراعاً سياسياً او صراعاً حدودياً ، ولما كان العدو الصهيوني يدرك ابعاد هذا الصراع بحقيقته ويبني سياساته واهدافه وتوجهاته بناءً على الطبيعة الحقيقية لهذا الصراع وفي ظل غياب التصور العربي لطبيعة هذا الصراع والذي انقلب على غياب الاستراتيجية العربية السليمة في التعامل مع اليهود عبر العقود السبعة الماضية لذلك كانت التبعية العربية وكان التخلف وكان الهوان الذي تعيشه أمتنا .

ما يجري الآن على صعيد التسوية السياسية لا يعدو أن يكون محاولة من الكيان اليهودي لإستغلال الضعف العربي والتفوق الأمريكي والبعد الحضاري للصراعات العربية بهدف تكريس وجود تصوراته لطبيعة المنطقة جغرافياً وحضارياً وسياسياً ، ولما كان التطبيع نتيجةحتمية لأي حل سياسي قادم ، فما هي الآثار الحقيقية لهذا التطبيع على البناء الحضاري والتقاضي لأمتنا العربية الإسلامية بشكل عام .

للإجابة على هذا السؤال استضافت الرباط النائب الدكتور محمد ابو فارس والكاتب الصحفي جورج حداد والأستاذ زياد ابو غنيمة .

إدار الندوة : سميح المعايطة

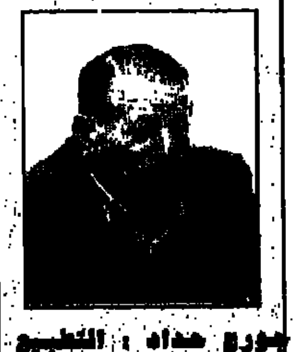


د. أبو فارس : التطبيع يعني أن نقبل هذا العدو الغاصب وأن نستسلم لإرادته

د . محمد أبو فارس :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله ، اشكر جريدة الرباط على هذه الدعوة الكريمة ثم اما بعد:

ارى انه لو فكرنا اولا في مفهوم التطبيع فهو في اللغة من معنى طبع وهو مزيد وهو مجرد طبع اي تعويد الفرد او الناس عادة سواء حسنة او سيئة ومن المعاني طبع الشيء دنسه ونجسه .ومن هنا التطبيع مع العدو ياخذ الصفة الثانية وهو المذموم ويعني تعويد الناس عادة لم يالفوها وهي مكروهة بل ما عندهم من عادات وافكار يتناقض معها تمام التناقض ، فإن التطبيع مع العدو اليهودي يعني ان يتنازل الإنسان عن حقوقه وان يقبل هذا العدو الغاصب المحتل لارضه وان يستسلم لإرادته وان يصبح الواقع الغريب هو الواقع السائد هذا المفهوم للتطبيع له اثاره في الثقافة وكذلك في الحضارة والثقافة عندنا هي سلوك فالثقافة ليس مجرد فكر فهي فكر مع سلوك ولذلك هذا التطبيع يستهدف فكرنا ويستهدف سلوكنا اما الفكر فسيكون هناك محاولة للإنحراف بفكرنا الإسلامي الأصيل وسيكون هناك هجوم على هذا الفكر وسيكون هناك تحريف أن تطبع القيم وان يحاول المطبعون سواء كانوا من ابناء جلدتنا او من غيرهم ان يغيروا سلوك الناس والمفاهيم الجديدة الغريبة وهذا ما حصل في مصر فعلاً فلو قرانا المناهج التي وضعت بعد معاهدة كامب ديفيد وبعد ان صرح السادات انه يريد ان يكسر الحاجز النفسي بين المصريين واليهود ويفتحا بالحاجز النفسي هو الكره الذي يحمله الشعب المصري لليهود لانهم مغتصبون منحرفون وشاذرون اراد السادات ان يكسر هذا الحاجز النفسي وان يبني حاجزاً نفسياً مكانه ان اليهود متحضرون نتعايش معهم ونتنازل لهم عن حقوقنا وهذا كان له ظلال في المناهج وقد اطلعت على هذه المناهج ودراسة لمجموعة من الكتب فاي ايه تتحدث عن الجهاد في المناهج المصرية القديمة اخذت إلى ايه تتحدث عن اليهود وان علاقتهم بفلسطين والمسجد الاقصى هي علاقة تدمير وفساد وإفساد وهذه ايضا منعت من المناهج وما يتعلق بالسيرة النبوية حول اليهود من بني قريظة وبني قينقاع وبني النضير واهل خيبر .نجد هذا تغيراً شاملاً وكامل ولي عودة إن شاء الله.



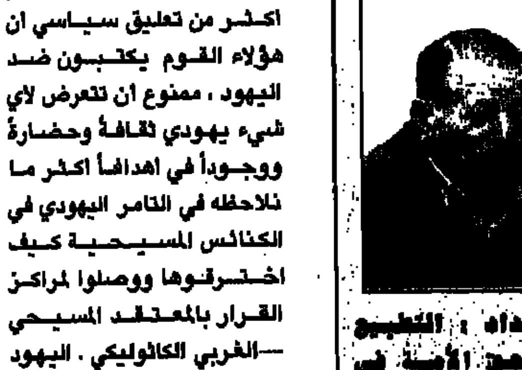
جورج حداد : التطبيع إنهاء لحق الأمة في وحدة أراضيها وسيادتها عليها .

جورج حداد:

الجواب على هذا السؤال مثلما تفضل الدكتور يحتاج إلى كتب ومجلدات ولكن إستوقفني تعريف الدكتور للتطبيع من طبع وطبع لكن المقصود بها صحفياً عودة بالأمور إلى طبيعتها وبالتالي كما تقول اللغة العربية فهو إفتعال ، فالتطبيع هي ان تعود بتصرفاتك وملكياتك إلى الأمور الطبيعية والسؤال هنا كيف يمكن ان تقوم علاقات طبيعية بين جماعة مهضومه الحق وبين جماعة غير اسوياء هم معقدون مشحونون بثقافة التمييز والإستعلاء والسيطرة وإيمانهم بانهم الشعب المختار وإنهم ابناء الله على الارض وباقي شعوب الارض ابناء الشياطين او ابناء الأرض كما يسمونهم في بعض اسفارهم كيف يمكن ان تقوم هناك علاقات طبيعية والتي تعني ان تكون متمشية مع نواميس الحياه كشروق الشمس وغيابها وغيرها من الظواهر فكيف يمكن ان تكون هناك علاقات طبيعية في حين انه مقومات الحقيقة المتمشية مع سنة الحياه ونواميسها مفتقدة وغير موجودة فاليهودمشحونون بثقافة التمييز والإستعلاء ، كيف يمكن أن تكن علاقات طبيعية هذا اولاً ، وثانياً كما اشار إليه الدكتور للتطبيع إلتزامات يفرضونها عليك ، كما اشار شامير في مدريد حين قال اوقفوا الهجوم على اليهود وطالب بعدم مس اليهود ولهم اكثر من تعليق سياسي ان هؤلاء القوم يكتبون ضد اليهود ، ممنوع أن تتعرض لاي شيء يهودي ثقافةً وحضارةً ووجوداً في اهدافنا اكثر ما نلاحظه في التامر اليهودي في الكنائس المسيحية كيف اخترقوها ووصلوا لمراكز القرار بالمعتقد المسيحي —الغربي الكاثوليكي . اليهود هم الذين صلبوا المسيح برعوه قبل اكثر من خمسة عشر عاماً.

٢) البروتوستانت ، قرات قبل فترة ان الإنجيل في وضعه الحالي يعلم اللاسامية هذا انا كمواطن مسيحي أعرف معناها حتى المسيح نفسه كانوا يصطدمون به دائما فكان يقول لهم يا ابناء الشيطان يا ابناء الافاعي هذه يجري الآن من الإنجيل بذريعة انها معادية للسامية إذن على هذا الصعيد إذا كانوا في الإنجيل رافضين كلمة ضدهم فكيف وانت تجلس معهم وكفتك هي العليا في الميزان بإنك تفتقد مظاهر القوة والتقرير وانت عندما تجلس معهم كما يحدث الآن على طاولة المفاوضات انت لا تملك شيئاً فلا يوجد عندك ورق فنحن وصلنا لذروة من الضعف بحيث اننا نتمنى ان تكون الولايات المتحدة هم الحكم والأمريكان هم في تحالف إستراتيجي موثق وليس نظريات مع اليهود .فإذا اردت أن تعمل تطبيعاً إذا درج ذلك التطبيع الذي لم يندرج حتى على مصر لم يندرج علماً بان مصر لا تستشعر الخطر اليهودي كما نستشعره نحن منطقة الهلال الخصيب .

إذا اردنا ان نعمل تطبيع فهذا يحتاج للتمهيدات فهل في العالم كله يهودي واحد لا يعرف ويعتقد بصحة وتعاليمات يهوه بالتوارة وان بلادنا هي له ، فمقومات التطبيع مفتقدة ، و قبل ان نقيم علاقات طبيعية مع الاتراك مع الإيرانين حتى مع الامريكان يمكن ان نقيم علاقات طبيعية لكن بعد أن يصحوا الأمريكان اما بيننا وبين اليهود فمستحيل .



ابو غنيمة : لا بد أن تعود العلاقة بين المسلمين واليهود إلى طبيعتها ، علاقة عداوة وحرب

زياد أبو غنيمة:

في رأيي أن مصطلح التطبيع مصطلح سياسي مراد به ان نصل إلى علاقات طبيعية ما بين اليهود من جهة وبين العرب مسلمين ونصارى من جهة وبين المسلمين عرب وغير عرب من جهة اخرى ، فإذا كان هذا هو التعريف الصحيح لهذا المفهوم السياسي فانا من اشد المنادين بضرورة تطبيع العلاقات مع اليهود من منطلق ان تعود العلاقة الطبيعية كما ارادها الإسلام واردتها النصرانية في التعامل مع اليهود العلاقة الطبيعة بين الإسلام وبين اليهود تؤكدها الآية الكريمة «لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا» ، والعلاقة الطبيعية مع اليهود هي العداوة ، من هذا الباب اعتقد ان من واجبنا ان نطالب الناس والجماهير عربية وإسلامية بان تعود لهذا المفهوم في العلاقة الطبيعية مع اليهود وهي علاقة العداوة وعلاقة الحرب ايضاً ، علاقة النصرانيين التي بشر بها المسيح عليه السلام هي علاقة عداوة مع اليهودية ويؤكد ذلك قول الله عز وجل «لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم» هنا الآيتان باسم عيسى ابن مريم مع داود ليؤكدان النصرانية التي بشر بها عيسى ابن مريم علاقتها الطبيعية مع اليهود هي علاقة لعنة وعداوة وكما اشار الاستاذ جورج في كثير من ايات الإنجيل على لسان السيد المسيح عليه السلام نجد انه لعن اليهود في كثير من الاحايين.

إذن من منطلق هذا التعريف لمصطلح التطبيع وهو ان تعود العلاقة إلى طبيعتها بين اليهود من جهة وبين العرب مسلمين وغير مسلمين من جهة اخرى انا من انصار التطبيع في هذا المفهوم اي ان تكون علاقتنا مع اليهود علاقة عداوة وحرب لا لقاء مع اليهود مطلقاً . اما المصطلح المطروح الآن بمفهومه الإنهزامي الذي يتبناه معظم العرب او معظم ساسه العرب والمنظمة بشكل خاص وتعرض عليه الدول الكبرى وخاصة امريكا فهو مصطلح يراد به ان يتنازل العرب عن الحالة الطبيعية لعلاقتهم مع اليهود وهي حالة العداء ويستبدلونها بحالة من المودة والتعايش هذا المفهوم ترفضه الحركة الإسلامية رفضاً قاطعاً ، لاسباب شرعية وتاريخية وسياسية ونفسية لكن مع الاسف الشديد هناك من يروج لهذا المفهوم الآن في اوساطنا السياسية واوساطنا الإعلامية وقد بلغ الامر من سيطرة هذا المفهوم على بعض الساسه العرب ان يضطر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية إلى الاعتذار علناً في الصحافة والإعلام عن كلمات زعم اليهود انها تشكل إهانة لهم على لسان الاستاذ الصرص مندوب المنظمة في باريس الذي ذكر حرفياً أن عرفات ينفي انه وجه إهانة لليهود، هذا المفهوم من التطبيع الذي ترفضه الحركة الإسلامية وتحاربه ستكون له اثار كثيرة جداً ، ذكر الاستاذ محمد ابو فارس بعضا منها والاستاذ ما له علاقة بالتطبيع او بالسيطرة الاقتصادية على اسواق العرب والمسلمين إذا تم التطبيع في المفهوم الإنهزامي وليس بالمفهوم الإسلامي الذي ذكرناه وتعايش وتعامل سيسطر اليهود على اقتصادنا سيطرة خانقة لانهم مؤهلون لذلك لان معظم المصارف العالمية تحت سيطرتهم ومعظم الشركات العالمية تحت سيطرتهم عندهم من العلماء والباحثين لا نستطيع ان نذكر تاثيرهم المستقبلي على اقتصادنا ، وهناك السيطرة الفكرية سيصبح الفكر العلماني الذي تنفخ فيه الصهيونية الفكر السائد من خلال تطبيع الثقافة مع اليهود ، سنجد ان كثيراً من البرامج اليهودية تبث علناً في التلفزة العربية

وان كان الكثير منها الآن يبث ولكن تحت اسماء امريكية ، ولكن في حقيقة الامر هي يهودية صهيونية ، هذا سيتضح بشكل عملي تبادل الثقافي سنسمع غداً ما

المحافل الماسونية مهدت للتطبيع مع العدو

يسمونهم ابناء اردنيين او فلسطينيين سيزورون المناطق المحتلة ويحلون ضيوفاً على نواد يهودية ويصبح الفكر الذي تتبناه الصهيونية هو الفكر السائد . ايضاً من ثمرات هذا التطبيع في مفهومه الإنهزامي سيكون الإنحلال الخلقي الذي سيتهدد اجيالنا المستقبلية لان اليهود كما وصفهم القران الكريم اهل الفساد والإفساد .والآن الفساد اليهودي ينخر في الجسم العربي ولكن بشكل غير معلن انه فساد يهودي عندما تصبح العلاقة طبيعية بين اليهود والعرب سيصبح هذا الفساد فساداً مرخصاً ، وسياخذ اليهود حريتهم في نشر مفاسدهم الخلقي والأفلام الجنسية ، ومعظم المجلات الهابطة يملكها اليهود فهم الذين يسيطرون على صناعة الجنس والدعارة في العالم كله، إذن مما سبق القول ان على كل الواعين في الامة الإسلامية والعربية ان يوضحوا للجماهير ، والجماهير نفيسيا ترفض التطبيع مع اليهود في مفهومه الإنهزامي . لكنها نريد ان تزداد مناعة هذه المناعة على المثقفين والواعين العرب والمسلمين ان يحققوها في جسم الجماهير العربية بان نوضح لجماهيرنا ان العلاقة الطبيعية بين العرب واليهود هي علاقة عداء وان ايه محاولة لفرض المفهوم الإنهزامي لهذه العلاقة الطبيعية التي يراد بها ان تصبح علاقة مودة وتعامل مرفوضة ويجب ان لا تقبل بها تحت اي ظرف من الظروف ، وشكراً.

الدكتور ابو فارس :

نحن لا نتحدث عن شيء في المستقبل التطبيع بدا لا بد ان نعرف هذه الحقيقة يعني لذلك من صور التطبيع ما كان من الزعماء يجرؤ ان يقول نريد ان نصالح اليهود ومؤتمرات الخرطوم بعد ٦٧م اللاءات الثلاث لا صلح مع اليهود ، لا للتفاوض مع اليهود ، لا للإعتراف بدولة اليهود ، فاصبحت اللاءات الثلاث نعمات ثلاث نعم للصلح مع اليهود، نعم للتفاوض مع اليهود ، نعم للإعتراف بدولة اليهود في حدود امنه معترف بها ، والدول العربية المجاورة بها هي المطلوب منها ان تحمي امن دولة اليهود بحدودها التي تعترف بها .

إذاً التطبيع ليس بمستقبل الايام التطبيع حقيقة قائمة لذلك لا نقول ان اليهود سيطلبون بل طلبوا وكان شامير في مؤتمر مدريد يقول انبذوا الجهاد والجهاد هو القضاء على اليهود في دولة فلسطين فكانت إستجابة مؤتمر داكار في إلغاء الجهاد .

فالحقيقة إذاً التطبيع ليس امرأ متوقعاً وإنما بدئ به هذا امر لكن للتطبيع اطرافاً تحدثنا عنها غزو اخلاقي نعم في بلادنا فساد اخلاقي لكن هذا الفساد سيزداد ويتعاظم حين تنتشر اليهود يات واليهود فاليهود الذين يبيحون الجنس كوسيلة رخصية لإفساد الشباب ولإنحرافهم سيزداد وهذا وبشكل اكثر ، واضيف شيئاً اخر وهو خطير جداً وهو الغزو الفكري اليهود عندهم هوية فكرية يتبنونها علي مستوى رسمي العالم العربي بحكوماته ليس له هوية معينة لا يتبني الإسلام كهوية فكرية ، إذاستكون في صراع بين الفكر اليهودي الذي يتبناه شامير وغير شامير . الآن حقيقة لا يوجد نظام عربي لا رجعي ولا ثوري في الحقيقة له هوية فكرية إسلامية بل ايضاً كانوا يقولون عن إيران في عهد الشاه هي شرطي المنطقة الآن ستصبح دولة اليهود على ارض فلسطين هي شرطي المنطقة .

وقد عملت فعلاً في حرب الخليج بإسلوب غير مكشوف حتى تقلم اظفار العرب وحتى لا تكون لهم اي قوة فإذن في المستقبل سيصبح اليهود ودولة اليهود هم شرطي المنطقة .الامر الاخر الذي اريد ان اضيفه نحن صراعنا حضاري ، حضارة لها قيم لها اخلاق لها مُثل مع حضارة شاذة منحرفة اخلاق معروفة علي مر التاريخ ، وهذا الشذوذ يتصور من خلاله اليهود ان الناس حمير على اختلاف الوانهم واديانهم كل الناس حمير ويجب ان يسخروا ليركبوا ، واليهود من سيركبهم هذه العقلية التي تسيطر على اليهود وهم كما يقولون شعب الله المختار ولم يختر غيرهم هذا يجعلنا نحدد موقفنا من التطبيع ، والتطبيع لن ينجح مع انه ستتبناه الحكومات في الوطن العربي و ستكون هناك حركات فكرية شعبية تحب مصلحة هذا الشعب وفي مقدمتها الحركات الإسلامية التي ترفض التطبيع ، لم تنجح سياسة التطبيع من سنة ٧٨و ٧٩ حوالي ١٣ سنة ما نجحت وهذا ما قالوه في الكنيست (إننا نحن لم نستفد شيئاً من كامب ديفيد ولا من سياسة التطبيع وبالذات من النواحي السياحية كانوا يظنون ان عشرات الالوف من مئات الالوف من المصريين سيفدون إليهم بل قالوا اكثر من هذا إننا نستفيد من القادمين من الأردن عملة صعبة اكثر مما نستفيد من المصريين فإذن القضية انا اجزم انها لن تنجح وانا لذلك اخاطب كل زعيم يفكر في تطبيع العلاقات ان هذا التطبيع سيفشل .

وفي النهاية ستكون النتيجة انه لوث سمعته ولوث تاريخة حين اراد ان يطبع العلاقات وانه فشل في النهاية فاجتمعت جريمتان ، جريمة التشوية وجريمة الفشل ورفض التطبيع ليس موقف كل مسلم فقط بل كل مواطن كل عربي مسلم غيور على وطنه وكل إنسان ، لان التطبيع هو تركيع وإخضاع لعقلية اليهود التي ترفض ان يكون غيرها وبالتالي من وجهة نظر إنسانية ،إسلامية، عربية التطبيع للعقلية اليهودية يضر جميع الالوان والأجناس دون استثناء ، وشكراً .

جورج حداد :

استوقفني في كلام الدكتور اكثر من امر فالتطبيع عدا عن كونه لن ينجح وانا اشارك الدكتور في هذا الإعتقاد لكن ستكون من نتائجه الاولى هو قيام الفتن والثورات والفوضى في البلدان التي ترفض شعوبها التطبيع مع الاعداء وهذا ما يهدف له المخطط اليهودي ، والتطبيع نحن والقون أن الإنسانية محض خير وبالتالي الظاهرة اليهودية لا شك ان يومها قادم وتزول متى لا ندري لانها ظاهرة غير طبيعية ، فمنع التطبيع هو بقاء ومحاصرة جماعية يعتقدون بانهم جماعة متميزون لان البشرية في نظرهم لم يخلقها الله سبحانه وتعالى إلا لتكون بخدمة الشعب اليهودي .

بإختصار التطبيع يعني كلمة صريحة إنهاء الإدعاء بحق الامة في وحدة أراضيها وسيادتها على ارضها وهو حق منصوص عليه في كل الاعراف والقوانين الدولية وهذه هي الشرعية الدولية وليس شرعية مجلس الامن وشرعية بيكو وبوش ، هذا التطبيع ينتقص من هذا الحق بل يلغيه ،و الغزو الإقتصادي كنت افضل لو تعمقنا قليلاً ، كذلك العامل الاقتصادي هنا مهم جداً فهم قادرون على التغلغل لان الفقر انتم تعرفون ماذا قيل فيه وماذا يمكن ان يفضي إلى نتائج لا نستطيع ان نجاريهم لانهم مغلغلون في المراكز في شيء اسمه امن صناعي وامن زراعي وامن قومي وامن عسكري اليهود متغلغلون في جميع مصانع العالم ولذلك كلما راوا شيئاً يسلبونه ويضعونه في (إسرائيل) كما تفضل الأستاذ زياد ابو غنيمه معروفة سيطرتهم وهيمنتهم على مراكز المال والبنوك في العالم وبالتالي لا نستطيع الوقوف امامهم مادياً وسيخلقون طبقة منتفعة بالتمدد اليهودي من فقراء الناس والجهلة والعملاء سيخلقون طبقة منفعة وإن تكون قليلة تنشر التمدد اليهودي .

قسماً كبيراً في العشرينات والثلاثينات كان في عمان هنا رجال سياسة وجماعة محترمون كانوا يعتقدون ان قدوم اليهود للاردن يمكن ان يقلبها إلى جنة وكان يجري نقاشات والفت احزاب تطالب بقدوم اليهود ،المستقبل الثقافي انظر إلى العرب وإلى نتائج بروتوكولات حكماء صهيون ، ماذا يجري الآن في العالم على الصعيد الفكري والثقافي والاجتماعي دمر امريكا الآن امريكا تدمرت وذلك باعتراف بوش وإعتاف الكونجرس عن السبب ستجد هناك اليهود ، وشكراً .

زياد ابو غنيمه:

استكمالا لما ذكره الاخ استاذي الدكتور محمد ابو فارس إن التطبيع بمفهومه الإنهزامي واؤكد على التفريق بين المفهومين للتطبيع المفهوم الإسلامي والنصراني ايضاً الذي يعتبر العلاقة الطبيعية مع اليهود هي علاقة عداء ، فالمفهوم الإنهزامي الذي يعتبر العلاقة الطبيعية مع اليهود هي علاقة مودة وتعايش وتفاهم ، هذا التطبيع بمعناه الإنهزامي في الحقيقة انه موجود منذ عقود ولم يبدا الان في الحقيقة انه خرج إلى السطح الآن المحافل الماسونية بما تضم من شخصيات سياسية وشخصيات اقتصادية وفكرية هذه تعتبر ان علاقتها مع اليهود علاقة عضوية اوجدت الماسونية وكنا نقرا منذ سنوات عديدة مؤتمرات الماسونية في قبرص يحضرها عرب ويهود في مصر بعد كامب ديفيد مؤتمرات الليونز والروتاري ومؤتمرات الماسونية يحضرها عرب ويحضرها يهود المؤتمرات الماسونية العالمية التي تعقد في امريكا والمانيا وغيرها يحضرها عرب ويحضرها يهود . طبعا العرب فيهم كثير ممن يحملون اسماء إسلامية ، هذا التطبيع كان موجوداً منذ عقود ، الآن بدا يخرج إلى السطح ولعل الفائدة الوحيدة من هذا التطبيع الذي يحصل هي أن الامة سوف تميز بين الطيب والخبيث ، ستفرز الأمة من هم الذين إنساقوا بولاء لليهود — ما يسمى بالتطبيع وبين الذين ابوا الانسياق والرضوخ لهذا التطبيع وفي مقدمتهم الحركة الإسلامية والحركات الوطنية الأخرى فهناك حركات وطنية معروفة بعدائها لليهود وهناك حركات عربية قومية كثيرة تلتقي معاً في رفض التطبيع مع اليهود، هذه الفائدة ينبغي أن نستغلها نحن كجماهير وكحركات معادية للتطبيع مع اليهود والصهيونية بما تنطوي عليه من اخطار ينبغي أن تعري جميع الجهات التي بدات كالفئران لتعلن قبولها او اندلاقها وراء اليهود، الآن في مصر لا نجد مصرياً يحترم انيس منصور، عراب التطبيع لماذا لان الشعب اكتشف من عرابي العمالة لليهود من يسعى بالتطبيع الإعلامي او الثقافي، كذلك عندنا ينبغي ان نعمل في خطين ، خط إبراز القوى المناوئة لهذا الخط الإنهزامي وتحثها على التكاثف، قد يكون بينها خلافات كثيرة ، نحن نؤمن بان الإسلام دين دولة ، غيرنا قد لا يؤمن بهذا ، فلن نلتقي معه إذا رفض التطبيع بمفهومه الإنهزامي مع اليهود إذاً هذه القوى الرافضة لخطط التطبيع ينبغي أن نشجع التقاءها لتكون حدأ منيعاً بوجه التطبيع تقف وراءه الجماهير لانها نريد هذه الحركات الرافضة هي التي تقود الجماهير وتاخذ من موقفها الرافض قوة ومنهجة لرفض التطبيع الامر الثاني الخط الموازي ان نعري كل من يجرؤ على رفع صوته او يسخر قلمه او يسخر قوته السياسية في خدمة المخطط التطبيعي الإنهزامي .

المغرب يتحدى الأمم المتحدة في موضوع الصحراء الغربية

انتقد الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي في أول تقرير له حول خطة المنظمة الدولية لإحلال السلام في الصحراء المغربية وانتقد بشدة موقف المغرب دون ذكره بالإسم، وامهل الحكومة المغربية البوليساريو حتى نهاية ايار المقبل لإزالة العقبات الحالية من طريق الخطة الدولية.

ووصف التقرير الذي حصل مراسل البي بي سي على نسخة منه، وصف الوضع في الصحراء الغربية بانه وصل إلى حالة من الاستعصاء وإنه لهم بالتصويت في الاستفتاء الذي تشرف عليه الامم المتحدة والذي سيختار بموجبه سكان الصحراء الغربية، إما الاستقلال او الاندماج مع المغرب.

وكان من المفترض ان يجري الاستفتاء في كانون الثاني الماضي ولكن تم تاجيله إلى إشعار آخر نظراً لصعوبة الإنفاق على الأشخاص الذين يسمح المشاركه في الإستفتاء .

ويقول التقرير انه من المستحيل تنفيذ الخطوة التالية من خطة الامم المتحدة التي تهدف إلى وضع لائحة موحدة للأشخاص الذين سيشاركون في الإستفتاء .

وانتقد الدكتور غالي في تقريره دون تسميتها قائلاً انها كانت مسؤولة عن معظم الانتهاكات لوقف إطلاق النار، ورفضت تقديم الوصف التفصيلي المطلوب لحجم القوات العسكرية المغربية ومواقعها حسبما تتطلبه خطة الامم المتحدة .

وكشف التقرير عن أن المواد والمعدات الضرورية لعمليات قوة حفظ السلام الدولية التي تم نشرها جزئياً في الصحراء الغربية قد احتجزت في الموانئ المغربية في اعقاب حرب الخليج دون أن تبدي دول المجلس "مجلس الامن" اي احتجاج على ذلك .

وتساءل التقرير عن التحول في موقف دول مجلس الامن دائمة العضوية من قضية الصحراء المغربية الذي أصابه الفتور "بعد حرب الخليج" لدرجة ان المجلس اخفق حتى الآن في فرض الإرادة الدولية حول هذا الموضوع، كما اخفق في تسمية مبعوثه الخاص لشؤون الصحراء المغربية بعد إستقالة المبعوث السابق الإحتجاجية ، والتي جرى لفلفتها في المجلس وعدم التحقيق فيها .

وقال دبلوماسيون غربيون ان الامين العام عقد على تقريره في جلسة خاصة لمجلس الامن، بالقول ان موقف المغرب المؤيد للتحالف ضد العراق في ازمة الخليج يفترض انه تاييد للشرعية ولا يجب ان يكون مبرراً للخروج على هذه الشرعية في مكان آخر .. وعندما يصبح الأمر لصالحه.

وقال راديو لندن أن الحكومة المغربية اعربت عن استيائها من إعادة فتح حلف الصحراء المغربية واتهمت الأمين العام بانه يحاول إدانة المغرب دون مبرر.

وقالت مصادر مغربية لهيئة الإذاعة البريطانية ان الملك الحسن الثاني رفض بشدة اقتراح الامين العام للامم المتحدة الذي يدعو لإمهال المغرب والبوليساريو حتى نهاية ايار المقبل على كل الأرض المغربية (على حد تعبيره) إذ لم يجر الاستفتاء في ايار او حزيران المقبلين.

وقالت المصادر بان الملك الحسن الثاني هدد بان بلاده ستعيد النظر في قراراتها المتعلقة بالعراق، إذا واصلت الأمم المتحدة تحميل بلاده الاخطاء الواقعة في الصحراء النوبية "كما وصفها" وإذا اصرت الامم المتحدة على إخراج المغاربة الذين دخلوا إلى الصحراء بعد الإعلان عن الاستفتاء .

وكانت المغرب قد ادخلت عشرات الألوف من عائلات العسكريين لتقيم في الصحراء بهدف كسب اكبر عدد ممكن من الأصوات في حين قامت القوات المغربية بترحيل الكثير من العائلات التي كانت تقيم في الصحراء المغربية وسيطرت على مناطقها القوات المغربية، إلى مواقع اخرى في المملكة وصف مراسل الإذاعة في الرباط تهديدات العاهل المغربي بانها تشير إلى وجود اتفاق او صفقة مشبوهة مع الولايات المتحدة ، كانت هي الثمن وراء الموقف المغربي المؤيد للتحالف ضد العراق .

وقال الراديو انه يبدو أن العاهل المغربي عندما زار واشنطن خلال الازمة لم يكن يبذل مساعيه لصالح بغداد كما كان يعتقد وإنما كان يقايض على صفقة تتعلق بالصحراء المغربية، وموقفه من ازمة الخليج .

هيئة إدارية جديدة لنادي سلواد

رام الله / سلواد (قدس برس) في اجتماع للهيئة العامة لنادي سلواد الاحد الماضي ناقشت فيه التقريرين الإداري والمالي وجرت انتخابات الهيئة الإدارية حيث فازت الكتلة الإسلامية بكافة المقاعد وهم:

الشيخ زياد موسى عبد المجيد رئيساً ، و رياض طلب احمد نائباً للرئيس ، و عبد الناصر احمد محمد سكرتيراً ، و خالد عبد الجواد عودة امينا للصندوق ، و محمد عبد العزيز عبد القادر مشرفا رياضياً ، وإبراهيم جميل مرعي مشرفاً ثقافياً ، و عدنان محمد علي مشرفاً اجتماعياً .

توفير إسلامي في كندا

مقاطعة كيبك – كندا – خاص

أعلنت الأمانة العامة للجالية الإسلامية في كيبك أن وزارة المال في المقاطعة وضعت نظاماً خاصاً للتوفير مطابقاً لاحكام الشريعة الإسلامية . ويستطيع الكنديون المسلمون بعد الآن اعتماد هذا النظام للتوفير كضمان للشيخوخة . وتعتمد كندا هذا النظام المالي ليتمكن الكنديون من تخفيف الضرائب المفروضة على مداخيلهم ومن الجدير بالذكر ان ٣٠ الف مسلم كندي يقيمون في كيبك .

العسكريون في رابطة الدول المستقلة ضد تقليص ترساناتهم النووية بأي حال

الجيش يحذر من تفككه وقيام حروب اهلية إذا استمرت اوضاعه الحالية!!

انتقد عسكريون كبار في جيش الدول المستقلة، الدعوات المتكررة من بوريس يلتسن وغيره من زعماء دول الكومنولث الجديدة، والتي تنادي بتقليص الترسانة النووية التابعة لرابطة الشعوب المستقلة.

وحذر العسكريون من أن هذا الامر سوف يمنح الولايات المتحدة الأمريكية بخاصة، والدول الغربية بعامة تفوقاً عسكرياً كبيراً على روسيا وحلفائها من الدول المستقلة.

ونقل راديو موسكو عن هؤلاء العسكريين قولهم أن تقليص الرؤوس الحربية الروسية إلى ٢٥٠راس حربي فقط سوف يؤدي لأن تفقد شعوب الجمهوريات المستقلة كل البدائل الناجحة عن هذه الأسلحة في مواجهة اي عدوان عليها من قبل الغرب أو أمريكا لاي سبب كان

ودعا العسكريون، دول الكومنولث المستقلة إلى إبداء قدر أكبر من العناية والاهتمام بقوات ألجيش التي وصفوها بانها الآن تعيش مرحلة اللاإنتماء حقيقياً، ومرحلة من التدهور وعدم التماسك مما يهدد باندلاع حروب أهلية في مختلف مناطق الاتحاد السوفياتي سابقاً.

وأعربوا عن قلقهم بسبب تزايد حالات التهرب من التجنيد، ورفض معظم السلطات المحلية ملاحقة الهاربين من الخدمة، ومن الانفلات المستمر لنظام الضبط والربط في وحدات الجيش، ومن تنامي الاستياء بين الضباط بسبب ظروف العمل ونقص المرتبات

وحذر العسكريون من أن تزايد الضغط على الجيش قد تسبب في تفككه واشتعال أعمال الشغب وانتشار الحروب الأهلية بين الجمهوريات أو حتى القوميات المختلفة.

ووعد هؤلاء العسكريون الكبار بانهم سوف يقاومون بكل وسيلة ممكنة محاولات إبادة القوة السابقة للإتحاد السوفياتي، ومحاولات تفكيك الجيش واشعال الصراعات داخله.

بيان حول شهداء حادثة "الروضة"

بقلوب يملؤها الحزن والأسى تنعى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى شعبنا الفلسطيني المجاهد، وإلى جماهير امتنا العربية والإسلامية شهداء حادث "الروضة" الذين قضوا نحبهم في مرحلة تتكالب فيها الخطوب على شعبهم وامتهم، وفي وقت يحتاج فيه شعبنا إلى كل السواعد والقلوب للمشاركة في الوقوف في وجه الجلادين الذين يهدفون إلى قمع شعبنا وتصفية قضيته.

إننا في "حماس" لا نستبعد ان يكون للمتطرفين الصهاينة يد فيما جرى كرد على العمليات الجريئة التي نفذها ابطال شعبنا في الآونة الاخيرة، وخاصة عملية العفولة، ولكن شعبنا الذي تعود الصبر لن ينحني امام المصاعب والمصائب .

فكل العزاء لأبنائنا وبخاصة عائلات الشهداء، ودعاؤنا بالشفاء للجرحى....

وإنا لله وإنا إليه راجعون

الإثنين ٢٨ شعبان ١٤١٢هـ - ٢ اذار (مارس) ١٩٩٢م

حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

فلسطين المكتب الإعلامي

قبضة من حروف

ثالوث الشرّ.. ما زال قائماً

● احمد رمضان

بعد عام من توقف حرب الخليج، يبدو أن التحالف الشرير الذي قاد هذه الحرب القذرة، ما زال قائماً ومستمراً في رصيد اهداف جديدة، وتحديد ضحايا جدد لعدوانه المندفع على اكثر من جبهة. لم يشعر الساسة المجرمون في واشنطن او لندن او باريس، باي وخز في ضميرهم التالف، وهم يرون حقائق حرب "التحرير" التي قادوها، تتكشف عن قذارات سياسية وإعلامية وعسكرية واجتماعية، بدءاً من دفن الجنود العراقيين وهم احياء، مروراً بالكذب الإعلامي لخداع الراي العام من خلال استخدامه قصصاً ملفقة، وترويجها على السنة مرتزقة الكونغرس والبيت الأبيض، وانتهاءً بحرب التجويع والتركيع التي قضت حتى الآن على نحو الف إنسان في العراق. مجرم الحرب الكبير، المتربع على عرش البيت الابيض، مشغولٌ الآن بالحرب على جبهته الداخلية، والتي ستحدد مستقبله السياسي، ولذلك فإن وقته في متابعة العدوان يبدو محدوداً، فكان أن تنازل لربيب العدوان الآخر جون ميجر الذي اصابته لوثة مفاجئة، اسمها "تطبيق قرارات الامم المتحدة"، وإلا فإن العراق سيضرب من جديد ، تحت نفس اليافطة التي ضرب من اجلها قبل عام.

إنها صورة تكشف حجم النفاق الغربي، والعقلية الإجرامية التي تسيطر على السياسة ادولية، حينما تقع في حماة المصالح والمنافع الدنيئة. فالذين يبكون على الامم المتحدة وقراراتها فيما يتعلق بالعراق، هم انفسهم الذين اقصوها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وجعلوا قراراتها بلا لون أو طعم او رائحة. والذين يرسلون انذاراتهم للعراق وليبيا، ويحددون آخر موعد للاستجابة (او الإذعان كما تردد وسائل الإعلام الغربية) بالدقيقة، هم انفسهم الذين يتعهدون لعدونا الصهيوني، بان تاتي الامم المتحدة صاغرة لطلب المغفرة منه، عما بدر منها في الماضي. والذين يهددون بالحرب والعدوان، لتدمير ما تبقى من اسلحة العراق، هم انفسهم الذين وقعوا عقوداً بآلاف الملايين من الدولارات، لتزويد حلفائهم واتباعهم بالصواريخ والطائرات والأسلحة الفتاكة، ويفتشون عن السلاح النووي تحت كل حجر في ارضنا العربية والإسلامية، ويصابون بالبكم والصم إزاء مئات الرؤوس النووية في الكيان الصهيوني.

المجرمون في الغرب يدركون أن اي ضربة جديدة للعراق، ستكون اسهل من سابقتها، لان القوى التي رفضت العدوان وما تزال، يجري التعامل معها على اكثر من صعيد، بدءاً بالتهديد والوعيد، .انتهاءً بالضرب المباشر والقمع والإرهاب.

إن ما يجري الآن للمسلمين وللحركات الإسلامية النزيهة، لهو دليل صارخ على نفاق الغرب وإجرامه ولؤمه، فلم ينس الغربيون موقف هذه الحركات المبدئي ضد الحرب والعدوان، وتنديدها بذلك، ورفضها ان تكون غطاء للغزاة وربائبهم الصغار، فقرر هؤلاء خوض حرب تصفيات غادرة، حتى وإن اقتضى ذلك الدّوس على كل شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما يجري في تونس والجزائر، حيث يقف الغربيون وراء ما يجري .

بيد أن ما يفعله الغرب ضدنا، فإنه بقدر ما يتصف بالحقد واللؤم والإجرام، يتصف كذلك بالغباء التاريخي، والجهل المستقبلي، ذلك ان الحرب المكشوفة، توحّد القوى المدافعة، وتعزز الصفوف، وتصقل معادن الرجال والقادة والحركات، وتضع الشعارات على محك التجربة والمواجهة مع الخصم، وإذا كانت ازمة الخليج، لم تحدث التغيير الإنقلابي المامول، فإن معالم الثورة الهادئة تبدو واضحة، حيث التغيير يطرق الابواب المغلقة والموصدة منذ عشرات السنين، وإذا كان الغرب يقف مرتبكاً إزاء ما تفرزه الديمقراطية في بلادنا، حيث تضع الشعوب ثقتها في التيار الإسلامي المكافح، فإن ما تخبئه الايام القابلات بالمفاجات، سيكون اكثر صدمة، للذين يعتقدون ان بإمكانهم إدارة دول كاملة بالريموت كنترول.

يخطئ الغربيون حينما ينهجون سياسة تزيد حدة الفجوة بين شعوبهم وشعوب المنطقة، لان دورة الكون الحضارية، لا تترك امة في القمة واخرى في الحضيض، بل إن تبادل الادوار من معالم الحياة الكونية، ومن سنن التدافع الإنساني والحضاري، ولعل مخططي الغرب يتعظون بالنهاية المفجعة للإتحاد السوفياتي، وللإيديولوجية الماركسية، ويدركون أن السياسة الاستراتيجية، لا تنظر لمصالح انية، ولا تقع في فخ الغداء اللحظي والانتقام السفيه، ولا يفيد الغرب ان يكسب ثقة نظام يصنعه على عينيه، ويخسر علاقته مع شعوب حيّة وامة راسخة.

إن عليه ان يقرا الواقع بعينين مبصرتين، وذهنية متفتحة، وقلب خالٍ من الحقد التاريخي والضغينة البغيضة، لا ان يدير ظهره للواقع، ثم يفتح رجليه، وينحني ليقرأه بصورة عكسية، كما يقول المثل الياباني، لأن النتيجة تصبح معروفة وهو ما نرى نتائجه الآن.

معاً على الطريق

وسط امواج الجاهلية المتلاحقة ... وضربات الحقد المتتابعة يزداد صرح الإسلام قوة وصلابة ، وتمضي سنة التمحيص لكنها مقدمة الوعد الاكيد بمحق الكافرين ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، وحتى ياذن الله بامر من عنده يبقى طريقنا محفوفاً بالشوك ... ولكنها الام نستعذبها في سبيل الله فمن عمق الآلام تتفجر الآمال ... فهيا بنا نمضي معاً على الطريق...

نحو بناء بيت مسلم

الغيبة

● مها الفارس

بعد ان خرج زوجها إلى العمل وذهب اولادها إلى المدرسة اخذت ام سعيد تنظف البيت وترتيب غرف ابنائها .. وفجاة دق الجرس فاسرعت ام سعيد وفتحت الباب وإذا بجارتها ام ايمن ..

ام ايمن : السلام عليكم .

ام سعيد : وعليكم السلام ورحمة الله .. اهلاً وسهلاً تفضلي يا ام ايمن .. كيف حالك.

ام ايمن : بخير والحمد لله .. لقد اشتقت لك وللجلوس معك ..

ام سعيد : اهلاً بك .. جئت بالامس لزيارتك ولكنني لم اجدك في البيت .

ام ايمن: البارحة البارحة .. اه .. لقد ذهبت لجارتنا ام محمود لتهنئتها بتخرج محمود من الجامعة .

ام سعيد : ما شاء الله .. محمود تخرج من الجامعة ما اسرع الايام .. وكيف حال ام محمود منذ مدة طويلة لم ارها

.. ام ايمن (بتذمر) : اه .. ام محمود .. بخير .. بخير

ام سعيد : ما بالك تتحدثين عنها هكذا

ام ايمن : لا ادري .. ولكن احس انها انسانة متكبرة جداً .. ثم انها لا تحترم ضيوفها ..

ام سعيد : لا عليك منها إنها دائماً هكذا .. لا اعرف لماذا تشعر بانها احسن منّا وبأننا اقل منها مستوى .

ام ايمن : لو انك كنت معنا بالامس يا ام سعيد ورايت كيف كانت تتحدث .. إنها تصطنع الكلام .. وتمدح نفسها وابنها وكان احداً لم تخرج من الجامعة سوى ابنها .

ام سعيد : إنني لا ارتاح لكلامها وللجلوس معها فهي دائماً تهزا بالاخرين وترى انها افضل منهم .. وانها .. وانها ..

واستمرت ام سعيد وام ايمن في الكلام عن جارتهم وعن ذكر عيوبها وتصرفاتها .. وبعد ان انتهت الزيارة قامت ام سعيد لتكمل ترتيب غرف ابنائها ..

وبينما كانت تنظف مكتب ابنتها ايمان وإذا بكتيب بعنوان (ولا يغتب بعضكم بعضاً) احست ام سعيد برغبتها في قراءته فجلست وفتحت الصفحة الأولى واخذت تقرا بصوت منخفض.

" نص الله سبحانه وتعالى على ذم الغيبة في كتابه العزيز وشبه صاحبها باكل لحم الميتة فقال تعالى " ولا يغتب بعضكم بعضاً ايحب احدكم أن ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه وقال عليه الصلاة والسلام " لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجشوا ولا تدابروا ولا يغتب بعضكم بعضاً وكونوا عباد الله اخواناً " وقال انس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مررت ليلة اسرى بي على اقوام يخمشون وجوههم باظافيرهم فقلت يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يغتابون الناس ويعون في اعراضهم " اغرورقت عينا أم سعيد بالدموع وواصلت القراءة : واعلم ان معنى الغيبة ان تذكر اخاك بما يكره لو بلغه سواء ذكرته بنقص في بدنه او نسبه او في خلقه او في فعله او في قوله او في دينه او في دنياه حتى ثوبه وداره ودابته ..

واصلت ام ايمن القراءة .. " واعلم ان الواجد على المغتاب ان يندم ويتوب ويتاسف على ما فعله ليخرج به من حق الله سبحانه وان يكثر الاستغفار لاخيه الذي تناوله بالغيبة وان يكثر من الدعاء له .

وهنا انهمرت الدموع بشدة من عيني ام سعيد بعد ان استرجعت بذاكرتها الحديث الذي دار بينها وبين ام ايمن .. واخذت تستغفر الله عز وجل على ما بدر منها ثم اسرعت وتوضات وصلت ركعتين وجلست تدعو الله ان يغفر لها وتكثر من الدعاء لجارتها ام محمود بعد ان عقدت النية على التوبة ولسان حالها يقول" اللهم إنا نسالك الجنة وما يقرب إليها من قول وعمل ونعوذ بك من النار وما يقرب إليها من قول وعمل" .

محطات

● سوسن الخطيب

١

كانت استاذة علم الاجتماع تصر على تلقيننا افكار ماركس ، وتعرض لنا نظريته في تطور المجتمعات كحقيقة مسلم بها ، كما انها كانت تؤكد دوماً على اهمية العامل الاقتصادي باعتباره الدافع الوحيد وراء كل التغييرات والثورات في العالم ، والعجيب انها تؤمن ايماناً لا يشوبه شك بانطباق هذا القول على عالمنا العربي فتردد ان الشعب إذا جاع ثار .. وهو قول يدحضه الواقع .. فما بال الملايين الجائعة من المحيط إلى الخليج لا تثور ؟! تذكرت هذا الامر ونحن نسمع اليوم ترنيمة العامل الاقتصادي يرددها فريقان .. اما الاول : فهم المشاركون في مسيرة التسوية يبررون بذلك هذه المشاركة ، والحاجة إلى السلام لتحسين الوضع الاقتصادي وتخفيض عدد الحفاة والعراة .. وكان نفقات الحروب وتسليح الجيوش وبناء المفاعلات النووية عملا بسياسة الردع إستعداداً لتحرير فلسطين قد ارهق الميزانية العربية وتطلب شد الاحزمة على البطون (ولكن ليس كل البطون) فداءاً لهذا الهدف الأسمى !. اما الفريق الثاني : فهم الساسة والمحللون الغربيون الذين يرون في المازق الاقتصادية التي تعيشها الدول العربية مرتعاً لما يسمونه بالتطرف ، وعاملاً لاتساع قاعدة التاييد الشعبي للتيار الإسلامي ، ولذا ما كادت حالة الطوارئ تعلن في الجزائر حتى انهالت عليها المساعدات الغربية والعربية . وإذا كان الامر على هذا النحو فماذا لو اوعزت الدول الغربية المرتعدة فرائصها من المد الاصولي إلى انظمة الحكم العربية بان تبسط يدها لتبحبح العباد فتقطع الطريق بذلك على الإسلاميين المتسللين في اوساط الفقراء ؟! .. لا ننكر اهمية العامل الاقتصادي في تحريك الشعوب إلا انه بالتاكيد ليس الدافع الوحيد ، ولا نستغرب نظرة الغربيين فهم لا يريدون أن يكون لهذه الامة مبادئ سامية وتطلعات فوق تطلعات الجسد .. إلا اننا نستغرب نظرة ابناء جلدتنا، وتاريخنا القريب عنهم يحكي ان بعض اجدادنا قد فتحوا اقطار الأرض ودانت لهم الدنيا وهم لما يعرفوا الملح بعد .. فصناعة التاريخ فن لا يعرفه القابعون في جحر الضب ...

٢

لا ادري باي وجه تطالب المنظمة الهند بالا تقيم علاقات مع (إسرائيل) وان تؤجل اجراءات التطبيع معها ، ومنظمة التحرير نفسها تشارك في المفاوضات مع (إسرائيل) والمنظمة وبعد ان وفرت بالمشاركة الفلسطينية الغطاء للدول العربية لتفعل مالم تجرؤ على فعله قبل ذلك ، لاتملك ان تطالب الدول العربية نفسها بان تتمهل في اجراءات التطبيع مع (إسرائيل) فضلاً عن ان تطالب الهند ، ثم ان الوفد الفلسطيني قد ابدى عدم ممانعته للمشاركة في لجان العمل المنبثقة عن مؤتمر موسكو ، والتي تمثل وجهاً من وجوه التطبيع والمقرر ان تبدا اعمالها في اواخر نيسان /ابريل المقبل . اللهم إلا إذا كانت كانت لدى المنظمة ضمانات اكيدة . خطية وليست شفوية (اميركية او غيرها ليس مهماً) بان (إسرائيل) ستسرع في الإنسحاب قبل الموعد السابق ذكره ، او على الاقل ستبدا في ترتيبات المرحلة الانتقالية تمهيداً لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير و ...و ...و.....

وقديماً قالوا (من كان بيته من زجاج فلا يرجم الناس بالحجارة)...

٣

يبدو ان من السائرين في ركب التسوية عناصر تستجيب للتطبيع عن بعد .. والتطبيع هذه المرة يتسع ليشمل وراثة صفات اليهود بصلة السلام المبارك . كما قال تعالى فيهم (يحرفون الكلم من بعد مواضعه) .. فمتى اعتزلنا اليهود فلم يقاتلونا حتى يصدح وزير خارجية عربي بالآية الكريمة (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً) .. فإذا تناسينا تاريخ يهود مع شعبنا المسلم وقضيته وتذكرنا فقط ممارساتهم ضد شعبنا الاعزل في انتفاضته المباركة . من تنكيل وقتل وتعذيب وسجن وتكسير للعظام وهدم للبيوت ، فتحت اي بند نصنف هذه الممارسات ؟. اما إذا كان الوزير يقصد خاصة نفسه وبلده تطبيقاً للمقولة (نفسي .. نفسي) شعار كل وفد عربي ولكنه يقيناً لن يبقى كذلك إلى الابد . فنفوس اليهود ما زالت تغلي حقداً للاخذ بثارات خيبر .. وآخر التقليعات مطالبة (خمس وثلاثين) عائلة يهودية الحكومة الاسرائيلية بملاحقة ممتلكاتها في السعودية !!

حتى نلتقي ...

سؤال يحتاج إلى إجابة

إلى متى يستمر هذا التامر على ذوق الشعوب وصياغة شخصية الافراد فيها ؟! وإذا كنا لا نشك بوجود مخطط محكم تنفذه ايد خفية . لإغراق المنطقة في بحر من الفساد والانحلال فإننا نستطيع ان نلمس ايضاً وبوضوح ازدياد الهجمة عنفاً وشراسة وتحت مسميات عدة . لتصدير الميوعة والخنوثة مع هذا التنامي في المد الإسلامي وعودة الشباب والفتيات إلى الإسلام.

اليهود واعداء الإسلام هذا ديدنهم ، ونماء العفن في نفوسهم (الم تر إلى الذين اوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل) ، ولكن لماذا يصطف الكثير من ابناء جلدتنا في الخندق ذاته ؟ ! فيروجون للفن الرخيص ويقدمون كل التسهيلات لبائعي الفجور والفسق ، ويوماً إثر يوم تتسع دائرة الفن ويزداد عدد الراقصين والراقصات والمغنين والمغنيات وتسود صفحات الجرائد بإعلاناتهم - باعثة في النفس القرف والاشمئزاز ، ويستمر الطبل والزمر وتغص الأسواق بملايين الأشرطة الهابطة والأفلام الساقطة ، وتصحو الامة وتنام وابداعات الوسط الفني لا تنتهي ..

اليس المطلوب ان تسقى الأمة الكاس حتى الثمالة ! فيطرب الناس ويفرحوا واعداؤهم عليهم ظاهرون .. وبلاد هم بيد اليهود ، وهم بالكاد يحصلون على لقمة العيش ...

وإلى ذات الهاوية التي يقبع في قعرها الغربيون وكل اصحاب الأهواء والنفوس المريضة يراد لهذا الامة ان تنجر .. وكان كل هذه الويلات والرذائل التي يعيشها الغربيون ومن لف لفهم ، وكل هذه المستنقعات الآسنة التي يقتاتون عليها كما تقتات الحشرات غير كافية لتعلمنا الدرس ...

الم ياتكم نبا الفنانات الشهيرات اللواتي تم استدعاؤهن للتحقيق معهن حول علاقتهن بفاتنة مصراتي - عميلة الموساد- التي تم القبض عليها مؤخراً في مصر !!

فيا ترى لماذا يجد الاعداء في هذا الوسط مرتعاً لنفث سمومهم ومعبراً للوصول إلى اهدافهم..!.

اما أن لمحاضن الرذيلة ان تهدم لتتربى الاجيال على معاني الرجولة والعفة والطهر .. اليست هذه هي مقومات الفرد لمجابهة اعدائه واسترداد حقوقه .. بل وبناء وطنه .. ام انه يراد حملنا قصراً على اساءة الظن وتوجيه اصابع الاتهام ؟! .

كيف تكونين داعية إلى الله (١)

ماذا نقصد بالدعوة إلى الله

● كوثر الصديق

نقصد بالدعوة إلى الله ان يتحرك الفرد المسلم – ذكراً او انثى – من خلال محيطه وبيئته التي يعيش فيها إلى جذب من حواليه للفكرة الإسلامية الصحيحة وان ينقل إليهم تلك الفكرة جلية

واضحة منقاة من الشوائب والبدع والمعتقدات الخاطئة وان ينتقل بهم من الواقع الذي يعيشونه وما فيه من قصور في فهم او فتور او تطرف او غير ذلك إلى فهم الإسلام فهماً كاملاً سليماً شاملاً نقياً كما جاء به رسول الله عليه الصلاة والسلام وإلى معرفة مقتضيات هذا الدين ومتطلباته كاملة ثم كيفية تحقيقها وتطبيقها على الوجه الأكمل والصحيح .

الدعوة إلى الله تعني ان تلقى قلباً غافلاً مليئاً بالشهوات وملذات الدنيا مثقلاً بالاحقاد والامراض والادران متثاقلاً إلى الارض حزيناً مكتئباً ويظن صاحبه انه سعيد مبتهج ... فتاتي انت وتفرغ ذلك القلب وتريحه من كل تلك الشهوات والأحقاد والادران وتملأ قلبه بالسكينة والإيمان الحق وتخفف من اثر تلك الطينة التي جُبل منها والتي تشده معها إلى الأرض وتعيد في نفسه اثر تلك النفحة السماوية التي تسمو به وترتفع حتى يوشك ان تصافحه الملائكة في الطرقات .... فيتذوق بعدها طعم السعادة الحقيقية ..

ومثل الداعي إلى الله كمثل رجل راى ناراً عظيمة تقترب من اقوام نيام لا يرونها فعليه ان يوقظهم ويبصرهم ويحذرهم من النار . وقد اوكل الله سبحانه وتعالى إلى رسله الكرام مهمة دعوة الناس إلى عبادته وحده وهدايتهم إلى الطيب من الاقوال والافعال وإلى نبذ العقائد الضالة وفي توكيله سبحانه امر الدعوة إلى رسله وانبيائه (صلى الله عليهم وسلم) بيان لامرين :

١) أن الدعوة إلى الله شرف عظيم لصاحبها حيث يقوم بمهمة الأنبياء والمرسلين الذين اصطفاهم الله من بين الناس لاداء هذه المهمة العظيمة .

٢) إن الدعوة إلى الله مهمة ليست بالسهلة ولا بالهينة ويجب على صاحبها ان يحبذ نفسه لها وتكون هي شغله الشاغل اينما حل او ارتحل يتحمل في سبيل الله كل المصاعب والمحن .

ولا بد ان تساهم المراة المسلمة في الدعوة إلى الله ويكفي لبيان اهمية دور المراة في هذا المجال ان الله قدر ان تكون السيدة خديجة هي اول من امن بهذه الدعوة المحمدية وساندت صاحب الدعوة وشدت من ازره .. وهذه اشارة عظيمة بان المراة المسلمة تضطلع بدور كبير في مجال الدعوة يجب ان تقوم به ... فيا اختنا المسلمة انت مدعوة من خلال هذه الصفحات كيما تكوني داعية إلى الله وسراجاً منيراً لمن حولك ... فهلا قبلت هذه الدعوة قبولا حسناً ، وتتبعت سلسلة كيف تكونين داعية إلى الله لتسيري معنا في ركب الدعاة ؟

جماعة المستميتين

كل جهود اليهود اليوم تنحصر في غاية واحدة وهي المضي قدماً في بناء (إسرائيل الكبرى) وإقامة حدودها كما رسمتها أسفارهم "من البرية ولبنان هذا إلى النهر الكبير نهر الفرات وإلى البحر نحو مغرب الشمس".

عبثاً يسعى الساعون ويسارع المتسارعون فيهم لتحقيق سلام مستحيل فاليهود لم يخلقوا للسلام وإنما للفتنة والحرب كلما أوقدوا ناراً أطفأها الله.

اليهود متمسكون بكتبهم ولا يهجرونها ولا ينبذونها وراء ظهورهم كما فعلنا نحن وهم ينفذون ما فيها من وعود وفق خطط مرسومة عبر وسائل وأساليب متنوعة لكل مرحلة ما يناسبها حسب اختلاف الحوادث والأفكار والمناسبات واختلاف وسائل الاقناع والدعاية والتأثير.

لقد نجحت خططهم السابقة وهم بصدد خططهم للمراحل اللاحقة بعد أن اطمأنوا أن الفريق المؤثر من العرب والمسلمين قد نجحت معهم مع مر الزمن ووسائلهم في إرغامهم والتسليم بحق وجود دولتهم القائمة ضمن حدود آمنة معترف بها وأوصلوها مرحلة الأرض مقابل السلام كما يريدون هم لا كما نريد نحن.

اليهود اليوم ينتقلون إلى مرحلة أخرى أخطر رغم الاستنكار والشجب ولطم الخدود وشق الجيوب فهم ماضون في الضم والإبعاد والقتل لا يضرهم من خالفهم ما دام ذلك لم يتعد حدود الكلام انتظاراً لفرص أخرى مواتية للتقدم خطوة أو خطوات نحو الحدود المرسومة في الأسفار المحرفة.

عاشت (إسرائيل) واشتد ساعدها للرمي لأن اليهود نجحوا في إفشاء وتكوين حركات الهدم والتدمير في بلادنا وأوجدوا فينا أناساً لا إيمان لهم بالخلق أو بالوطن أو بالدين.

من هؤلاء مثلاً د. هشام شرابي أستاذ التاريخ بجامعة جورج تاون الذي يقول في كتابه "النظام الأبوي، بحث في المجتمع المعاصر".

(إن المجتمع العربي قادر على البقاء والتحول من مجتمع مقيد عاجز إلى مجتمع حر قوي حديث أما الوسيلة لتحقيق هذا الهدف العظيم فهي العمل على تدعيم التيار العلماني اللاديني داخل المجتمع العربي في مواجهة التيار الديني).

وقد كافأ اليهود هذا الكاتب وهذا الكتاب بجائزة أفضل كتاب التي تقدمها سنوياً رابطة الكليات والجامعات اليسوعية.

كل المضبوعين يستميتون في زخرفة الأمور وإيجاد مخارج لها لكي تتم الأمور لليهود ولكنهم من فرط غفلتهم ينسون أن الاستماتة قد تميت!!

ساري الضروس/الطفيلة

خاطرة

سألني أحدهم وقد عاد لتوه من أمريكا حاملاً في جعبته أفكاراً وفي صدريته علقت شهادة في القانون ... سألني قائلاً:

لو أننا صورنا شخصاً ما وهو يؤدي صلاة الفجر بالفيديو وكذلك صلاة الظهر والعصر ثم المغرب والعشاء ... وفي اليوم التالي قمنا أو قام ذلك الشخص بتشغيل الفيديو على أوقاته -مجازاً- ألا يعتبر أنه قد سقط عنه الفرض ... ؟!

ألهمني الله في حينها هذه الإجابة لعلها تكون كافية فقلت له:-

لو أنني صورتك أنت أثناء تناولك طعام الفطور وكذلك الغداء والعشاء، وفي اليوم التالي عند موعد الإفطار أو العشاء قمت أنا أو أنت بتشغيل الفيديو ... أتكون قد شبعت وامتلأت معدتك ؟!

فذهل ذاك القانوني وصعق من تلك الإجابة الشافية ... ولا أعتقد أن علاجاً بلغ العليل بتلك السرعة ...!؟

فإلى أبنائنا الذين نرسلهم للدراسة خارج الديار أقول: اتقوا الله في أنفسكم وفي مجتمعاتكم التي تنتظر عودتكم لتخدموها بدل أن تهدموها ... اتقوا الله في آبائكم الذين كدوا من أجلكم، ليروكم مشاعل حية ومنيرة...

وإلى الآباء أقول: اتقوا الله في أبنائكم فلا ترسلوهم إلى ديار الكفر ما لم تنقطع كل السبل البديلة ولا أظنها كذلك ... وهذا لا يتم إلا إذا تخليتم عن معتقدات ورثتموها عن مصادر غريبة ... فلنجعل خيارنا في المجال الذي فيه خدمة الدين والوطن والبشرية ... لا في التقليد بابن فلان أو علان

... إن في العالم ملايين المهندسين والأطباء وغيرهم من المخلصين العاطلين عن العمل ... وإن هناك مجالات أخرى قد تكون مطلوبة لكن مستواها الاجتماعي لا يتناسب مع الظن الخاطئ بتقليد فلان ...!

أبو مصعب الرنتيسي

كيف يتم تخطيط المؤامرات على الدول والشعوب ؟

إن تصريح الخبير الدولي الأمريكي (الجنسية- والضمير) عن امتلاك دول العالم الثالث للصواريخ البالستية ذاتية الدفع، والمزودة بالرؤوس النووية والكيماوية سوف تشكل كارثة للإنسانية والبشرية جمعاء !!!

إن هذا التصريح المدعوم من أجهزة المخابرات الأمريكية، وإذا لم يكن هذا الخبير "مخططاً ورئيساً لأجهزتها الحساسة. فإن تقريره سوف يعتمد ويكبر .. ويتصاعد على فترات حتى يصبح وثيقة دولية رسمية تحتضنها الأمم المتحدة – وينسقه مجلس الأمن الدولي .. ويصدر القرارات اللازمة ويعمم على مجالس الكونغرس المطلوبة، ومؤسسات التصنيع العسكري وكافة الجهات المختصة في أمريكا وأوروبا، والتي تعيش وتحيا وتزدهر على قتل الشعوب، وتدمير حضاراتهم، واقتصادهم، وتحت قناع الشرعية الدولية الجديدة.

ولكننا لو تعمقنا في المعرفة: فإن واقع الحال يقول:"

إن امتلاك دول العالم الثالث لتلك الصواريخ، هو من أجل الدفاع عن نفسها وحماية حدودها وترابها الوطني، ومواردها أو كرامتها ....إذا كانت لا تزال بكراً"

والتي تسببت دولة هذا الخبير وغيره من الخبراء، في خلق واصطناع المشاكل والقضايا بين الدول المعنية في التصريح، والدليل ما حصل ويحصل في جنوب شرق آسيا - والهند الصينية وباكستان والهند، والتي تعيش حالة استنفار دائم، أو ما حصل للعراق من تدمير قاتل !! أو ما قد يحصل بين دول الإمارات في الخليج ؟ نتيجة السياسات الغربية الحاقدة التي رسمتها دولة هذا الخبير للحدود المزاجية فيما بين الدول وخاصة العربية، والتي أصبحت الخلافات الناجمة عنها مصدر رزق وجزية – وخراجاً لمؤسسات التصنيع العسكري الغربي" أو مساعدات بالمليارات لدول الكومنولث الجديد، أو ثمناً للمنتجات الصيفية والشتوية، وأوكار الرذيلة في واشنطن ولندن وباريس.

علماً بأن هذا الخبير (الدولي) يعرف أن (إسرائيل) تسكن في قلب العالم الثالث الذي يعنيه، ولم تلتزم بالاتفاقات والمعاهدات التي تحد من استعمالات هذه الأسلحة الخطيرة، ولكن هناك مثلاً شعبياً يقول .. من أمن خبازه لا يجوع ...

ولكننا سنشاهد مسلسل المؤتمرات الدولية وعلى فتراته ونحن سارحون في الاستماع إلى الأغاني والمسلسلات الهابطة.

ياسين الحياري

كيف يجيء الحرف

شعر: خديجة أحمد رشيد

نحتوا بأزميل النار
على جبل الزمن تماثيل الأبطال
لو أملك أن أهديهم بعضي
زهرة تذكار
أدخل قلبي فأراهم أسمعهم
أبصرهم .. وقفوا في كل مكان
انطلقوا في كل مكان
جمعوا في بضعة أيام
ما لم تجمعه الادهار

صافحناهم والأرض تصافحنا
بالأيدي الخضراء
كيف يجيء الحرف وهم كلمات النهر
وصوت الأبناء
ها هم يا قلبي بعثر خفقاتك عطراً
وتأملهم بعيون الأبطال على تل
الصبر
ها هم حين الصحراء أفاقوا
ماذا تملك أن تهديهم إلا شيئاً
منهم أهدوه إلينا
هل سمعوا مثلك من صدر الأرض
زفير الموتى وأحالوه شهيقاً للأحياء

لا تتكلم ..
الشمس على تلك القسمات
حنين ودعاء
صبوا مطر النار على الأجواء
فتعال إليهم يا جبل النار
ظلل رأسك واجلس تحت عيون
الأبطال
وأظلي يا أفئدة من ساحات الأقصى
انطلقي بدعاء بلال
هم أول من صلوا فوق دماء
الشهداء
صلاة الفجر.

إيه يا شعب الجزائر

إيه يا شعب الجزائر
منذ فجر الدهر تسعى في سباق
للمصائر
تطلب الحرية الحمراء لا تخشى الدوائر
صارعاً بأس المكابر
حين تمشي بعد أن زال الفرنسيون من
أرض الوطن
فترى الأرض مشاعاً يرتوي منها
اللئام
أي تحرير أن ظلت محنيّ القوام

أي تحرير أن صار رفع الرأس في
أرضي حرامْ
بعد أن أدبر شرُّ الغرب مذلول المقام
عاد نفس الغرب في زيّ عرب
لم يسيروا قيل أن يرضو لنا منا خليفة
هو في الأصل دخيلاً حارساً يحمي
الوظيفة
فإذا ما هبّ للدين محبٌ أطلقوا في
الأرض صيحاتٍ مخيفة
وأدعو أن الذي نادى بها نفسٌ عفيفة
ثم نادوا في الدجى أن قد هوى ذاك
الخليفة

وأتاكم آخر يحكم الكون بأديان
حنيفة
وانبرى في الشعب تقتيلاً وتزيقاً
بأحكام عنيفة
أيها الشعب ارمهم بالنار والنور
فتيلاً لا تنام
أنت بالأمس بمليون من الأشرار قد
زحت اللئام
عد إلى الله وفجرها بطولات عظام
وأجعل المليون في اليوم يزيلون
الركام

إبراهيم ابو انس

المنافقون

حديث (١١٧٦) كتاب اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان * حديث اسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حماراً عليه إكاف (برذعة) تحته قطيفة فدكية، وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث ابن الخزرج، وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، وفيهم عبد الله بن أبي سلول، وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عجاجة (غبار) الدابة خمر عبدالله بن أبي أنفه بردائه ثم قال: لا تغبروا علينا، فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن، فقال عبد الله بن أبي سلول: أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقاً، فلا تؤذينا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه ..... إلى آخر الحديث.

من خلال هذا الحديث تتجلى لنا صورة واضحة عن أتباع عبد الله بن أبي سلول في هذا الزمان وذلك بالربط بين قوله (ارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه) وقولهم أن كان الدين عن المجتمع والدولة والسياسة أو باختصار العلمانيون أو الأصح (اللادينيون) ربما بنهجهم هذا يتبعون خطى عبد الله بن أبي سلول رأس المنافقين في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.

وملاحظة أخرى تربط بين منافقين اليوم في العهد النبوي وهي إنهم من صنائع اليهود وكلنا يعلم من هو كمال أتاتورك والزعيم الروحي للعلمانيين ومن جاء بعده وسار على خطاه.

وأخيراً تبتلى الأمة بنظام كامل متكامل يقوم بتخريج أفواج من حملة النفاق ويرسل الخبراء والمبعوثين لتعليم الخبرة المجانية في أساليب النفاق والكيد للإسلام والمسلمين في بلاد المسلمين والمسلمين.

عبد الحكيم جمعة

على هامش ما قلّ ودلّ الصهيوني

في برنامجه الشهير "ما قل ودلّ" الذي يذيعه الراديو الصهيوني العربي ويبث فيه عادة التناقضات العربية وحالة الضياع عند الإنسان العربي، ويبث من خلاله سمومه "ونصائحه الغالية جداً" بأسلوب علمي خبيث وماكر يهدف إلى تحطيم نفسية إنساننا، ففي برنامجه المذاع على إحدى الإذاعات العربية، دهشت لسماع الإذاعة العربية تدعو أطفال بلدنا إلى الإيمان بقيم الحب مع الجميع والتعاون مع كل الأطفال في هذه المنطقة من أجل أن تعم السلام والطمأنينة في ربوع منطقتنا من الحبيبة" وأضاف شاؤول اليهودي قائلاً: "وزاد إندهاشي أن هذا الكلام هو ليس كلام راديو إسرائيل، لأنه يجلس في مبنى الإذاعة الصهيونية ويعرف حتماً إنها ليست هي التي تبث هذا الكلام وإنما هي إذاعة لدولة عربية.

ولم ينس شاؤول أن يعلق على هذا الكلام كله بقوله، نفهم إن هكذا إذاعة تبث هذا التوجيه السليم والواعي لأطفال بلدنا ليدل على صدق حكومتها في توجهها نحو السلام، هكذا وبالحرف الواحد، واستشهد على ذلك بأن أذاع في برنامجه هذا مقتطفات من خطاب وزير خارجية دولة عربية في مؤتمر السلام الذي دعى فيه إلى نشر الخير والسلام لصالح جميع دول المنطقة وبلا استثناء إلى هنا كلام البرنامج.

لقد قفز إلى تفكيري فوراً وأنا أسمع كلام برنامج ما قلّ ودلّ قصة وقعت لي أثناء ذهابي في زيارة لإحدى الدول العربية فقد التقيت مع تلاميذ مدرسة إعدادية في إحدى المدن الواقعة على الطريق.

ودار بيني وبينهم حوار حول مواضيع الساعة فعرفت فوراً عدم درايتهم بأحداث الساعة فغيرت أسئلتي لهم إلى أسئلة بديهية في معارفها وكان ضمنها: ما هي المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا إليها ؟ فأجابوا المسجد الحرام والمسجد النبوي فقلت: والمسجد الثالث ؟ قالوا: وما المسجد الثالث ؟ قلت المسجد الأقصى! قالوا: وما هو المسجد الأقصى ؟ فقلت: هو المسجد الأقصى في بيت المقدس في فلسطين المحتلة. قالوا: لم نسمع بهذا من قبل!!

طبعاً لقد صعقتم كما صعقت أنا لهذا الجهل المؤلم بالمسجد الأقصى الحبيب وهو مسجد ورد ذكره في القرآن والسنة ... المؤلم في الأمر أن هؤلاء التلاميذ هم من مدرسة تحمل اسماً إسلامياً عظيماً جداً. طبعاً علينا أن لا نجمل على هؤلاء التلاميذ لأنهم يعكسون بإجاباتهم محتوى ومستوى ما يتلقونه من علوم ورياضيات ومعارف في مدارسهم، إذاً فالوزر ليس على هؤلاء ولكنه على مشرفي التعليم في هذه الدولة.

أخيراً نقول لشاؤول منشيه: أبشر فكلامك ليس كذباً وما قلته عن النهج الواعي والسليم قد أتى أكله في تفكير أحبائنا الصغار ... ولكن «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

إبراهيم ذياب

جولة في الصحافة الدولية

فيست فيلشه ناخريشتين – الألمانية

الإسرائيليون يندفعون في وضع لا مخرج منه

حول تطورات محادثات السلام في واشنطن كتبت صحيفة فيست فيلشه ناخر يشتين مقالاً جاء فيه: حدث ما كان لا بد وأن يحدث فالمفاوضون في واشنطن تبادلوا الاتهامات الشديدة ونتيجة لهذه النزاعات تشاجر الأميركيون والإسرائيليون وحجر العثرة هو مستقبل الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية التي لا يعتزم شارون التخلي عنها، وتصلبه يضع رئيس الحكومة اسحق شامير تحت الضغط بحيث أن من المستبعد حدوث مرونة في الوقت الحاضر. فالمعركة الانتخابية تجرف القوى المتطرفة إلى أعلى والتي تعارض بشدة وقف بناء المستوطنات وتقوي موقفها، ويبدو أن مرشحي كتلة الليكود في الانتخابات لا يعتقدون أن نغمات معتدلة تجد صداها لدى جماهير الناخبين الإسرائيليين ولعلهم محقون في هذا ولذا فإن الجبهات متصلبة، غير أن اسحق شامير يقع في أزمة شديدة لأن الأمريكيين ربطوا ضمانات القروض العاجلة بمبلغ عشرة مليارات دولار بشرط وقف (إسرائيل) بناء مستوطنات بصورة فورية والبديل واضح كل الوضوح فإما المستوطنات أو القروض ولم يدع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أدنى مجال للشك في هذا، ترى هل في وسع إسرائيل أن تتهور وتضيع عشرات المليارات من الدولارات بينما يتدفق على البلاد الآلاف المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي سابقاً والذين يعتبر العمل والمسكن بالنسبة إليهم أمراً ضرورياً كالخبز اليومي. إن الإسرائيليين يواجهون خطر اندفاعهم في وضع لا مخرج منه ويتعين عليهم أن يدركوا أنهم ليسوا الرابحين في اللعبة حول سياسة المستوطنات، وعندما يعيل صبر الحليف الرئيسي أي الولايات المتحدة مع الدولة اليهودية فإن هذا أقصى إشارة انذار بالخطر فإسرائيل ليس لها أصدقاء كثيرون في العالم وليس بوسعها أن تصادم الأصدقاء القليلين الباقين، ولعل رفضاً قاطعاً تجاه إصرار الولايات المتحدة يعتبر قصراً للنظر وخطراً بالنسبة إلى مستقبل البلاد ويتعين على جورج بوش من ناحية أخرى أن يعلم أن لديه وسيلة فعالة يمكن إحراز تقدم بها ولم يسبق أن كانت الفرصة مناسبة مثلما هي عليه الآن أي في الوضع الذي تغير فيه الوضع في الشرق الأوسط تغيراً جذرياً نتيجة حرب الخليج وجلس فيه الفلسطينيون والسوريون على مائدة المفاوضات مع الإسرائيليين ولا يجوز إضاعة هذه الفرصة لصالح (إسرائيل) أيضاً ..

تراو – الهولندية

عباس الموسوي قبل ساعات من مصرعه

لبنان كله سيهب للمقاومة إذا لم تنسحب إسرائيل

نشرت صحيفة تراو الهولندية رسالة من مراسلها في بيروت بدأها بوصف وقائع الهجوم على موكب الإمام عباس الموسوي وتشييع جثمانه واختتمها بنبذة قصيرة عنه فقال: إنه كان من مؤسسي حزب الله وفصائل فدائيي الحسين الذين قدموا سائقي السيارات المفخخة بالمتفجرات كشهداء والتي نسفت السفارة الأمريكية وقتلت جنود البحرية الأمريكية والفرنسية ودمرت مقر القيادة الإسرائيلية قرب صور في عام ١٩٨٣ ومنذ العام الماضي ١٩٩١م تولى الإمام الموسوي منصب الأمين العام لحزب الله وكان هو المسؤول عن إطلاق آخر الرهائن الأمريكيين في لبنان ولكنه كان أيضاً مسؤولاً عن تصعيد العمليات التي تشنها المقاومة الإسلامية ضد (إسرائيل) في الحزام الأمني الذي أقامته في جنوب لبنان.

وقد أشار المراسل إلى أن الإمام الموسوي والإمام حرب أحد كبار زعماء حزب الله الذي اغتالته (إسرائيل) في بلدته جبشيت عام ١٩٨٤ والشيخ عبد الكريم عبيد الذي اختطفته (إسرائيل) ولا تزال تحتفظ به كلهم من أشد المناضلين ضد الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان.

وقد ذكّر الإمام الموسوي في الكلمة التي ألقاها في بلدة جبشيت قبيل ساعات من مصرعه الرئيس الهراوي بالوعد الذي قطعه على نفسه منذ ما يزيد على عام واحد والذي قال فيه إذا لم تطبق (إسرائيل) خلال عام واحد قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ والذي ينص على انسحاب (إسرائيل) من لبنان فإن لبنان كله سيهب للمقاومة.

التايمز – البريطانية

فوز اسحق رابين بقيادة حزب العمل يزيد من فرص السلام في الشرق الأوسط

ترى صحيفة التايمز في فوز رابين بزعامة حزب العمل الإسرائيلي بعض الإيجابيات فيما يخص السلام بين العرب و(إسرائيل) وتقول: إن فوز اسحق رابين على شمعون بيريز في الانتخابات على قيادة حزب العمل الإسرائيلي يزيد من فرص السلام في الشرق الأوسط بشكل كبير وتشرح التايمز ذلك بقولها: لقد تحسنت فرص تحقيق السلام في المنطقة ليس لأن رابين معتدلاً أو لأنه مما يسمى بجناح الحمائم بل لأنه من جناح الصقور فبصفته رئيساً سابقاً لهيئة الأركان الإسرائيلية خلال حرب ١٩٦٧ فهو يقف في منتصف الخط الفاصل في السياسة الإسرائيلية بين الذين يعارضون تقديم التنازلات إلى العرب والذين يتوقون إلى إنهاء العداوة مع جيرانهم.

الاندبندنت – البريطانية

سوريا لم تسمح بتدهور الموقف في جنوب لبنان بشكل يهدد محادثات واشنطن

ركزت صحيفة الاندبندنت اهتمامها على عملية السلام في الشرق الأوسط فنشرت تقريراً بعث به مراسلها روبرت فيسك ويقول فيه:

إن الحكومة السورية سمحت لما لا يقل عن ألف رجل من مسلحي حزب الله بالتوجه إلى جنوب لبنان لصد العدوان الإسرائيلي الذي وقع في جنوب لبنان في الأسبوع الماضي غير أن الحكومة السورية حرصت أيضاً على أن لا تسمح بتدهور الموقف بما يهدد بالخطر محادثات السلام التي استؤنفت في واشنطن يوم الاثنين الماضي والتي تحضرها سوريا.

ويقول روبرت فيسك: من المعتقد أن الدبلوماسيين الأمريكيين في دمشق قد نصحوا الحكومة السورية بوضع حد لإطلاق الصواريخ على (إسرائيل) لتفادي حرب شاملة في جنوب لبنان قد تعرض محادثات السلام في الشرق الأوسط للخطر. ومع أن الصحف التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا استنكرت اغتيال إسرائيل للشيخ عباس الموسوي وما أعقب ذلك من قصف القرى في جنوب لبنان فإن وزارة الخارجية السورية لم تصدر بياناً رسمياً واحداً بهذا المعنى ويبدو أن الرئيس حافظ الأسد لا ينوي أن يسمح للأعمال الإسرائيلية باستفزازه لمقاطعة محادثات السلام في واشنطن.

الغارديان – البريطانية

العرب سيقاومون تلقائياً أي عمل عسكري يقدم عليه الغرب ضد ليبيا

تناول دفيد هيرست في مقال له نشرته الغارديان قضية تفجير الطائرة الأمريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، فمن وجهة نظر القانون الدولي فقد تصرف الليبيون حسب الأصول في رفضهم تسليم رجلين اتهمتهما بريطانيا والولايات المتحدة بالمسؤولية عن تفجير الطائرة.

ويرى هيرست خطراً في الطريق التالي ويقول: سيبحث الغرب الذي أغضبه تحدي دولة صغيرة ضعيفة غريبة الأطوار عن طريقة خارج نطاق القانون لتسوية القضية بدءاً بعقوبات قد تتصاعد لتصل في نهاية الأمر إلى عمل عسكري وسيرى العرب في ذلك مثالاً آخر على ضربهم وهذه النظرة ستجعلهم تلقائياً يقاومون أي مبرر قد يكون للغرب للإقدام على عمله.

لافتات

● أحمد مطر

شؤون داخلية

وطني ثوبٌ مُرقّعْ
كلُّ جُزءٍ فيه مصنوعٌ بمصنعْ
وعلى الثوب نقوشٌ دمويّهْ
فرّقت أشكالها الأهواءُ
لكنْ
وحّدَتْ ما بينها نفس الهويّهْ:
عِفّةٌ واسعةٌ تشقى
وعهرٌ يتمتّعْ!
****
وطني عشرونَ جزاراً
يسوقون إلى المسلخِ
قطعانَ خرافٍ آدميهْ!
وإذا القطعانُ راحت تتضرّعْ
لم تجد عيناً ترى
أو أذناً من خارجِ المسلخِ ..
تسمعْ
فطقوسُ الذبحِ شأنٌ داخليٌّ
والأصولُ الدوليّهْ
تمنعُ المسَّ بأوضاعِ البلادِ
الداخليّهْ
إنّما تسمحُ أن تدخل أمريكا
علينا
في شؤون السلم والحرب
وفي البيتِ وفي الدربِ
وفي السلْبِ والنهبِ
وفي الكتبِ
وفي النوم وفي الأكلِ وفي الشُربِ
وحتّى في الثياب الداخليّةْ!
فإذا ما ظلّت الشارات تلمعْ
وإذا ظلّت جياعُ الكرخِ
تستجدي بأثداءِ عذاراها لتدفعْ
وكلابُ العصرِ تبلع
وإذا لم يبقَ في أوطاننا سوى متر
مربع
يسع الكرسيُّ والوالي
فإن الوضع في خيرٍ.. وأمريكا
سخيّهْ!
****
فرّقتنا وحدةُ الصفّْ
على طبلٍ ودُفّْ
وتوحدنا بتقبيل الأيادي
الأجنبيّة.
عربٌ نحنُ .. ولكن
أرضنا عادت بلا أرضٍ
وعدنا فوقها دون هويّة.
أعطنا يا ربُّ جنسيةَ أمريكا
لكي نحيا كراماً
في البلادِ العربيّةْ!

الفايننشال تايمز – البريطانية

اتساع جبهة المعارضة الأمريكية لتقديم الضمانات للقروض الإسرائيلية

نشرت الفايننشال تايمز تقريراً بعث به جورج غريهام من واشنطن يقول فيه أن المعارضة ضد تقديم الضمانات لقروض اسرائيلية أخذت تتسع وتنتشر من الحكومة الأمريكية إلى الكونغرس الذي كان حتى الآن أكثر تقبلاً للمفاتحات الاسرائيلية.

ويقول المراسل: أعلن عدد من الأعضاء المهمين في الكونغرس أنهم سيعارضون ضمانات القروض التي طلبتها (إسرائيل) لمواجهة نفقات استيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي إلا إذا وافقت (إسرائيل) على تجميد أعمال تشييد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..